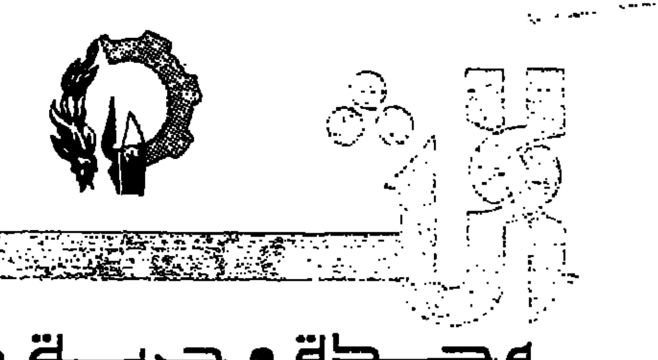


الثورة

وحدة • حرية • اشتراكية

يومية سياسية تصدر عن مؤسسة الوحدة للصحافة والطباعة والنشر

١٢ قرشاً — ٢٥ ق.س

AL THAWRA Daily Political Issued in Damascus — No 4917 - THURSDAY - 8 - 3 - 1979 — الخميس ٨ آذار ١٩٧٩ الموافق ١٠ ربيع ثاني ١٣٩٩ العدد : ٤٩١٧

جماهير الارض المحتلة تضرب لثلاثة ايام احتجاجا على زيارة كارتر

دمشق – سانا – دعت قيادات القوى الوطنية في الارض المحتلة جماهير الشعب الفلسطيني في الضفة والقطاع للاضراب والتظاهر ايام الجمعة والسبت والاحد القادمين للتعبير عن استنكارها لزيارة التآمر على قضية شعبنا التي تتجسد في زيارة كارتر للمنطقة .

وتقول – وفا – ان كافة الاوساط الشعبية والمؤسسات والنقابات والجماهير تستعد للمشاركة في هذا الاضراب في كافة الاراضي المحتلة .

انجاز توزيع ابواب الموازنة

دمشق – سانا – انجزت دوائر الموازنة كافة توزيعات ابواب الموازنة على الوزارات والادارات العامة والمؤسسات . واصبحت قيد النفاذ للانفاق على المشاريع الاستثمارية التي تقوم بها هذه الوزارات والادارات لتستكمل ضمن المدة المحددة لها في الخطة .

خطاب هام للرئيس القائد اليوم يحدد المبادئ التي تستند إليها مسيرة الثورة

ثورتنا القومية الاشتراكية تدخل عامها السابع عشر

مهام الثورة تتحدد في البناء الداخلي وتحرير الأرض وإنجاز الوحدة

كلمات القائد في ذكرى ثورة آذار

■ ستبقى ثورة آذار دائما كما ارادت لها جماهيرها ان تكون ، حركة مستمرة الى الامام وحيوية متجددة على الدوام . وهذه سمة اساسية للثورة تحرص عليها اشد ما يكون الحرص .

■ الوحدة العربية قدر امتنا وهدفها الاسمى ، هي سبيلنا الى تجميع القوى وحشد الامكانات العربية للتغلب على الاخطار المحدقة بالوطن العربي .. وسنظل نناضل من اجلها بكل ما نملك من قوة .

■ لن تكبت الحريات بل سنمارس ونستعيش مزيدا من الحرية ، سنخلق مزيدا من مؤسسات الديمقراطية الشعبية ، بالحرية تقضي على اعداء الحرية ، نحن اقوياء بمقدار ما نملك من الحرية ، واحرار بمقدار ما نملك من القوة .

تستقبل جماهير شعبنا هذا اليوم الذكرى السادسة عشرة لثورة الثامن من اذار القومية الاشتراكية وهي اشد اصرارا على متابعة مسيرتها النضالية بقيادة الرئيس المناضل حافظ الاسد لانجاز مهام الثورة في البناء الداخلي ، وتحرير الارض وتحقيق الوحدة .

وسيلقي الرئيس القائد حافظ الاسد كلمة قومية في الاحتفال الذي يقام ظهر اليوم في مبنى الاتحاد العام لنقابات العمال بمناسبة الذكرى السادسة عشرة لثورة الثامن من اذار وعلمت « الثورة » ان السيد الرئيس سيتحدث في كلمته عن اهم قضايا الساعة . وسيحدد المبادئ التي تستند اليها مسيرة الثورة في القطر العربي السوري . كما سيتحدث عن لقاء القطرين الشقيقين السوري والعراقي وعن الخطوات الوحدوية التي تم بين القطرين الشقيقين .

كما علمت « الثورة » ان الرئيس القائد سيشرح في خطابه القومي الهام الوضع الناشئ عن انسياق النظام المصري وراء سياسة الذل والاستسلام

وتقام المهرجانات في جميع انحاء القطر بهذه المناسبة المجيدة ، كما يتم تدشين العديد من المشاريع الهامة .

وقد حيت المنظمات الشبيبية والنقابات المهنية في القطر العربي السوري الرفيق المناضل حافظ الاسد واكدت تصميمها على متابعة السير بقيادته على طريق التحرير والبناء وتحقيق اهداف امتنا العربية في الوحدة والحرية والاشتراكية ، واكدت المنظمات في بيانها الذي صدر في مناسبة الذكرى السادسة عشرة لثورة آذار المجيدة ان صدور ميثاق العمل القومي واعلان دمشق السياسي والخطوات التي تمت على طريق الوحدة بين القطرين الشقيقين السوري والعراقي تاتي تاكيدا للخط القومي الوحدوي الذي سارت عليه ثورة اذار بما ينسجم تماما مع اهداف حزبنا ذلك ان وحدة القطرين الشقيقين تشكل جبهة واحدة ومرحلة متطورة في حركة المواجهة ضد العدو الصهيوني واضاف البيان ان المنظمات الشعبية والنقابات المهنية في القطر العربي السوري تؤكد ان لقاء القطرين العربيين سوريا والعراق جاء استجابة لاهداف ثورتنا وحزبنا

البقية على الصفحة – ١١ –





صوت الثورة

البديل الشرعي
إنسان الثورة ، وجماهير الثورة

انما نريد ان نطرح السؤال بوضعه العملي ، ماذا قدمنا نحن للثورة ؟ ولطالما تجاوزنا مرحلتي البداية والاختيار ، واصبحنا في جو الثورة وبيئتها تماما فقد اصبح المهم ان نتعرف على استجاباتنا للثورة ، اصبح المهم ان نقيس مقدار الثورة فينا ، لاننا بذلك نقيس مقدار وجودنا في الثورة ، ولقد مضى في عمر اذار ستة عشر عاما ، قطعنا فيها مرحلة البدء والترسيخ ومضى في عمرها تسعة اعوام بدءا من عام ١٩٧٠ حسمنا فيها خياراتنا ، دققنا فيها وواجهنا ، ثم صححنا المسارات كلها عمليا ، واكاد اجزم بان مابقي لدينا هو ان نسأل ، ما الذي فعلناه للثورة ؟ وبالتخصيص كيف تعاملنا كافراد ، كمجموع ، كتنظيمات سياسية وشعبية ومهنية مع الثورة ؟ ولقد يسأل البعض لم هذا الالحاح كله على وضع البادرة بين الثورة الاداة بعد سحبها من يد الثورة الشعار ، واقول مجيبا لدينا من الاسباب ما يكفي لطرح الامور بهذه الصيغة .

١ – لم تعد الثورة مجرد شعار ، وما عاد صحيحا ولا مقبولا ان نقف في حرم الشعار ،

بعد ستة عشر عاما اصبح الامر المنطقي ان نتعرف على حجم جهدنا وتوعيته واتجاهه في حقل الثورة وعملها ، في خندق الثورة ومدرستها في فكر الثورة وزندها ، وطبيعي ان ذلك لايتحقق مالم يكن همنا كل همنا هو ان نمارس الثورة ان نجسدها في حياتنا الفردية والاجتماعية ، في القمة وفي القاعدة ، في الحياة الخاصة والعامة ، ولان الامر كذلك فان المطلوب هو ان نتعرف على علاقتنا العملية بالثورة كطريق طبيعية للاستدلال على مدى ايماننا بالثورة واقتناعنا بها ، ان العمل الثوري يتضمن الشعار الثوري لكننا نحذر ان يكون الشعار الثوري قادرا باستمرار على ان يتضمن العمل والممارسة الثوريين .

٢ – ان الظروف القائمة موضوعيا بثورتنا ولثورتنا ، معقدة جدا ، ومتشعبة جدا ، ويكفي ان تكون لدينا قائمة من المشكلات الخطيرة مثل التجزئة والصهيونية والتخلف الاجتماعي والثقافي ، والضياعات السياسية والعقائدية ،

اننا من خلال الثورة نطرح اهدافا كبرى هي الوحدة والحرية والاشتراكية والذين يدققون جيدا في هذه الاهداف سوف يكتشفون بانها واسعة للغاية خطيرة للغاية ، وسوف يكتشفون ان عبء ثورتنا في ظروف الوطن العربي اكبر من اي عبء حملته اية ثورة في عالمنا المعاصر ، وهكذا فان الجهد الثوري لمجموعنا هو العامل الوحيد القادر على تحقيق تناسب عادل بين ماتريد وما نملك .

٣ – اننا لانملك في ثورتنا اية ورقة رابحة سوى طاقتنا الثورية ، وبمقدار مانؤمن بتوفر هذه الطاقة ، نؤمن بقدرتنا على استثمارها وتشغيلها بفاعلية قصوى ،

ان ظروف الوطن العربي ميدان لمعركة ثورتنا ، والصراع مع العدو الصهيوني ميدان لمعركة ثورتنا ، وواقع العالم سياسيا وعسكريا ميدان لمعركة ثورتنا ، وواقع الانسان والمجتمع بالتراكم التاريخي للخطأ والاعتياد والانزواء الذي يفرزه هذا الواقع ميدان لمعركة ثورتنا ، اننا بصورة وباخرى نريد ان نثور بطريقة تحديد الهدف عبر اقسى التشعبات الفكرية ، ونريد ان نثور بطريقة تحديد اولويات العمل عبر اقسى الضياعات في الواقع العربي ، نريد ان نندفع للمستقبل ونحن مرهقون بكل شيء ، نريد ان نحرر الارض والارادة والانسان ، نريد ان نبني عالمنا القومي الاشتراكي ، نريد ان نصحح معلومات كثيرة عن الانسان والتاريخ والحضارة ، ان ثورتنا هي التعبير المكثف للانعتاق من كل القيود وبناء كل جوانب الحياة الجديدة ، وفي ذلك كله لايسعنا سوى الجهد ، سوى هذا الاندفاع لتحقيق الثورة في الذات قبل اي شيء اخر .

ولقد قلت بان المعادلة كيما تبقى صحيحة ، فان السؤال الاصح والاكثر الحاحا يبقى : ماذا قدمنا للثورة ؟ وماذا يمكن ان نقدم ؟ ولعل الجميع يعرفون في هذا القطر ، وفي الوطن العربي الكبير اننا منذ عام ١٩٧٠ اي منذ بدء الاستقرار الثوري لسياستنا ، لمنطلقات عملنا ولاتجاهات عملنا ، اصبحنا في صميم هذا التساؤل ، ولعلها ميزة قومية ثورية رائعة قادنا اليها الرفيق المناضل حافظ الاسد ، ولعلها قدرة قومية ثورية رائعة فجرها فينا القائد العربي حافظ الاسد ، جميعها انصبت في هذا المعنى الكبير ، كيف نجعل الجماهير كلها ثورة ، وكيف ناخذ من الجماهير كل طاقتها التحررية ؟ وفي هذا السياق قدمت قيادة الرئيس العربي حافظ الاسد اضافات هامة على حقائق الثورة وبرامج عملها ومعدلات فاعليتها .

١ – اصبح الانسان هو جوهر الثورة هو مضمونها وشكلها واسلوبها ، اي ان الفهم الثوري يبدأ من الانسان ذاته ،

فالشعار قائم فيه وله ، والنتائج الثورية منوطة به وعليه ، وفي كل مرة كان الرئيس القائد يركز على الانسان ، يركز على هذه البنية ، لان فهما كهذا هو الخلاص ، وعبثا نحاول تلمس طرق الخلاص بعيدا عن الانسان ، حافظ الاسد هو الذي قال واكد بان رأسمالنا هو الانسان ، حافظ الاسد هو الذي قال واكد مع كل مناسبة ان الانسان هو الاداة والهدف والمنطلق للثورة ، وحافظ الاسد هو الذي ارسى دعائم التعامل الثوري منهجيا وعاطفيا ومسلكيا مع الانسان ، واذا كان ثمة مايقال عن خلل ماطرأ او مازال يطرأ على الثورة فهو في مقدار الابتعاد عن قانون العلاقة مابين الثورة والانسان ، واكاد اقول على هذه المسافة مابين ركني هذا القانون تتوقف مسيرة الثورة في اندفاعها او تراجعها .

٢ – واذا كان الانسان في الثورة هو المعنى العقائدي العام ، فان الجماهير المنظمة هي المعنى العملي ، وهي التحسين الحيوي لعلاقة الانسان بالثورة ،

اننا نثور بالجماهير ، ونرى في الجماهير مقدار نجاحنا في الثورة ، ان الثورة كما طرحها البعث منذ ولادته ، وكما قادها عمليا الرئيس حافظ الاسد هي ملكية خاصة للجماهير ، وملكية عامة للجماهير ، وندرك اليوم بكثير من الاعتزاز سمو المعنى الذي كرس الرئيس القائد همه ووجدانه وتركيزه له والقائم في هذه الوحدة العضوية مابين الجماهير وثورتها ، وما بين الحزب والجماهير والثورة ، ان القيادة الثورية هي التي تحقق الثورة بالجماهير ، والحزب الثوري هو الذي يحقق الثورة بالجماهير ، والثورة المنتصرة والمستمرة هي التي تحقق الثورة في الجماهير ، لا امتياز في الثورة مادامت للجماهير ، لا انحرافات بها ، ولا اعتداء او استعداء عليها ما دامت للجماهير ، واي خطأ في هذا المنحى هو قاتل

البقية على ص – ١١ –

* احمد الحاج علي

اليوم تبدأ جولة كارتر باهدافها الواضحة :

الصلح المنفرد والحلف العسكري
بيغن يرحب بإقامة الحلف وأمريكا تتسلم قواعد سيناء

واشنطن – القاهرة – تل أبيب – وكالات – يستعد نظام السادات لاستقبال الرئيس الامريكي كارتر وقد توضحت الاهداف الكامنه خلف هذه الجولة المفاجئة للتباحث مع حليفيه ووضع صيغة الصلح المنفرد في حيز التنفيذ اضافة لارساء اساس الحلف العسكري الذي يجمع اطراف مؤامرة كامب ديفيد الثلاثة حيث اعترف بيغن بحقيقة العرض المتعلق بالحلف العسكري ويعود هارولد براون حامل فكرته قبل اسابيع قليلة برفقة رئيسه كما لم يخف مسؤول امريكي كبير تاكيده لصحة المعلومات عما سمي بمعاهدة الدفاع المشترك بين واشنطن وتل أبيب .

فقد استعد السادات واعضاء نظامه لاستقبال حليفهم الامريكي كارتر اليوم وذكرت الاهرام القاهرية ان البعثة التي سترافقه خلال الزيارة ستكون برئاسة مصطفى خليل رئيس وزراء السادات . وانه خصص قصر القبه لاقامة كارتر وسيقيم السادات في قصر مجاور ..

واجتمع رئيس النظام المصري انور السادات امس مع حسني مبارك نائبه والدكتور مصطفى خليل رئيس وزراء نظامه .

وذكرت – أشا – ان الدكتور خليل اعلن بعد الاجتماع ان المقترحات الامريكية الجديدة ايجابية وانها يجب ان تدرس بدقة وان بعض التعديلات قد تطرأ عليها .

وقال الدكتور – خليل – ان البقية على ص – ١١ –

نيويورك تايمز : زيارة كارتر تضمن المصالح الخارجية والداخلية

اكد مراسل صحيفة نيويورك تايمز الامريكية في تقرير له امس الاهمية السياسية الكبرى لزيارة كارتر في نظر البيت الابيض لانها تتجاوز الاتفاق بين نظام السادات واسرائيل .

وقال عن مسؤول امريكي ان السادات لن يرتضي خذلان كارتر وجعله يتوجه الى اسرائيل صفر اليدين ولذلك فان كارتر – كما يقول المراسل – اصبح بضربة جريئة لا يحظى فقط بضمان الاتفاق بين السادات وبيغن بل ايضا بامكانية انقاذ خطوطه السياسية الداخلية وعكس اتجاه الاحداث الاخيرة التي سارت ضد مصالح واشنطن منذ سقوط شاه ايران .

حمادي : سندعو وزراء الخارجية العرب لاجتماع طارئ .

الكويت – سانا – اعلن الدكتور – سعدون حمادي وزير الخارجية العراقي انه سيوجه دعوة لوزراء الخارجية العرب لعقد اجتماع طارئ في حال توقيع السادات على اتفاقية

البقية على ص – ١١ –

منظمة التحرير تدعو الى قمة عربية طارئة

بيروت – سانا – دعت منظمة التحرير الفلسطينية وزراء الخارجية العرب الى اجتماع طارئ وفوري للاعداد الى قمة عربية من اجل مواجهة الاوضاع الخطيرة التي

البقية على ص – ١١ –



الرئيس الاسد يستقبل وزير الصحة العراقي ويستمع الى شرح عن نتائج المباحثات الصحية بين القطرين

دمشق – سانا – استقبل السيد الرئيس – حافظ الاسد – في الساعة الحادية عشرة والنصف قبل ظهر امس الدكتور رياض ابراهيم حسين وزير الصحة العراقي ..

وحضر المقابلة الدكتور – مدني الخيمي – وزير الصحة ...

وقد شرح السيدان الوزيران للسيد الرئيس حافظ الاسد نتائج المباحثات التي جرت بين وزارتي الصحة في القطرين .

وزير النقل يبحث في تنشيط حركة مرفأي طرطوس واللاذقية

طرطوس – سانا – وضع الدكتور سليم ياسين وزير النقل الحلول العملية والناجعة لتطوير وتنشيط حركة الملاحة ورفع وتائر العمل والانتاج

البقية – ص ١١ –

سادكوب توزع المازوت على المواطنين في الاحياء

دمشق – سانا – يقوم مركز توزيع المواد البترولية في محافظة مدينة دمشق والتابع لمؤسسة سادكوب بتوزيع مادة المازوت على دور الاخوة المواطنين في كافة انحاء المدينة بواسطة

البقية على ص – ١١ –

توقيع بروتوكول للتعاون واتفاقية مع فنلندا

دمشق – سانا – تم مساء امس في وزارة الكهرباء التوقيع على بروتوكول للتعاون الفني بين سورية وفنلندا يتضمن تجديد شبكة كهرباء مدينة دمشق القديمة

البقية على ص – ١١ –

نظام السادات يفرض حصارا مشددا حول الجامعات

[illegible]

رفض عربي لزيارة كارتر للقاهرة
الأردن والكويت : نلتزم بمقررات قمة بغداد

اجمعت مختلف عواصم الوطن الكبير على تاكيد الرفض العربي لزيارة الرئيس الامريكي كارتر للقاهرة بهدف انجاز الخطوات المتبقية لتوقيع معاهدة الصلح المنفرد بين النظام المصري والكيان الصهيوني ، مؤكدة ادانتها لمعاهدة الاستسلام والتزامها المطلق بقرارات قمة بغداد .

فقد اكدت الكويت مجددا رفضها لاي اتفاقية صلح منفرد مع العدو الصهيوني لان مثل هذه الاتفاقية لن تحقق حلا عادلا ودائما لازمة الشرق الاوسط .

جاء ذلك في تصريحات ادلى بها الشيخ – صباح الاحمد الصباح – نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية الكويتي للصحفيين امس .

واكد الشيخ – صباح الاحمد – من جديد التزام بلاده المطلق بمقررات قمة بغداد التي كانت واضحة كل البقية على ص – ١١ –

الرئيس القذافي : اللقاء السوري العراقي حدث ذو اهمية كبيرة

باريس – سانا – اعلن الرئيس الليبي – معمر القذافي – امس ان اللقاء السوري – العراقي حدث ذو اهمية كبيرة .

البقية – ص ١١ –

المقاومة تفجر سيارتي باص للعدو الصهيوني

القدس – المحتلة – رويتر – اعترفت السلطات الصهيونية امس بان الفدائيين الفلسطينيين استطاعوا تفجير باصين ..

البقية على ص – ١١ –

رويتر : القدس تتحول لمعسكر مسلح قبل وصول كارتر

القدس المحتلة – رويتر – بدت القدس المحتلة امس وكانها – معسكر مسلح – في الوقت الذي يستعد فيه الكيان الصهيوني لاستقبال الرئيس الامريكي جيمي كارتر يوم الاحد القادم .

ونوهت الوكالة بان قوات الاحتلال

البقية – ص ١١ –

الأمم المتحدة : اسرائيل لا تلتزم بالقرارات الدولية إزاء جنوب لبنان

بيروت – سانا – بحث مجلس الوزراء اللبناني في اجتماعه امس برئاسة الرئيس الياس سركيس الوضع العام في لبنان والمنطقة العربية اعلن ذلك امين عام المجلس السيد عمر مسيكة اثر انتهاء الاجتماع وقال ان المجلس استمع الى تقرير من السيد فؤاد بطرس وزير الخارجية عن نتائج اجتماع وزراء الخارجية العرب الذي عقد في الكويت مؤخرا .

كما صرح الدكتور سليم الحص رئيس الحكومة بعد الاجتماع ان الاتصالات ستستأنف مع الدول العربية التي من المقرر ان يزورها في نطاق جولته العربية تمهيدا لتحديد موعدها .

وكان الرئيس اللبناني قد عقد قبل ذلك اجتماعا حضره الدكتور الحص وفؤاد بطرس تم خلاله بحث الاوضاع الراهنة في لبنان ، وعرض الدكتور الحص في اجتماع مع النائب فؤاد سود رئيس لجنة الدفاع النيابية تطورات الاوضاع في لبنان ، واجرى سلسلة اتصالات مع الدكتور صلاح سلمان وزير الداخلية ومع الاجهزة الامنية المختلفة واطلع منها على اخر التقارير الواردة عن الحالة الامنية .

كما اجتمع السيد – كامل الاسعد – رئيس مجلس النواب اللبناني امس مع الدكتور – صلاح سلمان – وبحث معه تطورات الوضع الامني في العاصمة بيروت والضواحي وخطوات

البقية على ص – ١١ –

اللجنة العسكرية العربية تباشر مهامها اليوم في اليمن

صنعاء – سانا – استمع مجلس الوزراء بالجمهورية العربية اليمنية في جلسته التي عقدها امس برئاسة السيد عبد العزيز عبد الغني رئيس المجلس الى تقرير شامل من السيد عبد الله الاصنج وزير الخارجية عن اجتماع وزراء الخارجية العرب الذي انعقد مؤخرا في الكويت لمناقشة النزاع المسلح بين شطري اليمن .

وذكرت ق.ن.أ ان المجلس ناقش القرارات التي صدرت عن المؤتمر باجماع الدول العربية وابدى المجلس تقديره الكبير لروح المسؤولية والايجابية التي ابدتها الدول العربية خلال حدوث النزاع بين شطري اليمن .

هذا وتتوجه الى صنعاء اليوم الخميس اللجنة العسكرية المشكلة التي اقرها الاجتماع الطارئ لمجلس الجامعة العربية الذي اختتم اعماله فجر اول امس بالكويت لتتولى مهامها على الفور للاشراف على وقف اطلاق النار وانسحاب القوات اليمنية الى المواقع التي كانت فيها قبل اندلاع القتال .

اكد ذلك كل من الشيخ صباح الاحمد نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية الكويتي والسيد حسن ابراهيم وزير الدولة للشؤون الخارجية في الاردن .

وقال السيد حسن ابراهيم ان هذه اللجنة سيترأسها ضابط سوري سترشحه الحكومة السورية وستضم اربعة ضباط وثمانية معاونين وجنود عن كل دولة من الدول الاعضاء في اللجنة بالاضافة الى الممثلين العسكريين لكل من صنعاء

البقية على ص – ١١ –

حقائق من تاريخنا

في الحصار العربي الثالث للقسطنطينية
ترك العرب بصماتهم على أسوار العاصمة البيزنطية

علينا أن نستفيد من دروس أجدادنا في مقاومة العدوان وأن نتخذ العبر التي استخلصوها

• بقلم الدكتورة أمينه بيطار

جبل العرب على حب الفروسية ، وامتازوا بالشجاعة والقوة ، ورفض الضيم مهما كان . ولم يقبلوا بالخضوع الى الامبراطوريات العظيمة التي ظهرت قبل الاسلام ، فحافظوا ضمن جزيرتهم العربية على استقلالهم فنعموا به . – الا ماكان من احتلال الفرس والاحباش لليمن عن طريق البحر – . وكان مصير الجيوش التي زحفت اليهم الدمار والفناء ، ومثالنا على ذلك حملة اليوس غالوس . وحين دانوا بالاسلام امتنعوا بـه ، فزادهم ايمانا وثقة بانفسهم . وابدوا شجاعة فائقة بفضل ما تلقوه من التدريب الاسلامي الذي يطلب من المرء ان يبذل حياته في سبيل عزة قومه ونشر دينه ، والدوافع التي ولدها في عرب الجزيرة العربية لجمع اخوانهم ضمن لواء العروبة والاسلام ، والانطلاق بعد ذلك الى ما وراء الحدود لنشر الدين وتاديب المعتدين .

وصدق العرب العزم حين حملوا المسؤولية ، واخلصوا كل الاخلاص لمبادئهم ، فنهضوا بقوة وحماسه وعزم لا يلين ، محررين لاخوانهم في العراق والشام ومصر والمغرب ، داحرين اعداءهم من اصحاب الامبراطوريات القديمه كالفرس والروم في معارك فاصلة مثل معركة القادسية واليرموك . وحقق العرب على ارهاجزءا من اهدافهم . الا ان الامال العظيمة دفعتهم الى ماهو اكثر من ذلك ، الى اللحاق بعدوهم الاول ((الامبراطورية البيزنطية)) الى اسوار عاصمته ، فحاصروها . فكان الحصار الاول سنة ٥٠ هـ ، والحصار الثاني سنة ٥٢ هـ ، ثم كان الحصار الثالث سنة ٩٨ هـ ، وكان العرب المسلمون بعد كل حصار يزدادون عزما وتصميما وعبسرة وخبرة وحيوية ونشاطا ، حتى بات عدوهم يقبع خلف اسواره لا يبغي غير النجاة مطلبا . ويخرج بين الحين والاخر من وكره يلسع لسعة سريعة ، يظن انه يتمكن بها من تحقيق شيء مما يبغي . ولا يدري ان العرب وجدوا لكل داء دواء ، وانهم لن يكتفوا بالمسكنات . بل راوا ان دواء هذا الداء لن يكون الا بالاستيلاء على القسطنطينية ، ومما لا شك فيه ان الحماسة التي كانوا يخرجون بها في كل حصار ، والاستعدادات التي كانوا يقومون بها ، وقوة الايمان والعزيمه ، كلها كانت تكفل لهم النجاح ، لولا حصانة اسوار القسطنطينية ، التي لم يكونوا بعد قد وجدوا لتحطيمها الدواء المناسب ، ولكنهم على الرغم من ذلك لم يبخلوا باستخدام علمهم وقوتهم وشجاعتهم وقوة باسهم ، وايمانهم بدينهم ، وبنشر رسالتهم ، وبالحياة الحرة الشريفة في دك اسوار القسطنطينية ، فكان الحصار الثالث لها .

الحصار الثالث للقسطنطينية
– ٩٨ – ٩٩ هـ ٧١٧/٧١٨م

بدأ الاستعداد لحصار القسطنطنية في عهد الوليد بن عبد الملك ، فهيا له وسائل النجاح ، وقام بالاستيلاء على مواقع متقدمة في قلب الاراضي البيزنطية ، ووجه غارات متتالية الى اراضي اعدائه ، فنشر الذعر والاضطراب في صفوفهم . وجهد البيزنطيون في حمل العرب على ايقاف استعداداتهم ، وقاموا من اجل ذلك :

١ – استعطاف العرب . والتقرب منهم باطلاق قائد الاسطول العربي خالد بن كيسان . الذي اسر من قبلهم

٢ – ولما فشلوا في الحصول على هدنه مع العرب المسلمين ، قاموا بتقوية جبهة اسيا الصغرى لمواجهة الحملات العربية الاسلامية .

٣ – اعطوا بند الاناضول للقائد المعروف . والدبلوماسي الشهير ليو . الذي سيتقلد عرش الامبراطورية فيما بعد ، ويعرف باسم ليو الثالث .

٤ – ارسال سفارة الى الشام للخليفة الوليد ، للمفاوضة على عقد هدنه ، وبغاية التجسس لمعرفة مدى استعداد العرب للحرب ، وفشلت هذه السفارة في تحقيق هدفها الاول في عقد هدنه ، ولكنها عادت بمعلومات هامة تؤكد قيام العرب بالاستعداد بصدق وعزيمة ، ونصحت بضرورة اتخاذ الاحتياطات للدفاع ، واخذ الامبراطور نصائح هذه السفارة بعين الاعتبار واجرى ما يلي :

أ – ملأ خزائن الامبراطورية بكميات هائلة من القمح وغيرها من المواد التي يتطلبها الدفاع والصمود .

ب – امر كل اسرة بتخزين مؤونة تكفيها ثلاث سنوات ، وخروج كل معوز غير قادر على الصمود من داخل اسوار القسطنطينية .

جـ – جدد اسوار المدينة وخاصة في الجهات المطلة على المياه : خشية من اساطيل المسلمين التي تطورت كثيرا عما كانت عليه سابقا .

د – تنصيب الات الدفاع الحربية على الاسوار البرية ، وكذلك البحرية ، استعدادا للحملة المرتقبة .

توفي الوليد بن عبد الملك اثناء الاستعداد لتحقيق المشروع العربي ؛ وخلفه على عرش الخلافة اخوه سليمان : فاتم من حيث توقف اخوه . ونهض الاخوة العرب متعاونين لنفس الهدف وانخرطوا جميعا ضمن الجيش : فكان افراده من الشام ومصر ومن شمال افريقيا . واشترك الجميع في اعداد الزاد والسلاح . وتكفل لبنان بالتزويد بالاخشاب لصناعة السفن .

كان الخليفة الاموي الجديد سليمان ابن عبد الملك ، من خيرة خلفاء الامويين يملك العزم وقوة الارادة . اتخذ معسكرا له في دابق في شمال الشام ، جعله مقرا لادارة دفة العمليات الحربية ضد القسطنطينية .

وامر اخاه مسلمة قائد الجيش بان يقيم على حصار العاصمة حتى يفتحها او يأتيه امره .

تحركت الجيوش سنة ٩٨ هـ/٧١٧م بقيادة اخي الخليفة مسلمه ، فوصل حتى عمورية ، والقى الحصار عليها . الا انه حين علم بان حاكمها ليو يوالي الامبراطور المعزول كاوداسيوس ، اراد ان يستفيد من خبرته ، وان يسخره لحسابه ، ويجعله مطية تساعده على دخول القسطنطينية فكتب اليه خطابا جاء فيه ((نحن نعلم ان مآل الامبراطورية الرومانية اليك ، فاخرج لنا لنتفق على شروط الصلح)) واراد ليوس ان يستخدم العرب ليحقق هدفه في الوصول الى العرش ثم يعمل على الدفاع عن العاصمة .

وجرى بين الفريقين مفاوضات اسفرت عن رفع الحصار عن عموريه . مقابل ان يصاحب ليو الجيوش العربية الى القسطنطينية . ويعمل على ضم انصاره لصالح العرب . وحبك ليو خيوط المؤامرة بدقه . فاستخدم بعض انصاره ليقفوا في وجهه ويتمردوا بالتساهل مع العرب وتسهيل مهمتهم في الاناضول . والغاية من ذلك ان ينال ليو ثقة العرب المسلمين . ويتمكن بهذه الثقة من سبقهم الى العاصمة . واعدا لهم بالعمل لحسابهم .

نجح ليو في ما اظهر . ووثق العرب به . وسمحوا له ان يسبقهم الى العاصمة فاقتحمها بمساعدة انصاره . وحين دخلها اسقط الامبراطور . واعلن نفسه امبراطورا جديدا عليها . وبدا بتوطيد نفوذه بها مستغلا اخبار الحملة العربية الاسلامية المرتقبة . والتي ستصبح قريبا على ابواب العاصمة . ليجذب الانصار اليه .

واسقط بيد العرب المسلمين ، وبدا لهم ان الاعتماد على مساعدة العدو – حتى ولو بدا بانه ضد حكامه – لايمكن ان يثمر ، وزاد تصميمهم في الوصول الى الاسوار ، وحصار القسطنطينية ، وانزال اشد الوان الهوان بذاك الذي خدعهم ، وتسلم مهمة الدفاع ضدهم .

عبر جيش مسلمة البري البوسفور ، في حين وصل الاسطول البحري الاسلامي المؤلف من ١٨٠٠ سفينة الى مقربه من شواطيء العاصمة . وجرى التنظيم بين القوات البرية والبحرية لاتمام حلقة الحصار ، وقام كل قسم من الجيش بواجبه ، فالحصار البري كان قويا ، والبحري كذلك . وقام امير البحر بمحاولة لسد المنافذ والمسالك المائية التي يمكن ان تحصل منها العاصمة على الامداد والمؤن ، ولاكمال حلقة الحصار البحري ، ولكن الظروف لم تساعده على تحقيق ذلك للامور الاتية :

١ – معاكسة التيار المائي الشديد المتدفق من البحر الى بحر مرمرة لسفنه . فلم يتمكن من الوصول الى مدخل البوسفور الشمالي .

٢ – النار الاغريقية زادت في متاعب السفن العربية .

٣ – سوء الاحوال الجوية وسيطرة البرد القارس على المنطقة .

بذل العرب المسلمون كل طاقتهم ، فاستخدموا النفط في ضرب الاسوار ، واستعانوا بسلاح اشبه بالمدفعية ادكه ، كما ابلى الجند كثيرا ، وقاتلوا بروح معنوية عاليه ، مصممين على الاستشهاد في سبيل اعلاء كلمة العروبة والاسلام ، وظهرت بعض البطولات الفردية ضمن هذه الحملة ، فظهر عبد الله البطال كزعيم للابطال (وكان كبير حراس مسلمه) . حتى انه عرف بالقصص باسم السيد غازي . فقد قاتل البيزنطيين قتالا مريرا ، حتى هابوه ، ورسموا صورته في كنائسهم لتذكير الناس بسطوته وبأسه .

ولكن اسوار القسطنطينية كانت حائلا هذه المرة ايضا امام تحقيق اهداف العرب وشاءت الظروف ان يتوفى الخليفة سليمان بن عبد الملك ، ويخلفه عمر بن عبد العزيز الذي كانت لـه سياسة تختلف عمن سبقه في هذا المجال ، وكان يرى الاهتمام بأمور الدولة الداخلية ، فامر بسحب القوات المحاصرة للقسطنطينية بعد حصار دام سنة كاملة ، ادى المحاصرون في اثنائه رسالتهم في اعزاز العرب والاسلام . وقد ترك العرب في العصر الاموي بصماتهم حية على اسوار القسطنطينية وبقيت بطولاتهم ماثلة في الاذهان .

استفاد من وحيها الاتراك العثمانيون فنجحوا في اقتحامها بعد سبعة قرون تقريبا .

كان الحصار والمقدمات التي سبقته درسا قاسيا للبيزنطيين افقدهم شمال افريقيا نهائيا ، كما ملك العرب في هذه الفترة جزءا من اوربا ، ذلك الجزء هو اسبانيا . وما اود ان اتحدث عنه واعلق عليه ، هو قضية ليو وتآمره على العرب .

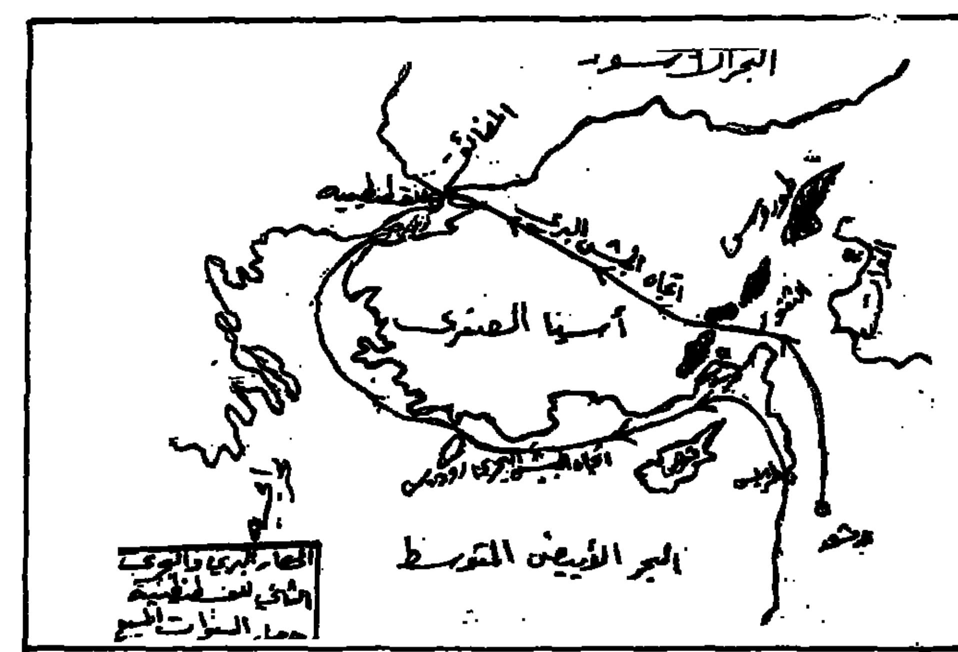
لم يكن الاعتماد على خيانة بعض الافراد لوطنهم ابدا في صالح الخلافة العربية الاسلامية ، فالذي يخون بلده لا يؤمن جانبه . وعلى المرء ان يدرك ويضع نصب عينيه : ان الذي يخون بلده يسهل عليه خيانة اعدائه . واذا كان ليو قد تظاهر بالخيانة لتحقيق اهدافه ، فان العرب لم يكونوا بحاجة الى خدماته ، ولم يعتمدوا على قواته ؛ وكانوا يرون ان الامر لن يعدو تمزيق وحدة البيزنطيين بانقسامهم الى فريقين بين ليو والامبراطور .

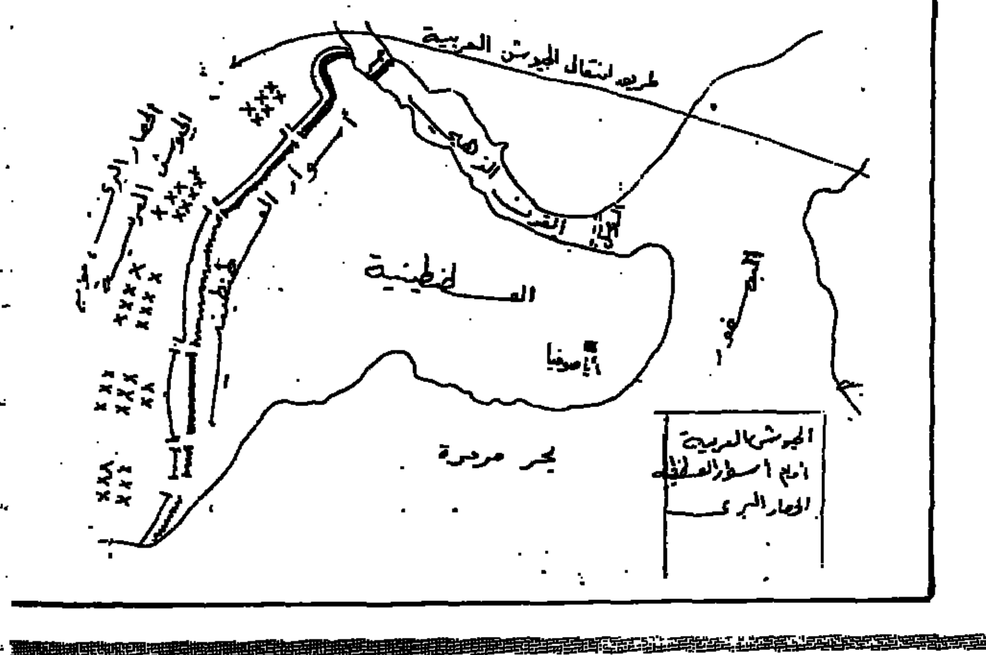
وباعتبار ان التاريخ ع... كما قيل يعيد نفسه . فانني ارى ان لا يثق العرب بالخدمات التي تعرض عليهم من شخصيات او دول اجنبية ، وخاصة في مجال الحرب والكفاح لذلك علينا ان نعتمد على انفسنا وعلى سواعد رجالنا الذين يحملون في صدورهم نفوسا كبيرة وعظيمة ، وعلى قوة ايماننا بحقنا . وان يخطط العرب لضرب اعدائهم بتفريقهم وخداعهم .

فقد قال رسولنا الاعظم في هذا المجال .. خذل عنا ما استطعت فان الحرب خدعه)) . وان لا يمنحوا ثقتهم الكاملة لافراد من الاعداء قد يظهرون عكس ما يضمرون لان الثقة لا تمنح الا لانسان اختبر معدنه ، ووضع تحت المراقبة الصارمة . وادى خدمات جليلة تذكر . وحتى في هذه الحالة ، فاستخدامه يجب ان يكون بحذر شديد .

وعلينا ان نعتبر من الدروس التي قدمها لنا اجدادنا ونجعلها نبراسا تنير طريقنا . فاجدادنا لم يستطيعوا القيام بما قاموا به من بطولات خارقة ، واعمال مجيدة تذكر لهم ، الا بفضل وحدتهم وقوة ايمانهم بحقهم .

وبحصري في هذا المجال تلك الثقة العمياء التي اعطاها حاكم عربي لعدو اسرائيل ، اقول عمياء واعني ما اقول . فعدونا يناور اليوم لتحقيق اهدافه ، كما ناور ليو في الماضي لتحقيق اهدافه على حساب العرب . ونحن لسنا بحاجة الى خدعة جديدة طالما اننا نستقي من تاريخنا عبرا . فاذا هدف ليو البيزنطي الى كسب الوقت لتحقيق اهدافه ، فان العدو الجديد هدف الى كسب الوقت وتمزيق وحدة العرب بانقسامهم بين مؤيد ومناهض وعلينا ان نكون فوق الخلاف . وان نحمل على المخططات الجديدة حملة صادقة ، تصل بنا الى الطريق المستقيم .





اعلانات

اعلان مناقصة

تعلن مديرية الزراعة والاصلاح زراعي بالحسكة عن اجراء مناقصة بالظرف المختوم لشراء ثلاثة بيوت شعر مثولث لصالح مركز ام مدفع بالحسكة .

وذلك في مبنى مديرية الزراعة والاصلاح الزراعي بالحسكة الساعة العاشرة من يوم الاثنين الواقع في ٢٦–٣–١٩٧٩ ، وتقبل العروض حتى نهاية الدوام الرسمي من يوم الاحد الواقع في ٢٥–٣–١٩٧٩ .

قيمة الكشف التقديري ٤٥٠٠٠ ل.س خمسة واربعون الف ليرة سورية .

مدة التسليم خمسة عشر يوما من تاريخ ابلاغ صاحب العلاقة بامر التسليم .

التامينات المؤقتة ٥٪ من قيمة الكشف التقديري .

غرامة التاخير : ٤٥ ل.س عن كل يوم تاخير .

تقدم العروض مرفقة بجميع الوثائق الثبوتية اللازمة ، يمكن مراجعة دفتر الشروط الفنية والمالية لدى مصلحة البادية بالحسكة خلال الدوام الرسمي .

الحسكة في ٢٧–٢–١٩٧٩

مدير الزراعة والاصلاح الزراعي بحلب

حسن النحاس

– ٢٢٨٢ –

تعديل اعلان مناقصة

لاحقا لاعلان شركة حمص للغزل والنسيج والصباغه المتضمن رغبتها باجراء مناقصة بالظرف المختوم لشراء كمية ٣٠٠ ثلاثمائة طن خام نايلون قطني ١٠٠ ٪ .

ونظرا للسرعة في تامين الكمية يصبح تاريخ قبول العروض حتى غاية دوام الاربعاء ٧ – ٣ – ١٩٧٩ السابع من اذار ١٩٧٩ .

– فض العروض يوم الاربعاء ٧ – ٣ – ١٩٧٩ مساء .

– يلغى التاريخ السابق المحدد لقبول العروض والمنشور سابقا .

معاون المدير العام

خالد محمود

– ٢٢٧٦ –

اعلان مناقصة رقم ٢٠

تعلن المؤسسة العامة لمياه حلب عن اجراء مناقصة بطريقة الظرف المختوم ووفق المرسوم ١٩٥ لعام ١٩٧٤ وذلك لتنفيذ اعمال تمديد القساطل من الفونت المرن بين محطة المعالجة الاولى وراس القناة مع الاشارة الى ان الاعمال لاتشمل نقل القساطل والقطع الخاصة والتي اشار اليها البند – ١ – من جدول الكميات والاسعار الموجودة في الاضبارة

تقدم العروض الى ديوان المؤسسة لغاية الدوام الرسمي من يوم الخميس ١٩ نيسان وتفض يوم السبت ٢١ نيسان .

تقدم العروض وفقا للشروط والمواصفات الفنية المبينة في المستندات التالية :

– المستند الاول : اصول المناقصة

– المستند الثاني : دفتر الشروط الحقوقية

– المستند الثالث : دفتر الشروط والمواصفات الفنية .

– تحدد التامينات الاولية بمبلغ ٥٠٠٠٠ ل.س خمسون الف ليرة .

– تحدد التامينات النهائية بنسبة ٥٪ خمسة بالمائة من قيمة الاحالة .

– مبلغ التامينات الاولية والنهائية يجب ان يغطى بكفالة مصرفية مصدقة من مصرف سوري .

– تحدد المدة اللازمة لتنفيذ هذه الاعمال بستة اشهر تبدأ اعتبارا من المناقصة لقاء مبلغ ٥٠٠ خمسمائة ليرة التاريخ المحدد في امر المباشرة .

– يمكن الحصول على اضبارة سورية من دائرة العقود والتموين في المؤسسة .

– على كل عارض مشاهدة موقع العمل ومعاينته ميدانيا .

– يحق للمؤسسة الغاء المناقصة اذا كانت الاسعار غير مناسبة .

– يرفض اي عرض يقدم بعد المدة المحددة لتقديم العروض للمناقصة .

– سيجري تمويل جزء من المشروع من المصرف الدولي اذا كان المتعهد شركة اجنبية .

– يحق للمتعهدي الدول الاعضاء في المصرف الدولي او سويسرا الاشتراك في المناقصة

– يتحمل المتعهد جميع الطوابع المترتبة على نسختي العقد وكافة الضرائب والرسوم الاخرى واجور نشر الاعلان .

– المتعهد ملتزم بعرضه لمدة مائة يوم اعتبارا من التاريخ المحدد لفض العروض .

حلب ٢٦ – ٢ – ١٩٧٩ .

المدير العام

عبد اللطيف بريدي

– ٢٣٢٤ –

اعلان مناقصة

تعلن الشركة السورية للنفط – مديرية حقول الجبسة عن حاجتها لبناء مشروع توسيع مبنى الادارة في مديرية حقول الجبسة وذلك وفق الشروط التالية :

١ – التامينات الاولية ٢٪ والنهائية ٥٪ من قيمة الاحالة

٢ – غرامة التاخير ٠.٢٪ اثنان بالالف عن كل يوم تاخير

٣ – مدة العمل ١٥٠ يوما مائة وخمسون يوما .

٤ – مدة الارتباط بالعرض ستون يوما اعتبارا من تاريخ فض العروض

٥ – آخر موعد لقبول العروض نهاية الدوام الرسمي ليوم الاثنين الواقع في ١٩–٣–١٩٧٩ وتفض العروض في اليوم التالي في مديرية حقول الجبسة مع تواجد كافة العارضين

٦ – يحق للادارة زيادة او انقاص الكميات بنسبة ٢٥٪

٧ – من يود الاشتراك بالمناقصة عليه مراجعة مديرية حقول الجبسة للاطلاع على اضبارة المشروع

٨ – تعتبر الاسعار المقدمة ثابتة ولايمكن كسرها بعد فض العروض .

٩ – تقع مصاريف الاعلان للمرة الاولى على عاتق الملتزم .

مدير حقول الجبسة

المهندس عامر رفعت خانكان

– ٢٣٢١ –

اعلان رقم ٢ ١– ٧٩

للمرة الثالثة :

تعلن الشركة العربية للمنتجات المطاطية والبلاستيكية والجلدية بحلب – مشروع المدبغة الحديثة لجلود الغنم والبقر – عن حاجتها لما يلي :

١ – متعهدين لتوريد جلود الماعز الخامية بانواعها الناتجة عن كافة مسالخ محافظات القطر والمناطق والنواحي التابعة لها والتي لدى بلدياتها مسالخ عدا مسلخ مدينة حلب .

٢ – متعهدين لتوريد جلود البقر والغنم والماعز لمحافظة حلب – عدا مدينة حلب – .

من ادارة الشركة والذي يعتبر جزءا من الاعلان .

الشروط :

١ – التامينات المؤقتة – ٢٠٠٠ – ليرة والنهائية – ٥٠٠٠ – وتوقيفات الضمان ٥ ٪ .

٢ – تقبل العروض لغاية الدوام الرسمي من تاريخ ١٧ – ٢ – ١٩٧٩ .

٣ – ارتباط العارض بعرضه لغاية ١٨ – ٤ – ١٩٧٩ .

٤ – تقدم العروض ضمن مغلف مغلق يكتب على ظهره عرض سعر للاعلان رقم – ١٣ – ١٩٧٩ اما مباشرة الى ديوان الشركة الكائن بحلب وراء الجامع بناية الناشد – طابق سادس – او ترسل بالبريد المضمون الى العنوان التالي : حلب ص.ب ٣٦٩ .

المدير العام – مدير المشروع

المهندس – عمر سواس

– ٢٢٧٧ –

اعلان مزاودة للمرة الثانية

تعلن شركة سكر الغاب عن رغبتها باجراء مزاودة علنية لبيع الكميات التالية من اكياس الخيش حسب الانواع :

١ – اكياس برازيلية ممزقة : ١٠٠ الف + – ٢٥٪

٢ – اكياس كوبية ممزقة : ٢٠ الف + – ٢٥٪

٣ – اكياس كوبية ممزقة : ٥٠ الف + – ٢٥٪

٤ – قطاعة اكياس مختلفة : ٥ طن + – ٢٠٪

فعلى من يرغب الاشتراك بالمزاودة المشار اليها الحضور الى مقر الشركة بجسر الشغور في الساعة الثانية عشرة من تاريخ ١٧ – ٣ مصطحباً التامينات الاولية بما يعادل – ٥٠٠٠ ل.س فقط خمسة آلاف ليرة سورية لاغير .

علما بان التسليم ارض الشركة وان التامينات النهائية تعادل ١٠٪ من القيمة على العارض ان يكون مستوفيا الشروط المنصوص عنها بالمادة – ١٠ – من المرسوم التنظيمي رقم – ١٩٥ – لعام ١٩٧٤ .

المدير العام لشركة سكر الغاب

المهندس عبد الرزاق علوش

– ٢٢٧٨ –

بيع باص

تعلن الجمعية التعاونية للنقل في حفير الفوقا عن بيع باص فيات ٥٥ راكبا موديل ١٩٧٢ فمن يرغب بالاشتراك بالمزايدة التي ستتم يوم الجمعة ٢٣–٣–١٩٧٩ الحضور الى المنطقة الصناعية – كراج السيناتي الساعة ١٠ صباحا .

اعـــلان

تعلن ادارة التجمع التعاوني السكني للنقابات المهنية للسادة المواطنين المخصصين بابنية في ((مشروع ضاحية دمر)) عن جاهزية المساكن الطابقية في الجزيرة – ٣ – للتسليم ، وتدعوهم الى مراجعة قسم العقود في التجمع للتوقيع على عقود ((التخصيص النهائي)) وتصفية ذمة المسكن وفق الشروط المعدة لهذا الغرض : حيث يصار الى تسليم كل منهم مسكنه كاملا خلال مهلة خمسة عشر يوما من تاريخ التوقيع على العقد .

المدير العام

المهندس سعد الله جبري

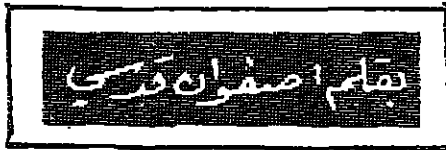
الـولادة الثانيـة

قيـادة الرئـيس الأسـد

تصنـع نهـوضـاً قـوميـاً جديـداً

في تشـريـن ولـد آذار مـن جديـد

الوحدة العربية لها الأولوية على أهداف النضال العربي


بقلم صفوان قدسي

(١)

ليس انتقاصا من شأن اذار ان نحيله الى تشرين . بل لعل العكس هو الصحيح فحين نحيل اذار الى تشرين ، فاننا بذلك لانفعل شيئا اكثر من لفت النظر الى حقيقة ناصعة في وضوحها ، لكن هناك محاولات مبذولة لاخفاء هـذا الوضوح ، وهي أنه اذا كانت حركة تشرين التصحيحية هي الابنة الشرعية لثورة اذار ، فان ثورة اذار ماكان لها ان تستعيد حيويتها وتسترد شبابها لولا حركة تشرين .

صحيح ان البداية كانت هناك فـي اذار ، لكن الصحيح ايضا ان النضج والاكتمال ، او لنقل الولادة الثانيـة ، كانت كلها في تشرين .

في تشرين ولد اذار من جديـد ، لكنها الـولادة التي تعرف اين يقـع جذرها فتمسك به ولا تدعه يفلـت من بين يديها . وهي في الوقت نفسه الولادة التي تحاول أن توفر لنفسهـا مقومات المتابعة والقدرةعلى الاستمرار .

(٢)

من وجهة نظر قومية ، فان اعظـم انجازات هذه المرحلة تبدو ماثلة في رد الاعتبار الى مجموعة قيم قومية ومثل عليا عربية بذلت محاولات محمومةللنيل منهـا .

وعلى سبيل المثال ، فان فكـرة الوحدة العربية واجهت مجموعة مـن النكسات كان من شأنها ان تجعل هذه الفكرة تنسحب من المواقع التي كانـت تقف فيها ثم تتوارى عن الانظار .

وفي وقت من الاوقات ، فان خصوم الوحدة العربية ومناهضيها عمـدوا الى اقامة تناقضات زائفة ومصطنعـة بين فكرة الوحدة العربية وبين اهداف قومية واجتماعية اخرى .

ومازلت اذكر كيـف ان كتابـات عديدة ظهرت فيوقت من الاوقـات ، وكانت كلها تدعو الى فكـرة واحـدة وهي ان النضال من اجل تحقيقاهداف اجتماعية ينبغي ان يسبق النضـال مـن اجل تحقيق اهداف قومية . وكـان هناك من يقول ان الاشتراكية ينبغـي ان تكون لها الاولوية على كل ماعداها من اهداف . بل لقد كان هناك مـن يقول ان الاشتراكية وليس الوحـدة العربية ، هي الهدف المركزي للنضال العربي . وكان واضحا ان الذين كانوا يقولون مثل هذا الكلام انما كانـوا يصدرون في ذلك عن سوء نية او عن سوء فهم . فالبعض منهم كان يصـدر عن سوء نية لاشك فيها . لانه كـان يعرف اكثر من غيره أن النضال القومي لا يمكن ان يتعارض او يتناقض مـع النضـال الاجتماعي . بل انه كان يعرف ماهو اكثر من ذلك . كان يعرف مثـلا ان النضال الاجتماعي لايستطيـع ان يكون نضالا فاعلا ومؤثرا مالم يكن فيبعده الاخيرنضالا قوميا: اي نضالا جماهيريا لان النضال القومي هـو النضـال الجماهيري ، ولان الوحـدة العربيـة العربية هي الفكرة القومية التي تلهب خيال الجماهير وتوقظ استعدادهـم للنضال .

اما البعض الاخر فكان يصدر عـن سوء فهم ، وهو سوء فهم ناجم عـن غياب القدرة على ادراك كم هي العلاقة وثيقة واصيلة بين الوحدة العربيـة وبين التقدم الاجتماعي . بل ان التقدم الاجتماعي لايمكن ان يتحقق في ظـل التجزئة .

وعلى سبيل المثال ، مرة اخرى ، فان محاولات عديدة بذلت من اجل اقامة عارض زائف ومصطنع بين الوحـدة العربية وبين فلسطين .

ومازلت اذكر كيف ان كتابات عديدة ظهرت في وقت من الاوقات ، وكانـت كلها تلح على فكرة غريبة وهي انـه في مقابل الشعار القومي المطروح وهو ان الوحدة العربية هي الطريق الـى فلسطين ، ينبغي ان يرفع شعار مضاد عنوانه هو ان فلسطين هي الطريـق الى الوحدة العربية . وكان الذيـن يروجون هذا الكلام . يرفعون شعـارا غريبا ، وهو ان هدف الوحدة العربيـة عسير المنال ، ولهذا السبب فانهينبغي ارجاء النضال من اجل تحقيق هـذا الهدف . وكان واضحا ان هذا المنطـق هش الى ابعد الحدود ، لانه اذا كانـت الوحدة العربية عسيرة المنال . فهـل فلسطين اسهل منالا ؟

(٣)

هذه المحاولات المبذولة للنيل مـن قيمنا القومية ومن مثلنا العربية العليا وجدتمن يتصدىلها ويحاول انيكشف عن هشاشة منطقها وتهافته .

ومازلت اذكر كيف ان الرئيـس المناضل حافظ الاسد كان يكرس اجزاء **كبيرة من كلماته وخطبه لاعادة الاعتبار الى هذه القيم القومية .**

ومازلت اذكر كيف انه قال فـي احدى خطبهالشهيرة ان الوحدة العربية لها الافضلية والاولوية على كل ماعداها من اهداف النضال العربي ، دون أن ينتقص من قيمة هذه الاهـداف او يقلل من شأنها .

ومازلت اذكر كيف انه كان يقـول دائما ان الولاء القومي هو ولاؤنا الاول والاخير .

(٤)

وفي وقت من الاوقات ، كتبت اقول انه حتى لانسقط اسرى للبلاغة اللفظية والضجيج الكلامي فانه يلزم التاكيد على حقيقة بسيطة ، لكنهـا ناصعة في وضوحها ، وهي اننا عندما نخرجوجهنا العربي ، فاننا سرعان ماننحول الى قوة معزولة تقف على هامش الحركة المستمرة للمجتمـع والتاريخ .

ومن يتامل في تاريخ المنطقة ، فانه سـوف يقع على حقيقة مفادها ان سوريا كانت دائما وفي كل الاوقات ، جزءا لايتجزأ من هذا التاريخ وان انتماءها القومي كان دائما الحقيقة الاشد وضوحا ، وان وجهها العربي كان دائما الضمانة الاكيدة في مواجهة موجات الغزو التي تعرضت لها المنطقة، وفي مواجهة الغزاة الغابرينوالمعاصرين الذين يحاولون بقدر ما يملكون من القـوة والسلطان أن يمسحوا عن هذه المنطقة حقيقتها العربية وهويتها القوميـة .

واذا كانت الثورة في هذا القطر قد سقطت ، في احدى مراحل تطورها ، في فخ الانعزاليـة والقطرية ، واذا كانت الاقليمية قد وجـدت طريقها ، في وقت من الاوقات ، الى مواقـع الثورة فان الثورة كانت دائما تقف في الموقـع الذي تستطيع منه ان تكتشف المرض في الوقـت المناسب ، وانتصحح مسيرتها في اللحظة المناسبة وان تميط اللثام عن وجهها القومي قبل فوات الاوان .

وفيوقتمنالاوقات ، فان محاولات عديدةبذلت للوقوف بالثورة في مواقع العزلة عن قضيـة العرب الاولى ، واعني بها قضية الوحـدة ، وللابتعاد بسوريه عن ممارسة دورها القومـي هذا الدور الذي تحتاج اليه سوريا بقـدر حاجة الامة العربية اليه . لكن الثورة كانـت تجد دائما الفرصة المناسبة لضرب هذه المحاولات وتصفيتها والاجهاز عليها .

١٦تشرين التي قادها المناضل حافظ الاسد تشكل الصورة الاكثر وضوحـا للطريقة التي تملك بها الثورة ، فـي اللحظة المناسبة ، أن تعود الىالاصول فلقد كانت هذه الحركة ، في احـدى صورها المتعددة، عودة بسورياوبالثورة في آن معا الى الحقيقة القومية .

وفي وقت من الاوقات . فانمحاولات مجمومة بذلت لطمس هذه الحقيقـة القومية . وكان هنالك من يدعو الى تاكيد الولاء لفترات منقرضة من تاريخالمنطقة وعلى الرغم من اخفاق هذه الدعـوات فان المحاولات ماتزال مستمرة بشكـل أو باخر . وعلى الرغم من ان هـذه الدعوات قد اكدت عجزها امام الحقيقة القومية العربية الاصيلة ، فان الدعوة الى طمس الحقيقة القومية للمنطقة . واخفاء وجهها العربيوحجب شخصيتها الواحدة . ماتزال قائمة يجري الترويج لها بوسائل واساليب شتى .

(٥)

وفي وقت اخر كتبت اقول انه حين تمسك الثورة العربية المعاصرة بحقيقتها القومية . فانها لاتكون بذلك قد فعلت شيئا مغايرا لما تفعله ثـورات اخرى وجدت في هذه الحقيقة القومية ملاذا نحتمي به من مخاطر الضياع . ولاتكون بذلك قد خرجت على حقيقة معروفة وهي ان عصرنا هو عصر القوميات . وان جميع الصراعات التيشهدهاعالمنا المعاصر لاتعدو أن تكون تعبيرا عن هـذه الحقيقة .

تقدمية الثورة العربية المعاصرة رهن بحقيقتها القومية . ومعنى ذلـك هـو ان الثورة العربية لاتملك أنتكون تقدمية لا اذا انطلقت من مواقع قوميـة .

وليس من قبيل المصادفة ان قيـادة حافظالاسد نجحتفي ان تصنع لسورية دورا قوميا بارزا ومتميزا .

وليس من قبيل المصادفة ان قيـادة حافظ الاسد انجزت الكثير على صعيد العمل العربي الواحد والجهد العربـي الواحـد .

وليس من قبيل المصادفة ان قيادة حافظ الاسد توشك ان تصنع نهوضـا قوميا جديدا بعد ان افلحت في ايقاف التدهور العربي .

وليس من قبيل المصادفه ان قيـادة حافظ الاسد لاتكف عن الالحاح علـى مسالة بالغة الاهمية ، وهـي انفكرنا القومي هو ملاذنا الاول والاخير ، وانه اذا كان هذا الفكر قد حلت به بعض النكسات لسبب او لآخر ، فان علـى الكتاب والمفكرين ان يسهموا فيالعمل على النهوض به الى حيث يستطيع ان يكون له دوره الفاعـل والمؤثر فـي حياتنا السياسية والثقافيـة .

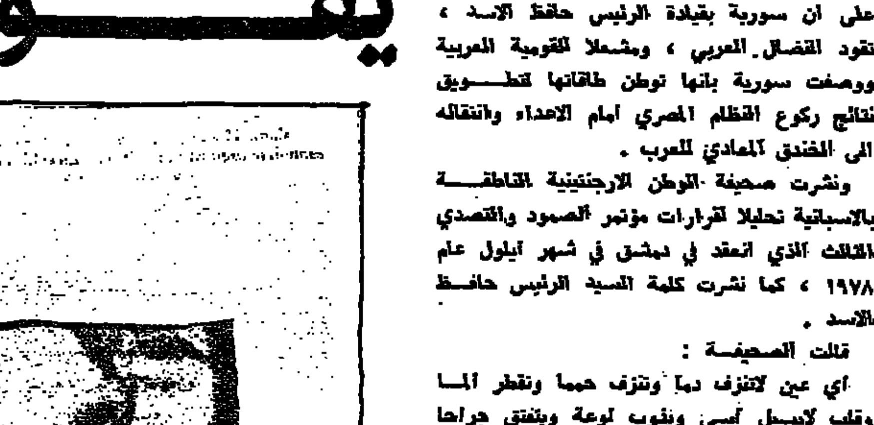
وليس من قبيل المصادفة ان قيادة حافظ الاسد تشكل الضمانة الاكيـدة لكـي لاتتحول حركة الثورة الى تجـرد حركة انقلابية في سلسلة الحركـات الانقلابيـة التي ظهرت علـى المسرح السياسي العربي خلال عقدين مـن الزمـن .

ليس هذا كله من قبيل المصادفة . انه التعبير الحيعن الارادة الوطنيـة والقومية حين تتاح لها قيادة في مستوى قيادة حافظ الاسد .

سـورية الحديثة في الصحافة الأجنبية

حـافظ الأسـد

يقـود النضـال العـربي



بمناسبة الاحتفال بالذكرى السادسة عشـره لثورة الثامن من اذار المجيدة حيث بدأت محافظات القطر العربي السوري الاحتفالات التي تؤكـد من خلالها جماهير شعبنا التفافها حول حزبهـا العظيم حزب البعث العربي الاشتراكي وقائـد مسيرتها الرئيس المناضل حافظ الاسد . وبهذه المناسبة نرى انه من الافضل استعراض ما جاء في الصحف الاجنبية عن سورية الحديثة حيثأكدت الصحف ذاتها بمختلف ميولها السياسية والفكرية على ان سورية بقيادة الرئيس حافظ الاسد ، تقود النضال العربي ، ومشعلا للقومية العربية ووصفت سورية بانها توطن طاقاتها لتطـويق نتائج ركوع النظام المصري امام الاعداء وانتقاله الى الخندق المعادي للعرب .

ونشرت صحيفة الوطن الارجنتينية الناطقـة بالاسبانية تحليلا لقرارات مؤتمر الصمود والتصدي الثالث الذي انعقد في دمشق في شهر ايلول عام ١٩٧٨ ، كما نشرت كلمة السيد الرئيس حافـظ الاسد .

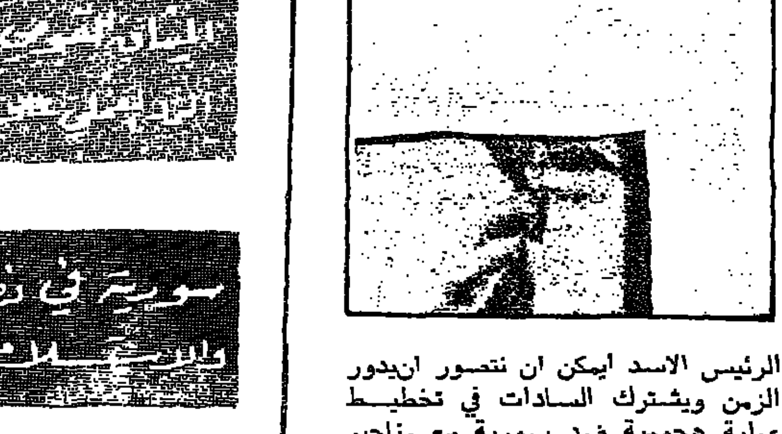
قالت الصحيفـة :

اي عين لاتنزف دما وتنزف حمما وتقطر المـا وقلب لايسيل أسى ويذوب لوعة ويتفتق جراحا وهو يقرا خطاب الرئيس حافظ الاسد حين افتتح مؤتمـر الصمود .

واضافت الصحيفة :

من يعرف الرئيس الاسد يعـرف واقعيته وصراحته وصدقه وانسجامـه مع نفسه وعقيدته واخلاصه لربهوللناس فهو انسان شريف لا يؤمن الا بالكلمـة الشريفة والموقـف المشـرف وابغـض الاشياء عنده موقف منحرف ولسـان غير صادق وخطة غير كريمـة .

اجل اي عين لا تنزف دما وتقطر الما وهو يقرأ اشارة الرئيـس الاسد الى موقف السادات المخزي كيف انتقل من الخندق العربي الى الخندق الصهيوني وانقلب من صديق الى عدو . ومنحليف لسورية الىحليف لاعداءالعروبة واعداء سورية . شـيء لايصدقه عقل ولكنه حصل وموقف يأباه كل من عندهاحساس بواجب وشعور بمسؤولية وايمـان بقومية ، لكن انور السادات رضي بـه واقره وانساق معه وخرج من خـط القتال العربي الى خط القتالالصهيوني ولم يعد بينه وبين الصهاينة الا ان يضع نجمة داوود على صدره وقبعتهم علـى راسه ومن يدري . واي عربي لايذوب حسرة ولوعة واسى وهو يقرا اقوال الرئيس الاسد ايمكن ان نتصور انيدور الزمن ويشترك السادات في تخطيـط عملية هجومية ضد سورية مع مناحيم بيغين .

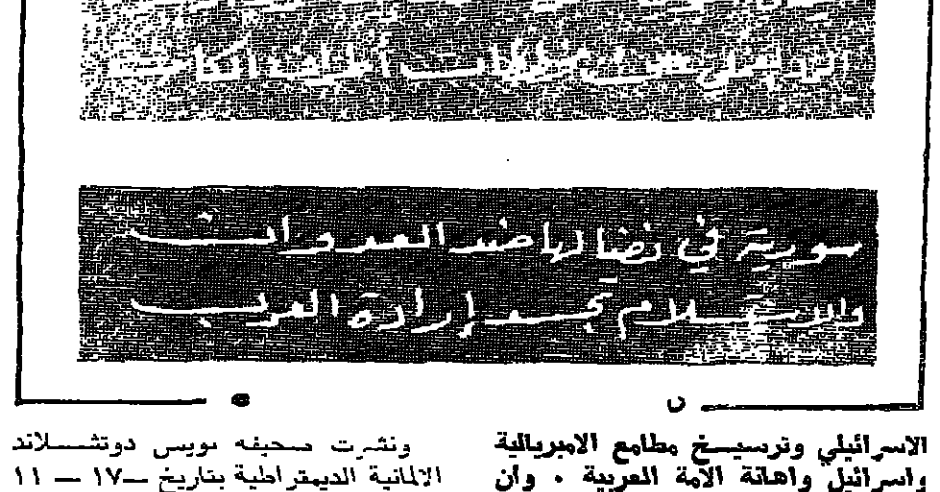


ونشرت صحيفة العمل السنغاليـة الصادرة فيداكار الناطقة باللغةالفرنسية مقالا رئيسيا بتاريخ ١٦ تشرين الاول عام ١٩٧٨ . فاكدت الصحيفة على ان **سورية تناضل من اجل جميع الجماهير وهي جزء من حركة التحرر الـوطني العربية وجزء مـن حركـات التحرر في العالـم كله وقـد كانت ومـازالت مشعلا للقومية العربية وللعرب جميعا .**

وقالت الصحيفة : ان انظار العالم تتجه اليوم نحو سورية اثـر تـسارع الاحداث السياسية وتلاحقها فيمنطقـة الشرق الاوسط . وانه لايمكن أن يكون ثمة سلام في المنطقة واسرائيل تحتـل الاراضي العربية متجاهلة الحقـوق الوطنية للشعب الفلسطيني .

واضافت الصحيفة تقول : **ان هذا يفسر موقف سورية من مؤتمر كامـب ديفيد الذى استهدف تثبيت العـدوان الاسرائيلي وترسيـخ مطامع الامبريالية واسرائيل واهانة الامة العربية . وان الجماهير العربيـة والافريقية تخـوض معركة واحدة ضد الامبريالية والعنصرية وان سورية تقود النضال العربي ضد اسرائيل كما أن الافارقة يناضلون ضد حكومة الاقلية العنصرية في جنـوب افريقيا .**

واكدت الصحيفة : على انه منواجب العرب والافارقة ان يتحدوا ويتعاونوا للنضال سوية ضد العنصرية التي تتمثل في اسرائيل وحكومة جنوب افريقا . كما تحدثت الصحيفة : عـن دور سورية الشرف في لبنان فأعاد الى الاذهان قول الرئيس حافظ الاسد مـن ان سورية ستستمر حكما نزيها لايساوم فيالمبادىء ولايخضع لاي تهديد ولا تتأثر بأي اغراء شريفة في تعاملها مع جميع الناس مهما تكن مذاهبهـم .



ونشرت صحيفه نويس دوتشـلاند الالمانية الديمقراطية بتاريخ ١٧ – ١١ – ١٩٧٨ مقالا عن سورية واشادت بالدور الايجابي الذي تاخذه سورية بقيـادة الرئيس حافظ الاسد ، في نطاق جبهة الصمود والتصدي . قالت الصحيفة :

ان قرارات مؤتمر بغداد التيساهمت سورية في نجاحه تشكل تعبيرا عنجهود سورية المتشددة من اجل تدعيم تضامن ووحدة الدول العربية كافة ، ضـد الامبرياليـة والصهيونيـة وسياسـة الخطوات المنفردة ، ومن اجلالاستقلال الوطني ومصالح الشعب العربي .

« ونشرت صحيفة – نيبسا باوشاغ – الناطقة باسم حزب العمال الاشتراكـي المجري مقالا بتاريخ ٢٩ – ١١ – ١٩٧٨ جاء فيه :

ان الجمهورية العربية السوريـة ناضلت بثبات لازالـه آثار العـدوان الاسرائيلي عام ١٩٦٧ وتحقيق انسحاب قوات الاحتلال الاسرائيلي من جميـع الاراضي العربية المحتلة وتحقيق الحقوق الثابتة للشعب العربي الفلسطيني .

واضافت الصحيفـة : ان الرئيس الاسد هو اول رئيس عربيسوري يقوم بزيارة هنغاريا وان الشعب الهنغاري يرحب بالسيد الرئيس حافظ الاسد وهو مقتنع تماما بان المحادثات التي سيجريها خلال زيارته ستؤدي الى مزيد من تدعيم العلاقات الثنائية وتساهم في تحقيـق سلام عـادل ودائـم في منطقة الشرق الاوسـط .

ونشرت صحيفة – ذي سورس – المجلة الشهرية التي تصدر في أوتاوا – كندا – مقالا في شهر تشرين الثاني ١٩٧٨ جاء فيه :

لقد اثبت الرئيس حافظ الاسد انـه من القادة العرب القلائل الذين [illegible] بحتمية انتصار امتنا ، لذلك [illegible] سياسة تتعد عن [illegible] **الشعارات الزائفة ، وأن قيادته الحكيمة ستفشل المؤامرات التي تحاك ضد الامة العربية والقضية الفلسطينية .**

وحول التنسيق بين القطرين العربيين الشقيقين سورية والعراق نشرت مجلة – هوريتسونت – الالمانية الديمقراطية في عددها السادس لعام ١٩٧٩ [illegible] جاء فيـه :

لقد برز التفاؤل في ميثاق العمـل القومي المشترك الموقع في بغداد بتاريخ ٢٦ تشرين الاول الماضي ، والذي يحمل توقيع الرئيس حافـظ الاسد والرئيس احمد حسن البكر .

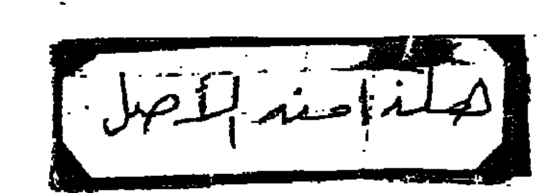
وكانت الوثيقة دون شك النقطـة الجوهرية في المحادثات السياسية . وتم انجاز المنطلقات الاساسية . واعتبرت وثيقه العمل القومي الرد العملي علـى اتفاقيات كامب ديفيد وعامل اساسي ضد المخططات الامبرياليـة .

ونشرت مجله جون افريك في عددها الصادر بتاريخ ٧ شباط ١٩٧٩ **مقالاحول** دور سوريه وصمودها.قالت الصحيفة:

ان الدول التي تستطيع ان تفخـر . كسورية بماضيها المجيد قليلةجدا ستة آلاف عام من التاريخ . تعاقبت عليهـا حضارات كبيرة : الحضـارة العربية والرومانية والبيزنطية والاسلامية، لذلك اثارت فضولية علماء الاثار والمؤرخين .

كما انها ملهم الشعراء وهذا ما يجعل الانسان العربي السوري يذكر [illegible] بكثير من الفخر والعزة . الم تكن مصدر ومنبع الديناميكية العجيبة [illegible] حركت العالم الاسلامي عندما كـا[illegible] قمة مجده ؟ وتشكل سورية الـ[illegible] الاندفاعه القومية في الوطن [illegible]

ويعيش هذا البلد [illegible] في حالة حرب مع اسرائيل [illegible] ١٩٧١ ، تاريخ وصول [illegible] الى الحكم ، استعاد[illegible] وقد تجد هذا [illegible] [illegible]



رئيس مجلس الشعب :
ثورة آذار قامت من أجل قضية فلسطين والوحدة العربية
لقاء سورية والعراق أثبت قدرة القومية العربية على التأثير والفاعلية

اشاد الرفيق محمود حديد رئيس مجلس الشعب في القطر العربي السوري بالذكرى السادسة عشرة لثورة الثامن من اذار المجيدة التي فجرها حزب البعث العربي الاشتراكي وبالخطوات التي تحققت بين القطرين الشقيقين سورية والعراق على طريق الوحدة وبحرب تشرين التحريرية .

وقال الرفيق حديد في حديث ادلى به لصحيفة القبس الكويتية تنشره اليوم بمناسبة الذكرى السادسة عشرة لثورة الثامن من اذار قال ان ثورة الثامن من اذار كانت خلال الاعوام الستة عشر التي قطعتها فاعلة مؤثرة لعبت دورها بكل دأب واخلاص من اجل الانسان العربي ومن اجل الوطن العربي وتركت وراءها سنوات علاها علامات مضيئة ومؤشرات هامة تدل على أعمال خالدة .

وتعرض رئيس مجلس الشعب في حديثه الى الانجازات العظيمة التي حققتها الثورة فقال ان أي عربي يؤمن بامته العربية وبوطنه الكبير لا يستطيع الا ان يقر بان ما تحقق في سورية كان عظيما بل كان فوق تدرجها واستطاعة شعبنا الذي كان عليه ان يبني مستقبله ومستقبل أبنائه وان يحمل في الوقت نفسه البندقية ليدافع عن وطنه وعن قضية العرب الاولى التي هي قضية فلسطين .

واوضح ان حزب البعث العربي الاشتراكي خلال تصديه لقيادة الدولة والمجتمع منذ فجر الثورة استطاع ان يحمل هذه الامانة بكل اخلاص ، رغم ما اعترى المسيرة من صعاب ورغم التحديات التي واجهتها الثورة من اعدائها في الداخل والخارج .

واشار الرفيق حديد الى دور الحركة التصحيحية في تعميق خط الثورة فاكد ان الصلة بالجماهير تعمقت بعد قيام الحركة التصحيحية عام ١٩٧٠ التي كانت استجابة لاماني الشعب وامانيه واستلهاما لرغباته وقال انه تحقق

في ظل الحركة التصحيحية انجازات ومكاسب كبيرة للجماهير على كل المستويات وفي مختلف المجالات وعادت هذه الانجازات والمكاسب بفوائد واضحة ملموسة على كل فئات الشعب . زيادات في الدخل وامكانات اوسع في مجالات التعليم وتسهيلات لم تتوفر سابقا في مجالات الحياة المتعددة ومنشآت اقتصادية وان لم يظهر مردودها بعد فانها تشكل أساسا لتطور كبير في بلادنا .

وحول سؤال عن انجازات الثورة على الصعيدين العربي والدولي اكد الرفيق حديد أن اللقاء العربي والوحدة العربية كانا هم وديدن الثورة امنت بهما وسعت اليهما دونما كلل وقال لقد تحقق في هذا المضمار مجموعة خطوات بعضها لم يكتب له الاستمرار لكن الايمان بحتمية الوحدة العربية سيبقى الهم الاكبر لثورة اذار واضاف ان القطر العربي السوري استطاع بفضل ثورة اذار أن يكتسب له اصدقاء من جميع أنحاء العالم يناصرون قضايانا العربية ويدعمونها في كل محفل ومنظمة . وقد تعززت صورة سورية فعلا بعد السادس عشر من تشرين اذ استطاع الرئيس حافظ الاسد ان يقود وبامانة تاريخية دفة السياسة الداخلية والخارجية واصبح لسورية من خلاله دورها المتميز والبارز في القضايا الوطنية والعربية والدولية .

وحول سؤال تعميق دور الجبهة الوطنية التقدمية في القطر العربي السوري

قال الرفيق رئيس مجلس الشعب ان سورية تتطلع بعد مرور ثمانية اعوام على الحركة التصحيحية الى تحقيق صيغة جديدة متطورة للجبهة وبما يحقق المزيد من ترسيخ الوحدة الوطنية التي اكد على ضرورتها السيد الرئيس حافظ الاسد .

وفي معرض اجابته عن سؤال حول اسرار حرب تشرين التحريرية قال الرفيق حديد ان سورية اتخذت قرارها بشان حرب تشرين على انه قرار حرب تحرير ليس كما اراده السادات حرب تحريك حين خرج عن الخطة المقررة منذ اليوم الاول وهو ما بدا واضحا لكل الجماهير العربية مما ترتب على خروجه ان تتحمل الجبهة السورية الضغط الاسرائيلي وخوض حرب الاستنزاف . واكد رئيس مجلس الشعب ان الحرب كانت بالنسبة لسورية رسالة قومية ووطنية عالية قامت بها نيابة عن العرب جميعا لكن رئيس النظام المصري ضرب بكل اماني العرب عرض الحائط واختار التحالف مع اسرائيل والامبريالية الامريكية .

واشار الرفيق حديد الى ان الخيانة التي ينفذها السادات بتوقيعه معاهدة الصلح المنفرد انما تجري على حساب المواطن العربي والامن العربي والتطور العربي .

ومن انعكاسات وتأثير خطوات التنسيق والتكامل بين سورية والعراق على حركة القومية العربية وبناء المستقبل العربي قال رئيس مجلس الشعب ان اللقاء السوري العراقي كان تغيرا نوعيا وقفزة فوق كل خلاف وصولا الى مرحلة من التصدي الموحد للاخطار التي تهدد وطننا العربي .

واكد ان حركة القومية العربية اثبتت انها قادرة على تجاوز كل العقبات وعلى ان تكون فاعلة في الاحداث مؤثرة فيها مستوعبة لتطلعات الجماهير العربية والعوامل المحركة لنضالنا واضاف يقول : ان اللقاء السوري العراقي سينعكس قوة نامية متطورة في وجه التحديات الصهيونية ومطامعها في الارض العربية .

واشاد الرفيق حديد بالثورة الايرانية واكد ان نجاحها يعني ان النصر والغلبة في النهاية هما للشعب

كما اشاد بعلاقات القطر العربي السوري مع الاتحاد السوفييتي ووصفها بانها علاقات تقوم على الصداقة والاحترام المتبادل .

رأي

سورية الحديثة في ظل ثورة آذار

بعد مرور ستة عشر عاما على قيام ثورة الثامن من اذار يحق لنا ان نطرح على انفسنا السؤال التالي : هل استطاعت هذه الثورة ان تلبي الطموحات القومية في المنطقة العربية وان تفتح امام القطر العربي السوري افاقا متقدمة على صعيد التطور الاقتصادي والتقدم الاجتماعي وان تعيد الى ابنائه قوتهم المطلوبة ؟ ان سورية الحديثة قد تاسست في ظل ثورة الثامن من اذار حيث استطاعت هذه الاخيرة ان تحولها الى ورشة (عمل وانتاج) في اعقاب قيام الحركة التصحيحية التي تشكلت على ارض الواقع الامتداد الموضوعي لهذا الحدث القومي الكبير . وهذه الحقيقة تؤكد من الجهة المقابلة بان ثورة اذار قد ارتفعت في شكلها ومضمونها الى مستوى الطموحات القومية في المنطقة العربية واستطاعت ومن خلال هذا الارتفاع ان تطرح معادلات سياسية جديدة على الساحة العربية وان تضع العناصر الاساسية امام نمط متقدم من البحث الجاد والفعال عن الهوية الضائعة للذات القومية وسط صراع الايديولوجيات والنظريات العالمية . واكثر من ذلك فان ثورة اذار التي حولت القطر العربي السوري الى تجربة اقتصادية واجتماعية متميزة بالنسبة لبلدان العالم الثالث قد حققت ومن الجهة المقابلة جملة من الانتصارات الشاملة التي قادت حركة النضال العربي الى الوقوف المتكامل على أرض المواجهة المفتوحة مع قوى التخلف والصهيونية والاستعمار والامبريالية . وبهذا تكون ثورة اذار قد جسدت في طروحها النظرية وممارساتها العملية الهوية الجديدة للذات القومية التي اكتشفت اسباب قوتها وضعفها ورأحت على هذا الاساس تتحرك في قلب التفاعلات الوجدانية للجماهير العربية . ويكفي ثورة اذار انها كانت بمثابة الرد المطلوب على التجزئة العربية التي تحولت بعد جريمة الانفصال الى مايشبه — الامر الواقع — في القاموس الاستعماري . وباختصار شديد جدا يمكن القول : ان ثورة اذار قد وضعت المنطقة العربية برمتها امام الدخول المباشر في صناعة التاريخ وهو الامر الذي يشكل في حد ذاته الوجه الاخر لهذا الانتصار الجديد الذي حققه الشعب العربي السوري في اوائل الستينات والذي قاده بعد ذلك الى المشاركة الفعالة في بناء المستقبل العربي واحكام السيطرة القومية على مقدرات المنطقة وافساح المجال امام الانسان العربي لكي يمارس دوره في ميدان العطاء والصمود .

■ محمد ظروف

بالمرصاد

■ وصفت صحيفة (هاتسوفيه) زيارة الرئيس كارتر الحالية بانها زيارة عمل جاءت في المرحلة الختامية لمفاوضات صعبة ومتواصلة وقد قاربت هذه المرحلة نهايتها الايجابية .. ويستبان من الزيارة انها قد تؤدي الى موافقة ثلاثية امريكية اسرائيلية مصرية على ان تكون اسرائيل ومصر دعامة عسكرية للغرب في المنطقة .

■■ الدور الامريكي في المرحلة الراهنة سوف يقتصر بشكل او باخر على دعم ومساندة النظام المصري الذي خرج بدوره من الصراع العربي الاسرائيلي وفي ان واحد دعم العدو الذي تأثر بصورة مباشرة بثورة ايران ويأتي هذا الدعم العسكري المخطط له من قبل الادارة الامريكية حفاظا على مصالحها الاستراتيجية في المنطقة العربية .

وبشكل طبيعي فان غاية الرئيس الامريكي انشاء تحالف ساداتي صهيوني في المنطقة لاجهاض حركة التحرر العربية والقضاء على حقوق الشعب العربي الفلسطيني حيث انه قد اخذ بعين الاعتبار تبدل الظروف في الشرق الاوسط خاصة بعد انتصار الثورة الايرانية ومدى تاثيراتها البالغة الاهمية على مجمل الظروف عربيا ودوليا وسط دلائل اكيدة بان كارتر لاينوي على الاطلاق استعمال الضغط الامريكي على العدو بل على العكس من ذلك فان كارتر يواصل مد اسرائيل بالاسلحة المتطورة والثقيلة بهدف الاستمرار في التوسع والاستيطان .

وعلى هذا الاساس يمكن اعتبار كارتر قد بدأ بصورة جدية اعادة تقييم الاوضاع الراهنة في المنطقة ومحاولته الرامية الى معالجة السياسة التقليدية التي برمجت وفق المخططات الامبريالية العالمية وشروعه في مراجعة الحسابات الاولية تخوفا من حدوث اي طارىء وتحسبا من تفاعل المؤثرات الناجمة عن تطور الاحداث الجارية في المنطقة .

■ زعم مؤخرا (يوسف ندافا) رئيس قسم الدراسات الصهيونية في جامعة حيفا بما يلي (من لايعترف بالصهيونية لايحق له ان يدرس في جامعة اسرائيل واضاف بما ان هدف جامعة حيفا هو تدريس الصهيونية فيجب ان يصبح أسمها جامعة حيفا الصهيونية تماما كما ان اسم جامعة القدس هو الجامعة العبرية .

■■ مايزعم به الصهيوني (ندافا) من دعوة سافرة للحركة الصهيونية القائمة على الارهاب والعدوان يهدف في الواقع الى طمس معالم الحق العربي وابادة الروح القومية العربية لدى الطلاب العرب في الارض المحتلة بما يخدم مصلحة العدو الاسرائيلي خاصة بنشر اهداف الحركة الصهيونية واطماعها التوسعية العنصرية .

ودعاية الصهيوني (ندافا) حول رفض أي طالب عربي في جامعات الوطن المحتل الذي لايعترف بالحركة الصهيونية تاتي في اعقاب ابادة الطلاب العرب الفلسطينيين في جامعات العدو للصهيونية باعتبارها حركة عنصرية توسعية واستيطانية تهدف اساسا الى فرض السيطرة العدوانية وعدم الاعتراف بحقوق الشعب العربي الفلسطيني .

ولهذا فان مايرمي اليه الصهيوني (ندافا) في جعل جامعة حيفا جامعة صهيونية فكرا وممارسة بغية تخريج غزاة صهاينة من الاسرائيليين ليتسنى لهم ترويج هدف الحركة الصهيونية . ودعوة الصهيوني المذكور الى طرد الطلاب العرب من الجامعات غايتها في الواقع فرض الثقافة الصهيونية بالقوة رغم احتجاجات الطلبة في الوطن المحتل .

■ خالد رستم

صدور مجلة ٢٣ يوليو الناطقة بلسان أحرار مصر

لندن — سانا — صدر في لندن مؤخرا العدد الاول من مجلة ٢٣ يوليو

وهي مجلة مصرية أسبوعية تنطق بلسان احرار مصر المناضلين ضد نهج السادات الانعزالي والاستسلامي ومن اجل عروبة مصر الثورة .

وقد احتوى العدد على عشرات المقالات السياسية والدراسات والتحقيقات والريبورتاجات التي تكشف مدى عمق الهوة التي اوقع السادات بها مصر العربية كما تكشف ابعاد المخطط الساداتي الامريكي الصهيوني والدور الذي كلف رئيس النظام المصري بالقيام به من قبل الامبريالية الامريكية في افريقيا والشرق الاوسط في ضوء اتفاقيات كامب ديفيد الخيانية .

ويتضمن عدد مجلة ٢٣ يوليو مقالا عن علاقة الثورة الايرانية بالثورة الفلسطينية كما تضمن لقاء مع اية الله الخميني يؤكد فيه ان السادات خائن للاسلام والعرب مثله مثل الشاه تماما وخادما للصهاينة

مؤتمر الطاقة يبحث سبل التنسيق العربي والبدائل التكنولوجية الممكنة

ابو ظبي — سانا — عقدت أمس اللجنة العليا لمؤتمر الطاقة العربي الاول جلسة مغلقة ثانية استكمالا للجلسة التي عقدتها يوم الاثنين الماضي وذلك للبحث في سبل التنسيق العربي في مجال الطاقة والبحث عن بدائلها وجلسة ثانية في المساء .

وذكرت وام ان الجلسة الصباحية بدأت برئاسة حسن فخرو رئيس شركة النفط الوطنية في البحرين الذي قدم المحاضر الاول في هذه الجلسة وهو محمود سيد أمين الامين العام المساعد لمنظمة الاقطار العربية المصدرة للنفط اوابك حيث تلا ورقة العمل التي اعدها بعنوان « خيارات الطاقة التكنولوجية في الاقطار العربية » ودعا فيها الى اقامة تعاون فيما بين الدول العربية المنتجة للنفط وغير المنتجة لمواجهة مرحلة ما بعد النفط وذلك في الكشف عن حقول نفطية جديدة وتطوير الطاقة الكهربائية والكشف عن اليورانيوم وبناء المفاعلات النووية وتطوير الطاقة الشمسية ..

سورية والعراق تحضران مؤتمر وزراء الصحة العرب في الرياض

دمشق — سانا — غادر دمشق بعد ظهر امس الى الرياض السيدان الدكتور مدني الخيمي وزير الصحة في القطر العربي السوري والدكتور رياض ابراهيم حاج حسين وزير الصحة في القطر العراقي لحضور اجتماعات المجلس التنفيذي للهيئة العليا للاختصاصات الطبية العربية ومؤتمر وزراء الصحة العرب الذي سيعقد هناك بين الثامن والخامس عشر من آذار الجاري .

وقد ادلى الدكتور رياض ابراهيم حاج حسين بتصريح لمندوب الوكالة العربية السورية للانباء اعرب فيه عن سعادته واعتزازه بزيارة بلده الثاني سورية وقال ولقد زادتني هذه الزيارة شرفا لانها اتاحت لي فرصة مقابلة السيد الرئيس حافظ الاسد والاستماع الى توجيهاته .

لجنة حقوق الشعب الفلسطيني تكشف جرائم العدو والأردن يشجب مؤامرة الحكم الذاتي

نيويورك — عمان — وكالات كشفت لجنة احقاق الحقوق الراسخة للشعب العربي الفلسطيني التابعة للامم المتحدة جرائم العدو الصهيوني بحق المواطنين العرب في الاراضي العربية المحتلة في الوقت الذي تواصل فيه سلطاته العنصرية أعمال القمع ضد هؤلاء المواطنين .

ونقلت — تاس — عن راؤول روا رئيس لجنة احقاق الحقوق الراسخة للشعب الفلسطيني قوله في بيان له ان الكثير من الدلائل تؤكد صحة الانباء حول تعذيب المواطنين العرب في الاراضي المحتلة من قبل السلطات الاسرائيلية ومعاملتهم معاملة وحشية .

واكد البيان ان اعمال السلطات الاسرائيلية تشكل خرقا لمعاهدات جنيف حول حماية ضحايا الحرب والمعقودة عام ١٩٤٩ وكذلك قرارات مجلس الامن الدولي والجمعية العامة للامم المتحدة .

وطالب البيان بالنظر في هذه القضية اثناء انعقاد الجلسة القادمة لمجلس الامن الدولي بناء على طلب الاردن لمناقشة سياسة الكيان الصهيوني في الاراضي العربية المحتلة .

من جانب اخر كشف الدكتور حازم نسيبة مندوب الاردن الدائم لدى الامم المتحدة النقاب الليلة قبل الماضية عن عزم الاردن الطلب الى مجلس الامن الدولي بضرورة ارسال بعثة لتقصي الحقائق واجراء تحقيق كامل للممارسات الاسرائيلية غير الشرعية في الضفة الغربية المحتلة .

وقال الدكتور نسيبة في كلمة القاها اثناء حفل غداء اقامته المجموعة العربية في نيويورك ونشرت امس في عمان ان الاردن يشعر بالقلق البالغ ازاء الاجراءات الاسرائيلية الاخيرة التي تستهدف التمهيد للحكم الذاتي .

برقيتا شكر للرئيس البكر من تيتو وحاكم كندا

بغداد — سانا — تلقى السيد الرئيس احمد حسن البكر برقية شكر من الرئيس اليوغسلافي جوزيف بروز تيتو جوابا على برقية التعزية التي كان قد بعث بها الرئيس البكر للرئيس تيتو بمناسبة وفاة السيد ادوارد كارديلي عضو الرئاسة اليوغسلافي .

كما تلقى الرئيس البكر برقية شكر من حاكم كندا العام السيد ادوارد ريتشارد شراير جوابا على برقية التهنئة التي بعث بها اليه بمناسبة تسلمه منصب الحاكم العام لكندا .

اجتماعات اتحاد الكيميائيين العرب في بغداد

بغداد — سانا — تبدأ في بغداد اليوم الاربعاء اجتماعات المجلس الاعلى لاتحاد الكيميائيين العرب وتستمر ثلاثة ايام .

ويناقش المجلس التقرير السنوي للامانة العامة للاتحاد وماتم تنفيذه من قراراته وتوصياته المتخذة في شهر تموز الماضي بعمان ونشاطات المجلس

ومن ناحية اخرى اشاد الدكتور عبد اللطيف خضر الامين العام للاتحاد في تصريح صحفي في بغداد امس بالخطوات الوحدوية بين نقابتي الكيميائيين في القطرين الشقيقين سورية والعراق ووصفها بانها خطوات تعزز نشاطات الاتحاد والمختلفة وتدعم مواقفه في الميادين كافة .

الصحف العربية

الثورة : المطلوب بدء معاقبة السادات على تفريطه بالحقوق القومية

دعت صحيفة الثورة العراقية الى سرعة التحرك للوقوف أمام الخطر الذي لايهدد عروبة فلسطين فحسب ولكن يهدد كل النضال القومي العربي . وقالت ان ذلك يعني العمل الجاد والحازم لتنفيذ كل القرارات التي اتخذها مؤتمر قمة بغداد .

واوضحت الصحيفة في تعليق لها حول ابعاد جولة كارتر الجديدة للمنطقة العربية ان هذه الزيارة التي اتسمت بالمرونة العالية في التعامل مع نظام السادات قد هددت بشكل صارم وحازم اسلوب التعامل مع هذا النظام في حالة توقيعه لاتفاقية الصلح الثنائية مع العدو الصهيوني .

ومضت الثورة تقول وبما ان السادات لازال يتمادى اكثر في المخططات الامبريالية الصهيونية فان معاقبته على تفريطه بالحقوق القومية يجب ان تبدأ .

ودعت في الختام الى العمل بكل جدية واهتمام لتحمل المسؤولية القومية التضامنية التي اقرها مؤتمر القمة سواء على صعيد الاجراءات المباشرة ضد النظام المصري الحاكم او على صعيد الخطوات العربية الاخرى لتعزيز مسيرة النهوض القومي والتصدي للنهج الاستسلامي وحلقات الخيانة الجديدة .

الراي العام : هدف زيارة كارتر اختطاف مصر

ونددت صحيفة الراي العام بزيارة كارتر التي قالت انها تهدف الى اختطاف مصر من الساحة العربية واضافت ان هذه المحاولة الامريكية سوف تصطدم بالشعب العربي الذي هو وحده الحقيقة الثابتة والمعبرة في هذه المنطقة .

وطالبت الصحيفة بضرورة الاسراع في انجاز الوحدة السورية العراقية وتنفيذ مقررات قمة بغداد بكاملها وعقد اجتماع عاجل في العاصمة الاردنية وذلك لمواجهة توقيع معاهدة الصلح المصرية الاسرائيلية والتاكيد على ان عمان لن تتزحزح ولن تنجذب الى صف جماعة كارتر .

وقالت في افتتاحيتها بعنوان رصاصة الرحمة انه يتعين طرد النظام المصري من الجامعة العربية في حال اقدامه على توقيع هذه المعاهدة وقطع كل علاقة عربية معه وحرمانه من اي عون ودعم والتوجه في الحال الى تشكيل الحشد القومي الشامل ووضع كل الطاقات دون تمييز في كفة الجهد القومي من اجل فلسطين والعروبة .

الانباء : السادات قبل بالاستراتيجية الصهيونية

أما صحيفة الانباء الكويتية فقالت ان الامة العربية تقف اليوم امام المفترق الخطير في تاريخها وان هناك ما يشير الى احتمال توقيع معاهدة الصلح المنفرد مصر واسرائيل .

واضافت الصحيفة في افتتاحيتها بعنوان امام المفترق انه ثبت من واقع الاجتماعات الماضية بين الاطراف المعنية بمعاهدة الصلح المذكور أن الاستراتيجية الاسرائيلية لم تتبدل وانما تم القبول بما كانت تطلب .

وطالبت الانباء في هذا الصدد بضرورة انعقاد مؤتمر وزراء الخارجية العرب في العاصمة الاردنية بالذات لتعرف وللمرة الاخيرة من الذي يقف مع اسرائيل ومن الذي يقف ضدها .

الوطن : الامة العربية مطالبة باحباط الصلح المنفرد

واكدت صحيفة الوطن ان زيارة كارتر لمصر تهدف الى وضع اللمسات الاخيرة لمعاهدة الصلح الاسرائيلية التي قالت انها ستكون جاهزة للتوقيع خلال عشرة ايام .

وقالت ان كارتر يريد من وراء ذلك ان يضمن منصبه واعادة انتخابه للرئاسة واوضحت أن المعاهدة المقترحة تهدف الى تصفية القضية الفلسطينية وعزل مصر عن الامة العربية وضرب الاهداف القومية في التحرير واقامة حلف مضاد لمصالح الشعوب في آسيا وافريقيا .

وطالبت الصحيفة الدول العربية بالتحرك للحيلولة دون توقيع المعاهدة ولتلافي الاخطار التي ستنتج عنها .

الاتحاد : كارتر مطالب بتذكر ست نقاط حول الصراع

وطرحت صحيفة الاتحاد الظبيانية خمس نقاط وجب على الرئيس الامريكي ان يتذكرها واول هذه النقاط الا يخلط كارتر بين كرم الضيافة واصرار الامة العربية على اقرار حقوقها المشروعة . والثانية الا تكون قضية الشرق الاوسط ورقة انتخابات امريكية والثالثة ان يتذكر انه لولا المساعدات العسكرية الامريكية والدعم المادي لاسرائيل لما استمر عدوان الكيان الصهيوني .

اما النقطة الرابعة فهي ان يدرك كارتر ان المجتمع الدولي كله اعترف بحق الشعب الفلسطيني في ارضه ودولته . والنقطة الاخيرة التي طرحتها الصحيفة هي ان يدرك الرئيس الامريكي ان قضية الصراع العربي الصهيوني لاتخص طرفا بعينه ولا عاصمة عربية بل هي صراع حقيقي بين الامة العربية والاستعمار .

اعلانات

اعــــلان

صادر عن مديرية السجل العقاري بدمشق

ادعى محمد عرفان بن محمد فريد شورى فقدان سند التمليك بحصته ٢٤٤٣ من العقار رقم ——— منطقة ٧ شركسية قضاء وطلب اعطاءه بدلا عن ضائع فللمعترض مراجعة الطرق القانونية خلال مدة خمسة عشر يوما اعتبارا من تاريخ نشر هذا الاعلان في الجريدة الرسمية .

مدير السجل العقاري بدمشق

٢٧-٢-٩٧٩

— ٢٢٣٧ —

اعلان طلب عروض رقم — ٤٧٧٢ —

تعلن مديرية كهرباء المنطقة الجنوبية عن حاجتها لتقديم آلة لف المحركات الكهربائية مع توابعها ولوازمها ومتمماتها .

فعلى من يود الاشتراك الاطلاع على دفتر الشروط والمواصفات الفنية لدى مصلحة التموين بالمديرية وتقديم عرضه بالظرف المختوم الى ديوان المديرية ضمن ثلاث مغلفات يحتوي الاول على الاوراق الثبوتية والتامينات والثاني على العرض الفني والثالث على العرض المالي والتجاري وتوضع المغلفات الثلاث ضمن مغلف رابع يكتب عليه موضوع طلب العروض وذلك خلال مدة اقصاها نهاية الدوام الرسمي ليوم الاثنين الواقع في ٢٦ — ٣ — ١٩٧٩ مع الاشارة الى ان الاسعار الموضوعة ضمن الظرف المختوم هي اسعار نهائية لا يمكن كسرها ومع الاشارة الى ما يلي :

— التامينات المؤقتة : ١٥٠٠ الف وخمسمائة ليرة سورية .

— التامينات النهائية : ١٠ ٪ من قيمة الاحالة .

— مدة التسليم : تحدد من قبل العارض ويفضل اقصرها .

— غرامات التاخير : واحد بالالف من قيمة العقد الاجمالية عن كل يوم تاخير .

دمشق في ١٧ — ٢ — ١٩٧٩ .

ع — مدير كهرباء المنطقة الجنوبية

المهندس : ماجد دقاق

— ٢٢٦٣ —

اعلان مناقصة رقم — ٤٧٧٦ —

نظرا للسرعة الكلية :

تعلن مديرية كهرباء المنطقة الجنوبية للالتزام تنظيف مكاتب وممرات ارضية وملاجىء ومساحات وأدراج ونوافذ وابواب ودورات مياه مع الاعتناء بالحدائق في المديرية بدمشق وذلك لمدة عام كامل .

فعلى من يود الاشتراك بهذه المناقصة الاطلاع على دفتر الشروط في مصلحة التموين بالمديرية وتقديم عرضه بالظرف المختوم الى ديوان المديرية ضمن مغلفين يحتوي الاول على الاوراق الثبوتية والتامينات ويحتوي الثاني على الاسعار على اساس اجرة يوم العمل الواحد ويوضع المغلفان ضمن مغلف ثالث يكتب عليه موضوع المناقصة ورقمها وذلك خلال مهلة تنتهي غاية الدوام الرسمي ليوم السبت الواقع في ٣١ — ٣ — ١٩٧٩ .

علما بان الاسعار المقدمة ضمن الظرف المختوم هي اسعار نهائية لا يمكن كسرها بعد فض العروض ومع الاشارة الى ما يلي :

— التامينات المؤقتة والنهائية : — ٥٠٠٠ — خمسة آلاف ليرة سورية .

— مدة الاعمال : سنة واحدة .

— غرامة التاخير : — ٢٠٠ — مئتان ل.س عن كل يوم تاخير في التنظيف .

— موعد فض العروض : الساعة الثامنة عشرة من يوم الثلاثاء الواقع في ٣ — ٤ — ١٩٧٩ في مكتب رئيس مصلحة التموين .

دمشق في ١٩ — ٢ — ١٩٧٩ .

مدير كهرباء المنطقة الجنوبية

المهندس : ماجد دقاق

— ٢٢٦٦ —

مناقصة رقم .. ٤٧٢٨ — للمرة الثالثة

نظرا للسرعة الكلية :

تعلن مديرية كهرباء المنطقة الجنوبية مرة ثالثة عن حاجتها لتقديم —٢٠٠٠— كغ سلك حديد مزيبق قطر — ٥ر٢ — مم .

فعلى من يود الاشتراك بالمناقصة الاطلاع على دفتر الشروط لدى مصلحة التموين بالمديرية وتقديم عرضه بالظرف المختوم الى ديوان المديرية مرفق بنموذج عن البضاعة ضمن ثلاث مغلفات يحتوي الاول على الاوراق الثبوتية والتامينات ، ويحتوي الثاني على المواصفات الفنية ، ويحتوي الثالث على العرض المالي والتجاري وتوضع المغلفات الثلاث ضمن مغلف رابع يكتب عليه موضوع المناقصة ورقمها وذلك خلال مهلة تنتهي غاية الدوام الرسمي ليوم الاثنين الواقع في ٢٦ — ٣ — ١٩٧٩ مع الاشارة الى ان الاسعار الموضوعة ضمن الظرف المختوم هي اسعار نهائية لا يمكن كسرها ومع الاشارة الى ما يلي :

— التامينات الاولية : — ٤٠٠٠ — ليرة سورية .

— التامينات النهائية : — ١٠ ٪ — من قيمة الاحالة .

— مدة التسليم : خلال — ١٥ — خمسة عشرة يوما من تاريخ امر المباشرة .

— غرامة التاخير : — ١٠٠ — ل.س عن كل يوم تاخير على ان لا تقل عن واحد بالالف من القيمة الاجمالية .

— طريقة الدفع : بعد تسليم البضاعة .

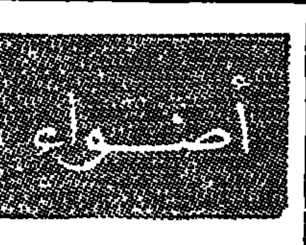
— موعد فض العروض : الساعة الثامنة عشرة من يوم الثلاثاء الواقع في ٢٧ — ٣ — ١٩٧٩ في مكتب رئيس مصلحة التموين .

دمشق في : ٦ — ٣ — ١٩٧٩ .

مدير كهرباء المنطقة الجنوبية

المهندس ماجد دقاق

— ٢٢٦٥ —



الهدف غير المعلن لجلف كارتر السادات بيغن

اهداف رحلة الرئيس الامريكي كارتر الى المنطقة بدأت تتوضح من خلال تصريحات المسؤولين الامريكيين وما تروج له القاهرة وتل ابيب في معرض حملة الدعاية الكبيرة للتدليل على اهمية الزيارة ولاعطاء دفعة قوة للانظمة العميلة التي ارتجت في اعقاب انتصار ثورة الشعب الايراني ..

في مقدمة اهداف رحلة كارتر لتمام الصلح المنفرد بين نظــام السادات والعدو الصهيوني ، لان امريكا ، تجد أن عقد هذه الصفقة قد اصبح الآن ضروريا اكثر من اي وقت مضى ، للانتقال الــى الخطوة التالية باقامة حلــف عدواني جديد تحدد وظيفته بالقيام بدور الشرطي الامبريالي ضــد حركة التحرر العربية والافريقية من جهة ، وللتلويح باحتلال منابع النفط بحجة حماية مصــادر الطاقة الهامة والحيوية بالنسبة للشريان الامبريالي .. وغير ان هناك هدف ثالث لم تعلــن عنه وسائل الاعلام الساداتيــة والصهيونية ، وهو ، ان الانظمة العميلة ، وهي تقف في الخــط المعادي للجماهير ولمصالحها ، قد بدأت تلح على امريكا ، بعــد الزلزال الايراني ، بتأمين الحماية الخارجية لها ، لان جيش ايران باسلحته وقوته الكبيرة رفض ان يحمي شاه ايران المخلوع ، ونظام السادات بخصائصه المتماثلــة مع نظام الشاه ، يريد من خــلال الارتباط الكلي بالامبريالية ، ان يفرض لنفسه حماية خارجيــة ولا يهم ان كانت قوة الحماية هذه اسرائيلية ام امريكيــة ، تقيه غضبة الشعب وثورتــه ، متجاهلا حقائق التاريخ ودروسه ، وبان قوة الشعوب لا تقهر .

● سليم خليفــة

بعد ١٧ يوما من الهجوم على فيتنام

القوات الصينية بدأت بالانسحاب

هانوي تحذر من القيام بأعمال عدائية خلال الانسحاب

هانوي — سانا — بدأت القوات الصينية التي هاجمت منذ ١٧ يومــا اراضي فيتنام الاشتراكية بالانسحاب .

وقد اكدت ذلك صحيفة — نهان دان — الناطقة بلسان — الحــزب الشيوعي الفيتنامي صباح امس .

وقالت أن الصين اضطرت لاعــلان انسحاب قواتها من فيتنام لانها واجهت ردا حازما بالاضافة الى استنكار العالم الشديد لهذا العدوان .

وحذرت الصحيفة القوات الصينية من قيامها باعمال حربية اثنــــاء انسحابها وقالــت ان هــذه القوات ستتعرض للعقاب اذا حاولت ذلك .

واكدت — نهان دان — ان العدوان الصيني على الاراضي الفيتنامية قــد فشل فشلا ذريعا وكلفها الكثير .

ونسبت — آفب — الى الصحيفة قولها لولا ان الصين لم تقــــرر انسحابها لتضاعفت خسائرها .

لاووس تتهم الصين بحشد قواتها على حدودها

بانكوك — ي.ب — سانا — اتهمت لاووس الصين الشعبية امس بحشد قوات صينية على الحدود اللاووسية .

ونقلت — ي.ب — عن بيان رسمي صادر عن الحكومة اللاووسية اذيع من راديو هانوي امس ان الصين بدأت تهدد بشكل خطير استقلال لاووس ووحدة اراضيها .

طهران تهدد بمعاقبة الشركات التي تزود اسرائيل بالنفط الايراني

وثائق سرية عن عملاء المخابرات الامريكية في المنطقة

طهران وكالات بعد ان قامــت ايران في اعقاب نجاح الثورة بقطــع كل علاقاتها مع الكيان الصهيونــي ينتظر أن توقع عقوبات مالية علــى الشركات الاجنبية التي تزود الكيــان الصهيوني بالنفط الايراني .

ونقلت — آفب — عن امير انتظام المتحدث باسم الحكومة الايرانية قوله امس الاول أن العقود التي توقــع بين ايران وهذه الشركات تتم بالطرق القانونية .

وتتضمن هذه الشروط جدولا تحسب فيه الغرامات بنسبة معينة من قيمة النفط الذي قد تورده الشركات الاجنبية — لاسرائيل — مخالفة بذلك قــرار الحظر .

كما كشفت وثائق سرية استولــت عليها اللجان الثورية الايرانية علاقات التعاون الوثيق التي كانت قائمة بيــن جهاز السافاك الايراني ووكالــــة المخابرات المركزية الامريكية واجهــزة المخابرات الاسرائيلية — موساد — .

وذكرت — مجلة آخر ساعة — في عددها الصادر في القاهرة أن وزارة الدفاع الامريكية تلقت معلومات سرية من طهران تفيد أن اللجان الثوريــة الايرانية استولت على هذه الوثائــق الهامة والسرية للغاية في قصــــر — نياوران — وفي السفارة الامريكية في العاصمة الايرانية .

ونسبت — افب — الى المجلـــة قولها ان القلق يسود البنتاغون لان هذه الوثائق تكشف اسماء مجموعــات من عملاء الاجهزة الثلاثة وشبكاتهـــم المنتشرة في ايران وفي بعــض الدول العربية .

وذكرت — آفب — على صعيد اخر ان — حسن نزيه — المدير العــام لشركة البترول الايرانية اعلن ان بلاده ترى أن اتحاد الشركات الغربيــة النفطية لم يعد قائما .

وقال — حسن نزيه — الذي كان يتحدث امس الاول في خطاب القاه في محطة لضخ النفط في جزيرة — الخرج — بمناسبة شحن اول ناقلة نفط منــذ اكثر من ثلاثة شهور ان ايران تفضل ابرام عقود مباشرة وطويلة الاجل .

من جهة اخرى ذكرت صحيفــــة — ايانديجان — المستقلة — امــس انه تم حظر تنظيم اية مظاهرات دون تصريح مسبق من الآن فصاعدا فــي جامعة طهران .

وقد اتخذت هذا القــــرار الادارة — المؤقتة — لجامعة طهران حيــث ذكرت أنه من اجل استئناف الدراسة يحظر عقد اية اجتماعـــــات دون الحصول على تصريح من الادارة .

واضافت — آفب — انه منذ شهر اصبحت جامعة طهران التي تقع وسط العاصمة مسرحا لاجتماعات جميــــع المجموعات السياسية .

كما احتل رجال مسلحون امــس الاول المقر العام لمجموعة الصحـــف الايرانية — اطلاعات — في طــهران ومنعوا حوالي خمسين من العاملــين فيها من العمل .

وذكرت — افب — ان المسلحين بدوا أنهم تابعين لاحدى المنظمـــات القريبة من — لجنة الخميني — .

واشير الى ان هناك عاملين فــي مجموعة صحف — اطلاعات — يشتبه في تعاونهم مع نظام الشاه البائد .

وذكرت وكالة الانباء الايرانية بـان قوات الثورة القت القبض امس الاول في ميناء — بوشهر — على الخليـــج العربي على احد عملاء البوليســـي السياسي السابق — السافاك — وعلى اثنين من قوات الشرطة المشتبه بتعاونهما مع نظام الشاه البائد .

ونقلت — افب — عن وكالة الانباء الايرانية قولها في نبأ لها من مدينــة — ايلام — غربي البلاد ان قوات الثورة الايرانية في المدينة القت القبض على احد عشر شرطيا بتهمة قتل واصابــة عدد كبير من الاشخاص خلال المظاهرات .

هذا وقد نفى — امير انتظام — نائب رئيس الحكومة الايرانية المؤقتة مــا اورده احد التقارير الصحفية من ان رئيس الحكومة الايرانية السيــــد — مهدي بازركان — قد استقال ..

ونقلت — أ.ب — عن السيــــد — انتظام — وصفه لهذه الانبـــاء الصحفية بانها لا اساس لها ومجــرد اشاعات ..

وفي باريس جاء بيان صدر عــــن اللجنة المركزية للحزب الشيوعــــي الايراني — توده — ان زعماء الحزب قرروا الدعوة الى تشكيل جبهة شعبية موحدة تضم جميع فصائل القــوى الثورية في ايران .

ونقلت — ي.ب — عن بيان الحزب الشيوعي الايراني الذي وزع في باريس امس ان اللجنة المركزية للحزب التي انهت اجتماعا لها عقد في برلين الشرقية ترغب في أن تضم الجبهة انصــــار الزعيم الديني — اية الله الخميني — والحزب الشيوعي الايراني — توده — واحزاب ثورية اخرى .

كما جاء في البيان أن اللجنـــــة المركزية وافقت في اجتماعها علــــى تعيين كيا نوري سكرتيرا عامـــــا جديدا للحزب .

٣٢ طائرة ميراج ٣ و ٥ الى الباكستان

باريس — سانا — ذكرت الاوساط المتخصصــــة في باريس امس ان الباكستان ستشتري — ٣٢ — طائرة من طراز — ميراج — ٣ — و ميراج — ٥ — من فرنسا .

وتقول — افب — انخطابا باعلان النوايا بهذا الشان تم توقيعه بين الجانبين حول هذا الموضوع في الشهر الماضي وكان مصحوبا بمبلغ تحت الحساب .

هذا وستغطى — ٨٠ — بالمائة من قيمة العقد عن طريق قروض فرنسية تجري حاليا مفاوضات لزيادتها .

ومما يذكر أن القــوات الجويــة الباكستانية لديها حاليــا — ٦٤ — طائرة ميراج .

اندريوتي يحاول مرة اخرى تشكيل حكومة ايطالية

روما — صرح متحدث باسم رئاســة الجمهورية الايطالية امس بانه قــد عهد الى جوليو اندريوتي بتشكيل حكومة جديدة .

وهذه هي المرة الثانية التي يعهد فيها الى اندريوتي بهذه المهمة بعد ان استقبله رئيس الجمهورية بحضور — جيوزيبي ساراجـات — رئيــس الحزب الاشتراكي الديمقراطي واوجو لامالفا رئيس الحزب الجمهوري .

أخبار من العالم

● بكين :

قدم ليونارد وودكوك اول سفير للولايات المتحدة الامريكية في الصين الشعبية امس اوراق اعتماده الى اولانهو احــد كبــار المسؤولــين الصينيين .. وكان ذلك هو الاجراء الرسمي الاخير في تطبيق العلاقات الصينية الامريكية .

وقد اجتمع اولانهو نائب رئيس الجمعية الوطنية الشعبية مع السفير الامريكي لمدة عشر دقائق في احــد صالونات قصر الشعب الذي يقع في تيانانمان .

واوضحت السفارة الامريكيــة ان المباحثات كانت — عامــة للغايــة — وتناولت بصفة خاصة زيارة دونغ شياوبينغ نائب رئيس وزراء الصين للولايات المتحدة الامريكية في الشهر الماضي .

● كاليفورنيا :

دخل بيلي كارتر شقيــق رئيس الولايات المتحدة الامريكيــــة والذي يطلق عليه — بيلي الكاس — بسبب حبه الشديد جدا للبيرة .. مساء امس الاول مستشفى لونغ بيتش — كاليفورنيا — العسكري حتــى تم معالجته مما اصيب به مــن تسمــم كحولي .

وقد وصل بيلي كارتر الى لونغ بيتش بعد أن امضى عشرة ايام في احد المستشفيات — بولاية جورجيا — حيث كان يعالج من نزله شعبيه .

وكان الرئيس كارتر الذي يتظاهر بانه لايهتم كثيرا بالتصرفات الطائشة لاخيه الاصغر سنا قد اشار خلال مؤتمر صحفي عقده مؤخرا الى ان بيلي مريض للغاية .

وكثيرا ما تم التقاط صور لبيلــي كارتر وهو يحمل بيده زجاجة مــن البيرة امام ضيعته في جورجيا وقــد اعتراف بيلي بانه يشرب احيانا ٢٥ زجاجة بيرة يوميا .

● برشلونه :

ذكرت صحيفة — لافانجارديا — الاسبانية — ان البابا يوحنا بولس الثاني سيزور اسبانيا في شهر تشرين اول القادم .

وقالت الصحيفــــة — ان الدوائر الكنسية الاسبانية — تؤكــد زيــارة البابا التي ستتم بمناسبة عقد المؤتمر الدولي للسيدة العذراء .

اضافت صحيفــة — فالنجاوديا — ان المدينة الاسبانية تستعد لهـــذه المناسبة وبعــد معسكرات خاصـــة لاستقبال المؤمنين ..

● طهران :

اعلن وزير الصحة الايراني — كاظمي سامي — هنا أن الاجهاض سيحظر في ايران في ظل الجمهورية الاسلامية .

ونقلت — رويتر — عن أنه سيسمح للنساء الحوامل بممارسة الاجهاض في حالة واحدة فقط وهي عندما تكون حياة المرأة الحامل معرضة للخطـر بسبب حملها .

مباحثات الدفاع المشترك بين تركيا والولايات المتحدة تستانف قريبا

انقرة — سانا — تستانف المباحثات [الا]مريكية — التركية حول عقد اتفاقية [د]فاع مشتركة جديدة بين البلدين في [ا]سبوع المقبل .

ونقلت — واع — عن مصدر مسؤول [في] وزارة الخارجية التركية امس قوله [ا]ن السفير — رولاند سبيروس — [سـ]يترأس الجانب الامريكي في المباحثات [بيـ]نما يترأس الجانب التركي مساعد [الا]مين العام للشؤون الامنية في وزارة الخارجيــة .

واضاف المصدر المسؤول قائلا .. ان الحكومة التركيــة طلبت زيادة المساعدات الى — ٤٠٠ — مليون دولار بدلا من — ٣٠٠ — مليون دولار التي تستخدم — ٢٠٠ — مليون دولار منها للاغراض العسكرية .

وقال المصدر ان هذه المساعدات تقدم الى تركيا في اطار اتفاقيـــة الدفاع المشتركة بين البلدين .

نتــائج سحب شهــادات الاستثمار الجــاري في ١ـ٣ـ١٩٧٩ بمناسبة العيد الثــامن لاصـــدار شهادات الاستثمار

الفئة	الرقم	الجائزة	المجموعة	الفئة	الرقم	الجائزة	المجموعة	الفئة	الرقم	الجائزة	المجموعة	الفئة	الرقم	الجائزة	المجموعة	الفئة	الرقم	الجائزة
٥٠	٣٦٨٧	٥٠	آ	١٠٠	١١٦٧٨٥	١٠٠		٥٠٠	٢٥٣٤٢	٥٠٠		١٠٠٠	٧٧٣٧١	١٠٠٠		١٠٠٠	٤٤٤٣	١٠٠٠
٥٠	١٣٦٨٧	٥٠		١٠٠	١٢٦٧٨٥	١٠٠		٥٠٠	٣٥٣٤٢	٥٠٠		١٠٠٠	٨٧٣٧١	١٠٠٠		١٠٠٠	١٤٤٤٣	١٠٠٠
٥٠	٢٣٦٨٧	٥٠		١٠٠	١٣٦٧٨٥	١٠٠		٥٠٠	٤٥٣٤٢	٥٠٠		١٠٠٠	٩٧٣٧١	١٠٠٠		١٠٠٠	٢٤٤٤٣	١٠٠٠
٥٠	٣٣٦٨٧	٥٠		١٠٠	١٤٦٧٨٥	١٠٠		٥٠٠	٥٥٣٤٢	٥٠٠		١٠٠٠	١٠٧٣٧١	١٠٠٠	آ	٥٠٠٠	٧٤٢٤	٥٠٠٠
٥٠	٤٣٦٨٧	٥٠		١٠٠	١٥٦٧٨٥	١٠٠		٥٠٠	٦٥٣٤٢	٥٠٠		١٠٠٠	١١٧٣٧١	١٠٠٠		٥٠٠٠	١٧٤٢٤	٥٠٠٠
٥٠	٢٢٢٧٩	٥٠		١٠٠	١٦٦٧٨٥	١٠٠		٥٠٠	٣٧٩١	٥٠٠		١٠٠٠	١٩٨٤	١٠٠٠		٥٠٠٠	٢٧٤٢٤	٥٠٠٠
٥٠	٥٣٦٨٧	٥٠		١٠٠	١٧٦٧٨٥	١٠٠		٥٠٠	١٣٧٩١	٥٠٠		١٠٠٠	١١٩٨٤	١٠٠٠		٥٠٠٠	٣٧٤٢٤	٥٠٠٠
٥٠	٢٢٢٧٩	٥٠		١٠٠	١٢٧٧	١٠٠		٥٠٠	٢٣٧٩١	٥٠٠		١٠٠٠	٢١٩٨٤	١٠٠٠		٥٠٠٠	٤٧٤٢٤	٥٠٠٠
٥٠	٣٢٢٧٩	٥٠		١٠٠	١١٢٧٧	١٠٠		٥٠٠	٣٣٧٩١	٥٠٠		١٠٠٠	٣١٩٤٨	١٠٠٠		٥٠٠٠	٥٧٤٢٤	٥٠٠٠
٥٠	٤٢٢٧٩	٥٠		١٠٠	٢١٢٧٧	١٠٠		٥٠٠	٤٣٧٩١	٥٠٠		١٠٠٠	٤١٩٨٤	١٠٠٠		٥٠٠٠	٦٥٠٢	٥٠٠٠
٥٠	٥٢٢٧٩	٥٠		١٠٠	٣١٢٧٧	١٠٠		٥٠٠	٥٣٧٩١	٥٠٠		١٠٠٠	٥١٩٨٤	١٠٠٠		٥٠٠٠	١٦٥٠٢	٥٠٠٠
٥٠	٢٤٢٠	٥٠		١٠٠	٤١٢٧٧	١٠٠		٥٠٠	٦٣٧٩١	٥٠٠		١٠٠٠	٦١٩٨٤	١٠٠٠		٥٠٠٠	٢٦٥٠٢	٥٠٠٠
٥٠	١٢٤٢٠	٥٠		١٠٠	٥١٢٧٧	١٠٠		٥٠٠	٤٢٦٥	٥٠٠		١٠٠٠	٧١٩٨٤	١٠٠٠		٥٠٠٠	٣٦٥٠٢	٥٠٠٠
٥٠	٢٢٤٢٠	٥٠		١٠٠	٦١٢٧٧	١٠٠		٥٠٠	١٤٢٦٥	٥٠٠		١٠٠٠	٨١٩٨٤	١٠٠٠		٥٠٠٠	٤٦٥٠٢	٥٠٠٠
٥٠	٣٢٤٢٠	٥٠		١٠٠	٧١٢٧٧	١٠٠		٥٠٠	٢٤٢٦٥	٥٠٠		١٠٠٠	٩١٩٨٤	١٠٠٠		٥٠٠٠	٥٦٥٠٢	٥٠٠٠
٥٠	٤٢٤٢٠	٥٠		١٠٠	٨١٢٧٧	١٠٠		٥٠٠	٣٤٢٦٥	٥٠٠		١٠٠٠	١٠١٩٨٤	١٠٠		٥٠٠٠	٨٧٤٩	٥٠٠٠
٥٠	٥٢٤٢٠	٥٠		١٠٠	٩١٢٧٧	١٠٠		٥٠٠	٤٤٢٦٥	٥٠٠		١٠٠٠	١١١٩٨٤	١٠٠٠		٥٠٠٠	١٨٧٤٩	٥٠٠٠
٥٠	٧٩٨٥	٥٠		١٠٠	١٠١٢٧٧	١٠٠		٥٠٠	٥٤٢٦٥	٥٠٠		١٠٠٠	٩٠٢٢	١٠٠٠		٥٠٠٠	٢٨٧٤٩	٥٠٠٠
٥٠	١٧٩٨٥	٥٠		١٠٠	١١١٢٧٧	١٠٠		٥٠٠	٦٤٢٦٥	٥٠٠		١٠٠٠	١٩٠٢٢	١٠٠٠		٥٠٠٠	٣٨٧٤٩	٥٠٠٠
٥٠	٢٧٩٨٥	٥٠		١٠٠	١٢١٢٧٧	١٠٠		٥٠٠	٠٩٧٦	٥٠٠		١٠٠٠	٢٩٠٢٢	١٠٠٠		٥٠٠٠	٤٨٧٤٩	٥٠٠٠
٥٠	٣٧٩٨٥	٥٠		١٠٠	١٣١٢٧٧	١٠٠		٥٠٠	١٠٩٧٦	٥٠٠		١٠٠٠	٣٩٠٢٢	١٠٠٠		٥٠٠٠	٥٨٧٤٩	٥٠٠٠
٥٠	٤٧٩٨٥	٥٠		١٠٠	١٤١٢٧٧	١٠٠		٥٠٠	٢٠٩٧٦	٥٠٠		١٠٠٠	٤٩٠٢٢	١٠٠٠		٥٠٠٠	٢٤٨٠	٥٠٠٠
٥٠	٥٧٩٨٥	٥٠		١٠٠	١٥١٢٧٧	١٠٠		٥٠٠	٣٠٩٧٦	٥٠٠		١٠٠٠	٥٩٠٢٢	١٠٠٠		٥٠٠٠	١٢٤٨٠	٥٠٠٠
١٠٠	٦٦٧١	١٠٠		١٠٠	١٦١٢٧٧	١٠٠		٥٠٠	٤٠٩٧٦	٥٠٠		١٠٠٠	٦٩٠٢٢	١٠٠٠	آ	٥٠٠٠	٢٢٤٨٠	٥٠٠٠
١٠٠	١٦٦٧١	١٠٠		١٠٠	١٧١٢٧٧	١٠٠		٥٠٠	٥٠٩٧٦	٥٠٠		١٠٠٠	٧٩٠٢٢	١٠٠٠		٥٠٠٠	٣٢٤٨٠	٥٠٠٠
١٠٠	٢٦٦٧١	١٠٠		١٠٠	٠٥٧٣	١٠٠		٥٠٠	٦٠٩٧٦	٥٠٠	آ	١٠٠٠	٨٩٠٢٢	١٠٠٠		٥٠٠٠	٤٢٤٨٠	٥٠٠٠
١٠٠	٣٦٦٧١	١٠٠		١٠٠	١٠٥٧٣	١٠٠	ب	٥٠٠	٩٤٧٥	٥٠٠		١٠٠٠	٩٩٠٢٢	١٠٠٠		٥٠٠٠	٥٢٤٨٠	٥٠٠٠
١٠٠	٤٦٦٧١	١٠٠		١٠٠	٢٠٥٧٣	١٠٠		٥٠٠	١٩٤٧٥	٥٠٠		١٠٠٠	١٠٩٠٢٢	١٠٠٠	ب	٥٠٠٠	٣٤٣٣	٥٠٠٠
١٠٠	٥٦٦٧١	١٠٠		١٠٠	٣٠٥٧٣	١٠٠		٥٠٠	٢٩٩٦	٥٠٠		١٠٠٠	١١٩٠٢٢	١٠٠٠		٥٠٠٠	١٣٤٣٣	٥٠٠٠
١٠٠	٦٦٦٧١	١٠٠		١٠٠	٤٠٥٧٣	١٠٠		٥٠٠	١٢٩٩٦	٥٠٠	ب	١٠٠٠	٦٠٠٣	١٠٠٠		٥٠٠٠	٢٣٤٣٣	٥٠٠٠
١٠٠	٧٦٦٧١	١٠٠		١٠٠	٥٠٥٧٣	١٠٠		٥٠٠	٣٩٨١	٥٠٠		١٠٠٠	١٦٠٠٣	١٠٠٠		٥٠٠٠	٩٤٧٤	٥٠٠٠
١٠٠	٨٦٦٧١	١٠٠		١٠٠	٦٠٥٧٣	١٠٠		٥٠٠	١٣٩٨١	٥٠٠		١٠٠٠	٢٦٠٠٣	١٠٠٠		٥٠٠٠	١٩٤٧٤	٥٠٠٠
١٠٠	٩٦٦٧١	١٠٠		١٠٠	٧٠٥٧٣	١٠٠		٥٠٠	٤٤٤٢	٥٠٠		١٠٠٠	٢٢٤٠	١٠٠٠		٥٠٠٠	٢٩٤٧٤	٥٠٠٠
١٠٠	١٠٦٦٧١	١٠٠		١٠٠	٨٠٥٧٣	١٠٠		٥٠٠	١٤٤٤٢	٥٠٠		١٠٠٠	١٢٢٤٠	١٠٠٠		٥٠٠٠	٥٤٧١	٥٠٠٠
١٠٠	١١٦٦٧١	١٠٠		١٠٠	٩٠٥٧٣	١٠٠	آ	١٠٠٠	٣١٦٦	١٠٠٠		١٠٠٠	٢١٢٤٠	١٠٠٠		٥٠٠٠	١٥٤٧١	٥٠٠٠
١٠٠	١٢٦٦٧١	١٠٠		١٠٠	١٠٠٥٧٣	١٠٠		١٠٠٠	١٣١٦٦	١٠٠٠		١٠٠٠	٥١٢٨	١٠٠٠		٥٠٠٠	٢٥٤٧١	٥٠٠٠
١٠٠	١٣٦٦٧١	١٠٠		١٠٠	١١٠٥٧٣	١٠٠		١٠٠٠	٢٣١٦٦	١٠٠٠		١٠٠٠	١٥١٢٨٠	١٠٠٠		٥٠٠٠	٧٢٩٢	٥٠٠٠
١٠٠	١٣٦٦٧١	١٠٠		١٠٠	١٢٠٥٧٣	١٠٠		١٠٠٠	٣٣١٦٦	١٠٠٠		١٠٠٠	٢٥١٢٨	١٠٠٠		٥٠٠٠	١٧٢٩٢	٥٠٠
١٠٠	١٤٦٦٧١	١٠٠		١٠٠	١٣٠٥٧٣	١٠٠		١٠٠٠	٤٣١٦٦	١٠٠٠								
١٠٠	١٧٦٦٧١	١٠٠		١٠٠	١٤٠٥٧٣	١٠٠		١٠٠٠	٥٣١٦٦	١٠٠٠								
١٠٠	١٥٦٦٧١	١٠٠		١٠٠	١٥٠٥٧٣	١٠٠		١٠٠٠	٦٣١٦٦	١٠٠٠								
١٠٠	١٦٦٦٧١	١٠٠		١٠٠	١٦٠٥٧٣	١٠٠		١٠٠٠	٧٣١٦٦	١٠٠٠								
١٠٠	٦٧٨٥	١٠٠		١٠٠	١٧٠٥٧٣	١٠٠		١٠٠٠	٨٣١٦٦	١٠٠٠								
١٠٠	١٦٧٨٥	١٠٠	ب	١٠٠	٤٩٧٦	١٠٠		١٠٠٠	٩٣١٦٦	١٠٠٠								
١٠٠	٢٦٧٨٥	١٠٠		١٠٠	١٤٩٧٦	١٠٠		١٠٠٠	١٠٣١٦٦	١٠٠٠								
١٠٠	٣٦٧٨٥	١٠٠		١٠٠	٠٩٥١	١٠٠		١٠٠٠	١١٣١٦٦	١٠٠٠								
١٠٠	٤٦٧٨٥	١٠٠		١٠٠	١٠٩٥١	١٠٠		١٠٠٠	٧٣٧١	١٠٠٠								
١٠٠	٥٦٧٨٥	١٠٠		١٠٠	٧٦٢٢	١٠٠		١٠٠٠	١٧٣٧١	١٠٠٠								
١٠٠	٦٦٧٨٥	١٠٠		١٠٠	١٧٦٢٢	١٠٠		١٠٠٠	٢٧٣٧١	١٠٠٠								
١٠٠	٧٦٧٨٥	١٠٠		١٠٠	٧٧٥٧	١٠٠		١٠٠٠	٣٧٣٧١	١٠٠٠								
١٠٠	٨٦٧٨٥	١٠٠		١٠٠	١٧٧٥٧	١٠٠		١٠٠٠	٤٧٣٧١	١٠٠٠								
١٠٠	٩٦٧٨٥	١٠٠	آ	٥٠٠	٥٣٤٢	٥٠٠		١٠٠٠	٥٧٣٧١	١٠٠٠								
١٠٠	١٠٦٧٨٥	١٠٠		٥٠٠	١٥٣٤٢	٥٠٠		١٠٠٠	٦٧٣٧١	١٠٠٠								

الجــوائز الكبـــرى

المجموعة	الفئة	الرقم	الجائزة	
آ	٥٠	٧٢٤٢٧	٣٣٠	ليرة سورية اي ليرة ذهبية واحـدة
آ	١٠٠	٤٧٧٨٢	٦٦٠	ليرة سورية اي ليرتان ذهبيتان
آ	١٠٠	١٤٧٧٨٢	٦٦٠	ليرة سورية اي ليرتان ذهبيتان
ب	١٠٠	٥٤٢١٥	٦٦٠	ليرة سورية اي ليرتان ذهبيتان
آ	٥٠٠	١٢٣٥٠	١٦٥٠	ليرة سورية اي مخمسة ذهبية
ب	٥٠٠	١٧٣٢٤	١٦٥٠	ليرة سورية اي مخمسة ذهبية
آ	١٠٠٠	٢١٠٩٩	٢٦٥٠	مخمسة ذهبية + قيمة الشهادة
ب	١٠٠٠	٠٧٦٢٧	٢٦٥٠	مخمسة ذهبية + قيمة الشهادة
آ	٥٠٠٠	٤٤٤٤٨	٦٦٥٠	مخمسة ذهبية + قيمة الشهادة
ب	٥٠٠٠	١٠٢٣٠	٦٦٥٠	مخمسة ذهبية + قيمة الشهادة
آ	٥٠٠٠٠	٧٨٠٠	٢٦٦٥٠	مخمسة ذهبية + ٢٥٠٠٠ ليرة سورية
آ	٥٠٠٠٠	٢١٧٤	٢٦٦٥٠	مخمسة ذهبية + ٢٥٠٠٠ ليرة سورية
ب	٥٠٠٠٠	١٨١١	٢٦٦٥٠	مخمسة ذهبية + ٢٥٠٠٠ ليرة سورية
ب	٥٠٠٠٠	٠٧٠٠	٢٦٦٥٠	مخمسة ذهبية + ٢٥٠٠٠ ليرة سورية

ندوة الثقافة





عن البعد القومي

في حواراتهم وملتقياتهم الفكرية يقفون ليعلنوا سقوط (عصر القوميات) ..

اراهم حين يرمون القومية العربية بالتعصب والانغلاق قد درسوا حقا الاسس التي انبنت عليها وحدة الدول الكبرى !! واجدني كاما دخلت في جدل حول مسالة القومية العربية ، غير قادر على تجاوز الطروحات والدعاوى الظالمة التي يثيرها الخصوم والغلاة والمشككون .. للنيل من صوابية (المقولة القومية) التي طرحها حزب البعث العربي الاشتراكي وبقية القوى التقدمية الثورية الاخرى ..

ولعلي ابيح لنفسي ايراد طروحاتهم وهرطقاتهم الفكرية لاجمال دعاواهم ..

عساها تكون واضحة امام الاقلام الثورية القومية للرد عليها وفضح دعاواها ..

يقول الخصوم « ان التمسك بالقومية العربية يعني التاكيد على (العصبية القبلية) ويعني انغلاقا وقصورا في فهم الحضارة المعاصرة » .

ويقول الغلاة « ان التركيز على المشاعر القومية يعني التاكيد على الانفعالات السديمية للجماهير وتأجيج نزعة التناحر والاقتتال .. » .

ويقول المستلبون « كيف تستطيعون احداث الثورة والتقدم وانتم تطرحون فكرا قوميا يتمسك بالتراث بكل مافيه من (طوباوية) و(غيبية) و(ميتافيزيقية) .

وقالوا .. « ان القومية العربية لا تطرح (نظرية متكاملة – اقتصاديا وسياسيا وثقافيا واجتماعيا » وهنا اتساءل .. مع المتسائلين .. ما هو سر بقاء الامة العربية رغم توالي عوادي الزمن وظلت عصية عن الفناء والانقراض . في حين اندثرت امم وشعوب وحضارات ؟!!

ثم الا تجدون ان كل الدول الكبرى اكدت على الشعور (الوطني) و(القومي) منطلقا وسبيلا اساسيا لنهوضها ووحدتها وتحررها ؟!!

ما علينا ..

يقينا ان التاكيد على (الوحدة العربية) هو تاكيد لاصالة الانتماء الى (القومية العربية الواحدة) وكلما تلازم النضال (الوطني) بالنضال (القومي) فان ذلك يبشر بصحوة عربية اكيدة . وبداية الفهم الموضوعي لطبيعة صراعنا مع الاستعمار واعوانه بما يؤكد اصالة دورنا الحضاري فقد آن الاوان لكي ندخل الزمن من اوسع ابوابه .

(حسان)

● **حسان عطوان :**

ارحب بكم . واشكر مبادرتكم لحضور « ندوة الثقافة » .

واسمحوا لي في البداية ان اطرح امامكم تصورا أوليا لمسار نقاشنا « للقومية العربية امام الدعاوى وحقائق المصير » . وما من شك اننا متفقون – مبدئيا – ان الامة العربية التي انتشرت على مدى رقعة جغرافية واسعة من المحيط الى الخليج جسدت عبر ازمنة متوالية حضارة هي في التفسير النهائي مجمل ماتفتق عنه العقل العربي في شتى ميادين العطاء الانساني .. ومع توالي هذه المنجزات تشكلت فكرة القومية العربية .. كحقيقة تاريخية لا تخطؤها العين المبصرة .. غير ان عوادي الزمن ارخت بظلامها على الوطن العربي ودخلت حقائق القومية العربية فترة ليست قصيرة .. بسبات العصور .. غير ان الصحوة العربية مع مطالع هذا القرن جددت نداء (القومية العربية) مدخلا اوليا الى الوحدة العربية .. وطرحت القوى الثورية بعيد الاربعينات من هذا القرن – وعلى رأسها حزب البعث وبعض الحركات العربية القومية – فكرة تلازم النضال الوحدوي مع النضال القومي .. غير ان هذه الفكرة تتعرض الى نقد وتجريح من بعض الفئات سواء كانت (يمينية) او (يسارية) .. فلنبدأ اولا بالتعرف على القومية العربية .. جذورها .. وفكرتها ..

● **د. حافظ الجمالي :**

اذا عدنا الى الشعور الطبيعي لاي مواطن عربي وتساءلنا ما هو مضمون هذا المفهوم هذا المفهوم هو تعريف القومية العربية .. شعوري الذي يوحدني مع اهل الجزائر والمغرب هو الذي يعرف بالقومية العربية . كل انسان يشعر ان وطنه يمتد من الخليج الى المحيط .. وان له اناسا يقطنون على امتداد هذه الساحة الجغرافية .. هو تعريف القومية العربية . وهناك شعور اخر ينضاف بشكل حاد الان يتناسب مع درجة الازمات التي يمر بها الانسان العربي .. هو شعور الاخوة التي توحدنا (المحن) ببعضنا .. و (النكبات والمصائب) .. الشعور بالقومية العربية هو الشعور بهذا الوطن الواحد ، وشعب واحد يعيش عليه وله مفاهيم واحدة .. وتاريخ واحد .. والناس ما هم الا مظاهر اتية في الزمان لحقيقة اعمق منهم لان كل عربي سوف يراهم في مطامحهم العليا .. اذا القومية العربية هي الاخوة بين العرب الممتدة عبر الزمان التاريخي والمستقبلي بالاضافة الى الشعور بالاخوة الناشئة عن ضخامة النكبات التي توحدهم ..

● **د. بكري علاء الدين :**

بالاضافة الى ما قاله الدكتور حافظ اقول : ان العرب قبل الاسلام كانوا قبائل متناحرة وان الحدث الاساسي الذي وحد هذه القبائل هو الاسلام .. الان هذه الدول المجزأة المتنافرة تشبه تلك القبائل وهي نموذج عنها . ولكنها تنتظر حدثا يستطيع ان يوحد هذه القبائل . وهذا الحدث يجب ان ننتظره من الفكر القومي .. والفكر القومي مهمته ان يحيل هذا الخليط المتنافر الى دولة عربية واحدة .. واستطيع القول باننا الان في طور الاعراب .. والقومية هي التي ستجعلنا عربا . ونحن نعلم ان ابن خلدون هو الذي وجه نقدا عنيفا لهؤلاء الاعراب .. باسم العرب .. وانا لا اقل من ابن خلدون بوصم هؤلاء الاعراب ، لانهم لم يستطيعوا ان يتجاوزوا هذا الواقع الاقليمي .. ونحن الان ادنى مستوى من اسلافنا في العصر العباسي لاننا لم نستطع ان نتجاوز واقعنا .. وهناك علم الكلام القومي الذي سنتحدث فيه .

● **صفوان قدسي :**

هذا هو جوهر المشكلة . لم يعد امامنا مجموعة من الخيارات . امامنا خيار واحد فقط . الوحدة هي خيارنا الوحيد ، لكنه الخيار القادر فعلا على ان ينقلنا دفعة واحدة من طور الى طور ، ومن عصر الى عصر . هل يستطيع الفكر القومي العربي ان يحيل هذا الخليط المتنافر الى دولة عربية واحدة ؟. لا اعرف على وجه التحديد ، لكني اعرف يقينا ان الوحدة العربية قرار سياسي ، لكن القرار السياسي لا يمكن اتخاذه دون قناعة فكرية ، والقناعة الفكرية لا تتحقق الا باستخدام اداة فاعلة ومؤثرة هي فكرنا القومي العربي . من هنا ضرورة ان يستعيد هذا الفكر موقعه الطبيعي من حياتنا السياسية والثقافية ، وهو الموقع الذي خسره لسنوات طويلة بفعل الفكر المضاد الذي كان له شان في حياتنا في وقت من الاوقات .

● **د. حافظ الجمالي :**

اريد ان اعلق تعليقا بسيطا على قول الاستاذ الدكتور علاء .. هو بنا وكانه يجعل الالتصاق بالتراث شيئا اساسيا ، هذا العالم لا يمكن توحيده الا على اساس عقلي .. ولكن عندما تدعم العقيدة بالعقل تصبح هذه العقيدة معقولة لكن المشكلة ان (علم الكلام) لم يستطع ان يحل مشكلة العقيدة . بل كان له خصوم وزاد الخلاف والتناقضات .

● **د. عفيف بهنسي :**

اعتقد ان موضوع تعريف القومية العربية هام جدا . ونستطيع ان نحدد عناصر القومية اما من خلال معطيات الماضي او من خلال المستقبل واعتقد اننا امام رفض كامل لمفهوم القومية العربية لسببين . اولا لاننا نستورد التنظير لهذا التعريف من الخارج لاننا نستورد تعريف هذا المفهوم ونحن نرفض التعريف المستورد . ثانيا .. هذه التعاريف تعاريف طوبائية . ونحن كعرب نحارب من الاخرين لاننا نعتمد على تعاريف طوبائية وكان لا بد ان نصحح في كثير من الحالات هذه التعاريف ..

لن اتعرض للعناصر المستقبلية لانني ما زلت اراها بعيدة وانما اعود الى الناحية (الماضية وان كنت ارفض كلمة (ماض) لان الماضي شيء اندثر .. ارى القومية ليست في مجموعة اشخاص بينهم روابط اخوة .. لانها قد تكون غامضة وعاطفية وعصبية .. ولكن اقول ان القومية العربية تعادل معنى (الحضارة العربية) لكل التراث العربي .. فهو يحدد شخصية الامة العربية كل ما تركه الانسان من عطاءات .. فالقومية العربية هي الحضارة والتراث والعطاء الذي قدمته الامة العربية . والقومية العربية كانت موجودة قبل الاسلام وهذا يتاكد من خلال بحوثنا واثارنا .. ان امتنا قديمة والقضية ليست قضية مشاعر .. بل هي التراث بكل معطياته .. وهذا موضوع خطير ولا بد من ايضاحه لكي نقاوم الذين يناوئون التفكير العلمي . ونصحح للذين يؤمنون ايمانا مرضيا بهذا الموضوع ..

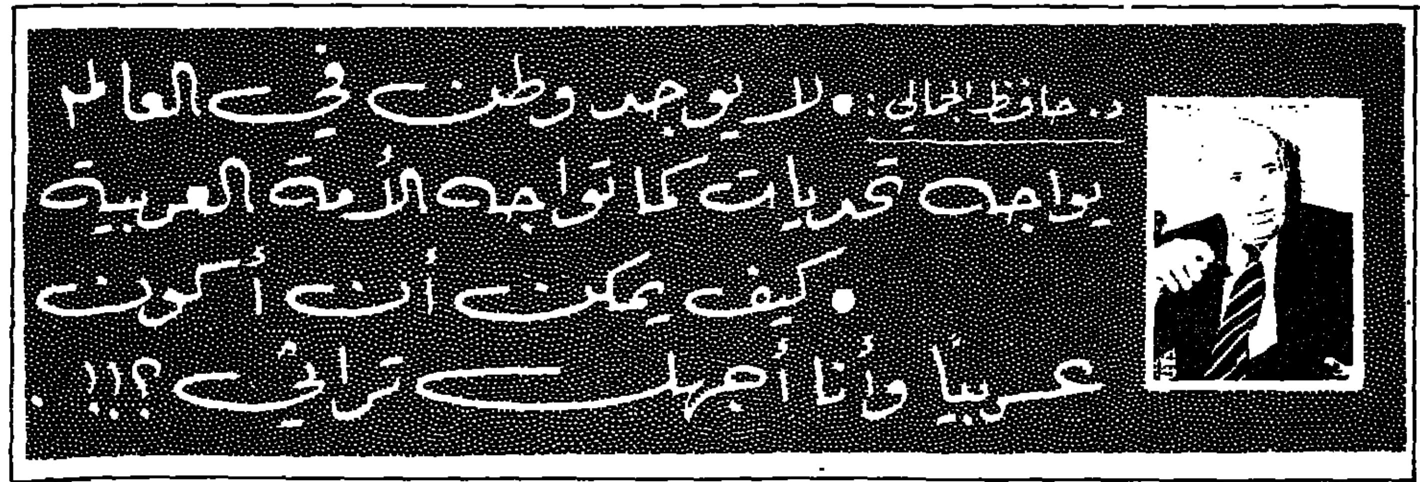
صفوان قدسي : • حافظ الأسد لفت أنظارنا إلى المحاولات المبذولة لإثارة الشكوك حول حقيقة وجودنا القومي • اذا يعطينا فرصة طيبة لكي نعود مرة أخرى إلى البدهيات لنؤكد عليها وعلى صحتها

● **حسان عطوان :**

معروف لديكم ان دعاوى كثيرة تثار في وجه القومية العربية .. بحيث اصبحنا نسمع بأن هذا العصر ليس عصر القوميات .. ومن قائل ان التركيز على مسألة القومية سوف يزيد من حقد الشعوب على بعضها ويزيد من حدة التناحر .. فضلا عن ان القومية تعتمد على المشاعر العصبية ولا تطرح قضية الصراع الطبقي .. واذا بقيت القومية العربية وفق هذه الطروحات فانها غير مؤهلة لدخول العصر .. فماذا يمكن ان تقول في هذا الموضوع .. استاذ صفوان ..

● **صفوان قدسي :**

خصوم القومية العربية ومناهضو الوحدة العربية يستطيعون ان يقولوا اي شيء ، عدا ان عصر القومية قد مضى وانقضى . ان من مضى الى مثل هذا القول يذكرني دائما بجواد معصوب العينين ومفتون بالدوران حول اعتقدت دائما ، وما زلت اعتقد ، ان القومية العربية بما تعنيه من اقامة الى اطلاق الاحكام الجاهزة . ولست اعرف لماذا يحاول البعض منا ان يقيم تعارضا زائفا ومصطنعا بين القومية العربية وبين اهداف اخرى نؤمن بها ولا نرى فيها ما يتعارض او يتناقض مع اهدافنا القومية . ولقد اعتقدت دائما ، وما زلت اعتقد ، ان القومية العربية بما تعنيه من اقامة



الدولة العربية الواحدة ، هي خلاصنا الوحيد . وحين نقول هذا الكلام ، فاننا لا نصدر في ذلك عن تعصب ولا عن رغبة في الاعلاء من شان ذاتنا القومية والحط من شان الاخرين ، وانما نصدر في ذلك عن قناعة راسخة بان الحل القومي هو الحل الوحيد والممكن لكل مشكلاتنا ، ومما يلفت نظري حقا ان هناك دولا لا تقول علنا بالحل القومي ، لكنها من السر تلجأ الى هذا الحل .

● **د. حافظ الجمالي :**

عودا على ما قاله الدكتور بهنسي من ان القومية العربية هي الحضارة العربية . وانا اقول هناك اعتراضان على هذا الكلام – أولا هذه الحضارة قدمت بلغة عربية واللغة العربية سابقة للحضارة العربية ثانيا . التراث متناقض احيانا وفق الملل التي اتخذته .. ابن رشد عد كافرا ذات يوم اما انا فاعتز به الان .. بشار بن برد هو من معطيات الحضارة العربية مع انه لم يكن يشعر بذلك وكذلك كان ابن سينا والغزالي .. صلاح الدين الايوبي خدم القومية العربية .. اذا تعريف القومية بانها الحضارة هو تعريف غير كاف .. فالعروبة سابقة للحضارة ..

الشيء الاخر فيما يتعلق بالتحديات التي تفضلت وسالت عنها .. اكاد اقول لا يوجد وطن في العالم يواجه تحديات كما تواجهها الامة العربية .. كل الشعوب اجرت بنا والتحديات كثيرة من الاستعمار والامبريالية .. ولكن التحدي الاخطر هو التخلف العربي .. والتحدي الثالث ان العرب ليسوا في الموقف المناسب الذي يساعدهم للرد المناسب على هذه التحديات .. من هنا ينبغي ان نبدأ ..

العرب هم بالنسبة لانفسهم التحدي الاكبر .. واترك الكلام للاخوان ..

● **حسان عطوان :**

لو سمحتم لي بتوضيح صغير بالنسبة لما قاله الدكتور الجمالي .. لا ادري كيف وجد الدكتور الجمالي تناقضا في التراث .. فهل يمكننا ان نفهم ابن سينا والغزالي الا من خلال معطيات الحضارة العربية .. ذلك انهما من نتاج الفكر والحضارة العربية الاسلامية طبعا ، الاسلام الذي حمله العرب وانتشروا به في الارض .. هذه نقطة .. النقطة الاخرى .. اجد ان الاستاذ الجمالي .. تحدث عن الامة العربية في الموضع الذي كان يجب ان يتحدث فيه عن القومية العربية ..

بمعنى ادق .. الا يوجد فرق بين (القومية) و (الامة) .. وهل التحديات التي تواجهها الامة العربية (كوجود) هي نفس التحديات التي تواجهها القومية العربية (كأفكار) ؟!!

● **د. بكري علاء الدين :**

اعتقد ان الدكتور حافظ اجاب عن التحديات التي تواجه (الامة) .. الامة باعتبارها الواقع الموضوعي للشعب العربي يعيش على ارض عربية .

اما القومية العربية فهي الامل وفكرة الخلاص .. وهي الكيمياء الفكرية لدفع العرب لتجاوز تخلفهم وطبعا نستطيع القول ان قيمة العلم المطروحة بوصفها اداة تجاوز التخلف لها كل الحق بان تستولي على عقول كل العرب .. سواء كان العلم نظريا او تطبيقيا .

ولا يمكن لاية حضارة ان تقوم بدون العلم .

واحب ان ابقى في اطار السؤال حول الدعاوى التي تواجهها الامة العربية .. واعتقد ان الامة العربية تواجه نوعا من (الارهاب الفكري –) لنسم الاشياء باسمائها .. هذا الارهاب الفكري يمارس من قبل اليسار بشدة منذ سنوات ومن قبل اليمين بشدة ايضا . ويبدو ان القومية العربية تتحمل الضربات من الجهتين .. اليسار يطالبنا بنظرية ويقول : ((القومية العربية لا تملك نظرية .. وهذا ما نشأ عنه في حزب البعث العربي الاشتراكي المبادىء النظرية .. او المنطلقات النظرية للحزب .. وكذلك الميثاق في مصر ايام عبد الناصر .. ايضا هنالك ارهاب مبطن تقرأ (عبد الله العروي) وهو ماركسي عربي مخلص .. يقول العرب شاؤوا أو ابوا واذا استخدموا العلم واصبحوا موضوعيين في تفكيرهم .. فانهم سيصبحون ماركسيين .. بمعنى كل عربي يفكر جيدا سيصبح ماركسيا .. وهذا ارهاب فكري مبطن .. هناك ارهاب ثالث .. ياتي من المستشرقين (مكسيم رودنسون) في احد كتبه بالمقدمة . يقول في كتابه (الراسمالية والاسلام) سيكون ذو فائدة مزدوجة للعرب والغربيين .. الفائدة للعرب بانهم يعطيهم الاداة للتخلص من واقعهم المتخلف .. كانه يريد ان يقول اذا اخذتم بما اقول .. فانكم ستصبحون بشرا متحضرين في فترة قصيرة .

رودنسون لا ياتي بجديد .. ولكن لا العلم ولا التكنولوجيا تأتي بالحضارة .. اوربا نفسها تشتكي من سلبيات العلم .. نحن نتمنى ان نقذف مداخن المعامل بسخامها ولكن لا نكفي التقربة والتكنولوجيا لكي نكون متقدمين .. ولكن لدينا سلم من القيم يجب توفرها .. نحن لدينا قيم يجب نفض الغبار عنها ..

نقول ان العرب اذا دافعوا عن القومية العربية مع الاخذ بمعطيات العلم . فانهم سيصلون . اما الدعاوى التي يثيرها اليمين فانها تتلخص بقوله ان القومية العربية نشأت في احضان الاستعمار وبالتالي فكل من يريد ان يكون قوميا عربيا فهو عميل للاستعمار .. وكل الدلائل تشير الى ان .. بداية الوعي الوطني كان مرتبطا بانهاء الوضع العثماني .. والقومية العربية ليست فكرة مستوردة بل هي من واقعنا .. نحن مطالبون اذا ان نحيي الحضارة العربية والقيم العربية . فاذا الفكر القومي يتعرض للارهاب .. وسبب ذلك غياب الفكر القومي .. نحن نعطي الخصم لكي يتفاصح علينا وهذه تهمة توجه لكل المثقفين لانهم لم يطوروا افكارهم بما يتلاءم مع مستجدات العصر .. ويبدو ان الفكر العربي يمر بازمة ..

● **د. عفيف بهنسي :**

الملاحظة التي تفضل بها الاستاذ (عطوان) اعتقد انها مفيدة جدا وهي انه لا بد من ان هناك فرقا بين القومية العربية والامة .. وهي ملاحظة جاءت نتيجة لما ورد على لسان الاخوة .. ذلك لان الاستاذ الجمالي من حديثه عن الامة في موضع الحديث عن القومية .. والواقع ان هناك فرقا كبيرا بين القومية والامة . وان كان بينهما علاقة وشيجة .. ويجب ان اذكر اننا حينما نتحدث عن اللغة فلا مجال لان نتحدث عن ايهما اسبق اللغة ام الانسان ؟!! الواقع ان اللغة العربية قديمة .. ومن هنا نقول ان القومية واقع وليس عنوانا انها قديمة قدم الانسان ..

السؤال الثاني الذي طرحته استاذ (عطوان) عن ما هي التحديات .. انا اقول ان التحديات هي اولا – التحدي الذاتي ضد القومية العربية

نحن لا ندري ما هي ابعاد القومية العربية . ثم ما هي ابعاد القيم التي يستند عليها الانسان العربي شيء طريف ان ارى غلاف مجلة (التايم) الواسعة الانتشار تضع على غلافها صورة الكرة الارضية وعليها (عقال عربي) .. هناك ما يعني ان هذا العصر هو العصر العربي .. وعلى الرغم من الارقام الضخمة التي تترجم امكانيات العرب كيف نفهم القومية العربية من خلال كل ذلك .

يجب ان نتحدث – وكما ورد على لسان زميلنا الدكتور (علاء الدين) ما المقصود من (علم الكلام العربي) ان يكون كلامنا منطقيا لكي نبني عليه نظريات وانسانا جديدا يجب ان نخلق انسانا عربيا يعيش القرن العشرين .. لدينا امكانيات عربية هائلة .

حرب ١٩٧٣ في تشرين .. لماذا هذه الحرب قضية كبيرة في تاريخ الامة العربية .. لانه تبين لنا ان الغرب كله يعيش على الطاقة وان الطاقة بيد غير الغرب .. وانه بمجرد كلمة قالها العرب متضامنين تعطلت كل امكانيات الغرب .. اذا هناك امكانيات يرفضها ويهينها ويحتقرها صاحب هذه الامكانيات .. أكبر طاقة مادية فاعلة يملكها العرب اكبر طاقة تراثية يملكها العرب .. اكبر طاقة بشرية متفاعلة يملكها العرب .. ماذا يفعل العرب بهذه الطاقات .. اذا هناك تحدي ذاتي .. نحن الذين نتحدى انفسنا ، نحن الذين نتهم انفسنا بالعيوب .. وبالتالي نتمسك بعقدة الدونية في كل شيء .. ثقافتنا تعتمد على الترجمة والنقل ولا تؤمن بابداع محلي عربي .. وكل ما لدينا من تراث هو مستورد اين تراثنا .. حين نكتب نملأ صفحاتنا باعلام الغرب ونادرا ما نعتمد على أسانيد عربية البيروني يقول : خير لي ان اشتم بالعربية على ان امدح بالفارسية ..

نحن نستسلم من خلال انفعالاتنا .. لا بد من تنظير ونحن نتحدث عن القومية العربية .. كيف نختلف الان حول هذا المفهوم .. التاريخ ليس اسطورة .. التاريخ علم .. ونحن اكتشفنا (ايبلا) العربية .. كل وسائل الاعلام الغربية تتحدث عن (ايبلا) (الماكازين) (الريدرزاديجست) .. نحن ماذا نعرف عن (ايبلا) .. ايبلا اثبتت ان العرب يعودون (...ه) عام من الان .. وان العرب تحدثوا جذور اللغة العربية التي نتحدثها الان .. علينا ان نثبت عن طريق التراث وجود الامة العربية ..

ان التركيز على الشعور اننا متخلفون .. هذا التركيز سيؤدي بنا الى الانتحار .. قدمت المكتشفات ان هذه الامة قدمت اقدم حضارة .. اقدم لغة وابجدية .. اقدم قطعة موسيقية . اقدم عقيدة توحيدية .. اكتشفنا اقدم معاهدة دبلوماسية اجريت بين شعبين منذ (...ه) عام .. لماذا نركز على (الدونية) علينا ان نبني الانسان العربي .

● **صفوان قدسي :**

فعلا هناك محاولات مبذولة من اجل ان ننظر الى انفسنا على اننا دون غيرنا من شعوب الارض . هناك محاولات تقوم على الحط من شان العرب والتقليل من قيمة دورهم عبر التاريخ . وانا هنا لا انكر ان هناك عيوبا ونقائص نشكو منها ، ولكني لا استطيع ان امضي مع القائلين ان هذه العيوب والنقائص جزء لا يتجزأ من شخصيتنا القومية . نحن نلوم احيانا بترديد بعض ما يكتبه الاخرون عنا . نحن نقرأ ونصدق كل مانقرأ بدل أن نضع آي كلام تحت مجهر التأمل والفحص والتدقيق للكشف عما فيه من خطأ او صواب . لا نستطيع ان نحاسب مستشرقا من المستشرقين على ارائه في الحضارة العربية وفي شخصيتنا القومية ، فمن حق اي مستشرق ان يرى الراي الذي يقتنع به ، او الراي الذي يخدم غرضا معينا . المشكلة هي ان يوجد بيننا من يستسيغ الاسترخاء العقلي والكسل الفكري ، فيمضي الى مجاراة هذا المستشرق او ذاك في التهوين من شان العرب ، وفي الحط من شان تاريخهم وحضارتهم وثقافتهم . وعلى الرغم من ان العالم بدأ يستيقظ على شيء اسمه الحقيقة الحضارية العربية ، وعلى الرغم من ان مئات الكتب بدأت تصدر عن العرب منذ حرب تشرين حتى الان ، فاننا ما زلنا نعاني من مرض بدت اعراضه واضحة علينا في اعقاب نكسة حزيران ، وهو مرض اضطهاد الذات القومية . هناك ميل لدينا الى تعذيب هذه الذات القومية واضطهادها ، ولعله قد آن الاوان للكف عن ذلك ، فنحن لسنا بكل تأكيد من سقط المتاع .

● **د. حافظ الجمالي ..**

استاذ حسان .. السؤال الذي طرحته .. طرحه الارسوزي حول القومية والامة .. وبحث الحصري بذلك ولكن بالنسبة لي .. انا لا اعرف حتى الان ماهو الفرق بين القومية والامة .. الحصري لم يفرق بينهما .. واللغة الفرنسية .. لايوجد هناك فرق بين القومية والامة .. القومية من القوم .. وأمتي هي نفس القربى التي تصلني بامتي اقول ذلك مؤقتا .. ولكني انتظر ملاحظات الاستاذ (انطون مقدسي) فيما اذا كان هناك فرق بين القومية والامة .. او هناك علاقة .. وحتى الاستاذ بهنسي لم يوضح الفرق .. بينهما .

● **د. بكري علاء الدين ..**

الامة تعني الواقع الموضوعي لشعب معين على ارض معينة .



القومية العربية أمام الدعاوى وحقائق المصير

اشترك في الندوة



د. حافظ الجمالي



صفوان قدسي



د. عفيف بهنسي • د. بكري علاء

اما القومية الافكار او الايديولوجيا التي تحملها هذه الامة عن نفسها .. والفرق بين القومية والامة هو كالفرق بين جسد الانسان وفكره وحسب معطيات علم النفس الحديث لم يعد هناك هوة بين الجسد والفكر بمعنى ما لاتوجد فوارق جذرية بين القومية العربية والامة العربية .

● حسان عطوان ..

لا .. قلت اننا حينما نتحدث عن التحديات والدعاوى التي تواجه القومية العربية . من انها عصبية قبلية وانها غير قادرة على دخول العصر كونها تعتمد على مفهوم العصبية .. هنا اريد ان استوضح الا يوجد فرق بين التحديات التي تواجهها الامة العربية (كوجود) وبين التحديات والدعاوى التي تواجهها (الايديولوجيا) التي تعتنقها هذه الامة ..

● د. بكري علاء الدين ..

لايوجد خلافات واضحة . ولكن عندما نقول بتحديات تواجه (الامة العربية) وتحديات تواجه (القومية العربية) فلا نستطيع التفريق مثلا التحديات التي تواجه الامة العربية من حيث هي وجود موضوعي كتحدي اسرائيل ضد هذا الوجود ولكن القومية لاتواجه اسرائيل فقط بل تواجه الايديولوجيات الاخرى الافكار والمبادىء الاخرى هي التي تواجه القومية .

انا هناك اعداء كثيرون للقومية العربية على اساس انها فكر شمولي للوجود العربي .. وهذا الفكر غير متبلور حتى الان .. وبلورته تعتمد على وضوح المعطيات التاريخية الجديدة .. نحن نشهد انتقالا وفي عالم متحرك مضطرب . .وينعكس هذا الاضطراب على الفرد والسياسة .. والقومية العربية ..

● صفوان قدسي ..

الامة العربية وجود مادي ، في حين ان القومية العربية هي الطاقة الروحية التي تغذي هذا الوجود المادي وتمده باسباب الحياة والاستمرار . بهذا المعنى أستطيع ان اميز بين تحديات تواجهها الامة العربية وتحديات تواجهها القومية العربية . وانا ارى انه لكي تفلح التحديات التي تواجهها الامة العربية في ان تكون تحديات فاعلة ومؤثرة ، لابد من ان تكون البداية هي النيل من القومية العربية . لان القومية العربية هي الطاقة الروحية لهذا الجسد الكبير الذي اسمه الامة العربية ، اي انها عقلها المفكر . وحين تضعف هذه الطاقة الروحية ، اي حين يضعف الشعور القومي ، فان الامة العربية تغدو اقل مقدرة على مواجهة التحديات .

● د. عفيف بهنسي .

الواقع ان الفرق بين القومية والامة واضح .. الامة ترتبط بالانسان الذي ينتمي الى ارومة واحدة . .والقومية هي التي تنتمي الى هذا الانسان ولذلك تحدثت عن هذا الانسان والى تراثه ومع ذلك فان الموضوع اصطلاحي فاذا كنا نلخذ بالشيء اللفظي فاننا سنتوصل الى المصطلح الذي توصل اليه الاستاذ عطوان وهي ان (القومية) من القوم .. (والامة) من (الام) ولكننا نحن مازلنا نتعاون مع هذه العناوين ضمن نطاق مضامينها ..

نعود الان الى صلب الحديث .. ماهي التحديات والدعاوى التي تثار في وجه القومية العربية .. العالم هل يتحدى الامة العربية كوجود .. ام يتحدون تراثها .. انا ارى انهم لايتحدون التراث .. لان اكثر المستشرقين هم اكثر من العرب اهتماما بتراثنا .. اذ ليس هناك تحد من الغرب او الشرق لمفهوم القومية العربية بالشكل الذي شرحته انا .. ولكن هناك على العكس .. ولقد لمست هذا عندما ذهبت لدراسة الفن الاسلامي – وجدت الالوف من البطاقات لتراثنا كتبها غربيون ولم يكتبها واحد من بلادي . الذي اريده في مجال التراث مازلنا نعتمد على اسفار المستشرقين اذا ليس هناك تحد بما يتعلق بالقومية العربية وانما هناك تحد سياسي يتعلق (بوجود الامة العربية) .

الامة العربية موحدة .. بفضل وحدة قوميتها العربية . اي بوحدة تراثها . ولاداعي للدعوة الى توحيد هذه القومية . ولكن توحيد الامة كوجود هو المطلوب ..

● د. حافظ الجمالي ..

الواقع اننا يمكن ان ننشىء لاي كلمة تعريفا ما ونضع له مضمونا جديدا . مثال الامة هي الوجود والقومية هي ايديولوجيا هذا الشعب .. سنكون امام كل ايديولوجية اي امام قومية .. وهكذا .. هنا يمكن .. اما قضية التراث والتعلق به شيء بديهي .. كيف يمكن ان اكون عربيا وانا اجهل تراثي ؟!! على ان هذه المعطاءات القديمة لشعبي تخلفت الان في الوقت الحاضر . وعلي ان لا انفي تراثي .. بل علي ان اتمثل تراثي واضيف اليه .. اما مآثرنا وعراقتنا فينبغي ان لانقصر في احترامه .. ولكن نحن الان لسنا في مستوى عصرنا .

● د. بكري علاء الدين ..

الواقع اريد ان اعقب على نقطة قبل ان تفوتنا تعقيبا على كلام الدكتور عفيف حول رأيه بان القومية العربية لم تكن موضع تهديد وانما الامة هي التي كانت موضع تهديد .. واذا احببت ان احصر الموضوع بالمستشرقين او المستعربين .. حسب مافهمت من الدكتور عفيف انهم يخدمون التراث الواقع ان بداية اهتمام المستعربين بالتراث العربي لم تكن نزيهة تماما .. اي لم تكن قائمة على حب للعرب ولكن كما هو معروف ان كثيرا من المستشرقين ارتبطوا بوزارة الخارجية بدولهم وذلك من اجل فهم افضل للعرب كي يسهل استعمارهم .

لذلك فانهم كانوا يسهلون لحكامهم استعمار العرب بشكل افضل ولذلك فانا اقول ان القومية العربية مهددة قديما وحديثا .. وبان شراسة الهجوم على القومية العربية تعادل شراسة الهجوم على الامة العربية .. ولذلك فاقول : الاصدقاء يظلمون تراثنا دون علم منهم .. صدر في دمشق كتاب (موجز تاريخ الفلسفة) مترجم عن اللغة الروسية . لا اريد ان انتقد مجمل الكتاب وانما اركز على دراسة للتراث العربي الاسلامي وردت في هذا الكتاب ..هذه الدراسة تقوم على مبدأ اساسي .. وهو انها لاتنظر الى الحضارة العربية على انها وحدة متكاملة .. اي ان المؤلف تجاهل عمدا او ناسيا او عن عدم اطلاع . وجود اطار للحضارة العربية الاسلامية من الهند الى الاندلس .. لذلك كان يصنف (ابن سينا) و (الفارابي) و (الخوارزمي) الى انتماءاتهم الجغرافية .. فيقول عنهم انهم من فلاسفة اسيا في العصور الوسطى معنى ذلك انه يسلخهم عن اطارهم الحضاري ..هذه نظرة تصف مستشرق تقدمي يريد ان ينظر الى تراثنا .. لاناقش ان هؤلاء عرب ام لا .. ولكنهم كانوا نتاج الحضارة العربية على اي حال .. وكذلك مكسيم رودنسون) ينصحنا بانه سيقدم لنا وصفة سحرية لتجاوز واقعنا المتخلف .. والتخلف ليس نقصا في التكنولوجيا ولكنه التخلف عملية متكاملة .. وبالتالي فان العرب لايستطيعون النهوض بالاعتماد على وصفات الاخرين .. بل بالاعتماد على تراثهم .. او بالاعتماد على ما اسميته (علم الكلام القومي) اي باستخدام العقل وقبول العلم .. واعتماد قيم اجدادنا العرب ولانستطيع ان نستورد القيم ..

● د. عفيف بهنسي .

انا مع الدكتور بكري علاء الدين . بعدم قبول كثير مما انتهى اليه المستشرقون .. وانا اشك في كثير من ارائهم . ونحن نريد ان نتحدث عن تراثنا الان بلغة اخرى تكون اكثر موضوعية واكثر ارتباطا من خلال طموحاتنا وواقعنا وهذا ما نفتقده من خلال كل كتابات المستشرقين ..

د. عفيف بهنسي : • تبين لنا في حرب تشرين عام ٧٣ أن الغرب كله يعيش على الطاقة والطاقة بيد غير الغرب وبمجرد التضامن العربي تعطلت إمكانات الغرب . • تركيزنا على الشعور بالإحباط وأننا متخلفون سيؤدي بنا إلى الإنتحار

● حسان عطوان ..

هل ثمة تعارض بين القومية العربية وبين المصالح الرئيسية للقوميات الاخرى .. ؟؟! وهذه من ضمن الدعاوى التي تواجهها القومية العربية ايضا !!؟..

● د. بكري علاء الدين ..

ببساطة يمكننا الرجوع الى التراث باعتباره المرآة التي تساعد على فهم الحاضر والمستقبل في الحضارة العربية صهرت حضارات قديمة اخرى .. فظهرت حضارة عربية جديدة تجاوزت كل تلك الحضارات . بمعنى ان الحضارة العربية منذ القديم لم تتعارض مع بقية الحضارات .. وكذلك الان . في ايامنا هذه التي نشاهد نزوعا قوميا جديدا . نستطيع القول ان القومية العربية هي في موقف دفاع وبالتالي ليست ذات نظرة عدوانية الى القوميات الاخرى ..من جانب اخر القومية العربية انسانية لان العرب كانوا في فترة من الفترات قد مثلوا وجه الحضارة الانسانية وبالتالي فان القومية العربية لا تتعارض مع مصالح القوميات الاخرى .

اذا القومية العربية بالاستناد الى تراث عريق يمكنها احداث نغم خاص ضمن سياق الحضارات الاخرى ولن يكون النغم نشازا . اما الان على الصعيد السياسي فنحن مع كل الثورات التحررية في العالم .. ونناضل ضد الاستعمار في كل مكان..

● صفوان قدسي ..

الانتماء القومي العربي انتماء حضاري وثقافي اساسا . واذا كان هناك من له مصلحة ما في تصوير الامر على غير هذا النحو ، فليس هذا شاننا . ومن يتامل في التاريخ العربي ، فانه سوف يكتشف ان حضارتنا العربية استوعبت كل الاقوام التي كان لها نصيب في بناء هذه الحضارة . ونحن نعتبر الفارابي عربيا ، وهو عربي فعلا ، لانه وبصرف النظر عن مسقط رأسه ، كتب بالعربية وتكلم العربية وكان له شان في الثقافة العربية وفي الفلسفة العربية الاسلامية . ومن خلال استعادة التاريخ ، نستطيع ان نكتشف كم كانت قوميتنا العربية متسامحة بل متساهلة ، واكاد اقول متهاونة .

● حسان عطوان ..

من كلام الاستاذ صفوان قدسي .. اسمحوا لي ان اوجه سؤالا للدكتور بهنسي – طالما كان له اهتمام في البعد القومي في الفن .. وصدر له اكثر من كتاب في مجال الفن والقومية العربية . فكيف اسهم ويسهم الفن في بلورة مفهوم القومية العربية .

● د. عفيف بهنسي .

انطلاقا من ان القومية العربية هي حصيلة انتاج الانسان العربي فان الفن وهو من اهم معطيات الحضارة يبقى الشاهد المادي لشخصية الامة العربية وبالتالي لحدود القومية العربية . نحن نرى ان للعرب فنهم الخاص بهم . نحن نعتقد انه لايوجد جمالية واحدة هي الجمالية الاوربية هناك جماليات هندية وصينية ..والخ . ومنها الجمالية العربية ..

عندما ننادي الان الى قومية الفن.. فاننا نعني بذلك العودة الى الشخصية الفنية .. وفي كتابينا (جمالية الفن العربي : معطيات هذه الافكار والنظرية الجمالية العربية . فالجمالية العربية لها منطلقات وخصائص .. فاذا توسعنا في فهمنا للقيم الجمالية العربية . فانما نكون بالتالي قد تعمقنا في مفهوم القومية العربية . ذلك لانها ثقافة واسعة ..

اخذت الجانب الفني .. انا .. غيري يمكن ان ياخذ جوانب اخرى في الفلسفة مثلا .. انا ارى ان كثيرا من تفسيرات (الرقش) او (الارابسك) و (دور الخط العربي) .والزخرفة ورفض المنظور الخطي .. كلها كانت تفسر بالبدائية . من المثير جدا ان يلتقي الغرب بافكار تنطبق مع الجمالية العربية .. نحن نقيس جمالياتنا على المثل الاعلى (الله) .. وحين نقوم بهذا فانما نسعى الى تحقيق القيمة المطلقة .. وعليه عندما نقول ان هناك مثلا اعلى فذلك ينطبق مع كل المفاهيم الفلسفية حتى الغربية منها ..

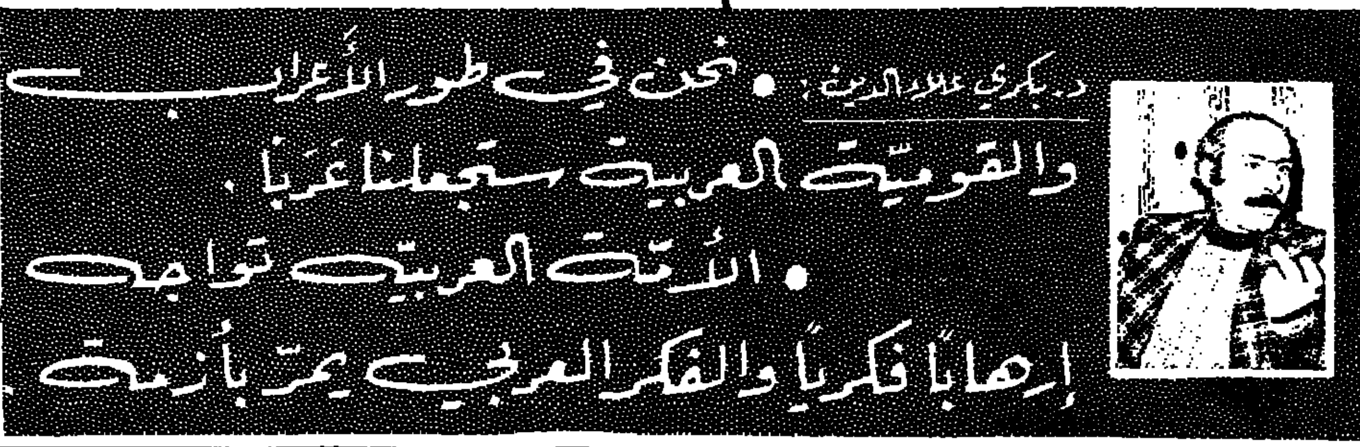
من الناحية الفنية وجدت عالما فنيا متكاملا في مجال الابداع يمكن ان نضع لبنة اساسية في تحديد مفهوم القومية العربية وبالتالي في تحديد المنطلقات .. عندما نتحدث عن المستقبل العربي مثلا .. فلا يتم ذلك بالمؤتمرات السياسية فقط وانما هناك لابد من ايضاح ابعاد الثقافة العربية . لكي نعرف شيئا واحدا : هو ان الثقافة العربية واحدة . عندما ننادي بالوحدة العربية .. فلا نفعل ذلك لغرض تكتيك سياسي او حزبي لدفع العدوان وانما هي نتيجة طبيعية لوحدة الثقافة العربية.

● حسان عطوان ..

هل القومية مرحلة من المراحل ستزول ام انها مؤهلة للبقاء ..

● د. حافظ الجمالي ..

هل القومية مرحلة هذا منطق سائد وهو من نتائج الماركسية .. اصبحنا امام عصر اممي .. المظاهر تدل على ان القومية ظلت اعمق من التفكير الاممي .. بدليل ان كل دولة اصبحت اشتراكية لم يكن لها دوما في الاشتراكية نفس المنظور . ولم تعتمد نفس الادوات .. في روسيا اعتمدوا على العمال .. الصينيون اعتمدوا الفلاحين . الاساليب تختلف بين اشتراكية يوغسلافيا واشتراكية الاتحاد السوفيتي . اذا هناك تنوع في الاشتراكيات مع تنوع الامم .. كان من المفروض ان تزول معالم الحروب مع بروز الاشتراكية ولكن كمبوديا .. فيتنام .. الصين فيتنام.. يوغسلافيا الاتحاد السوفيتي .. الخ .. هذا كله دليل على ان خصائص الامة تنعكس في كل نظام نريد الاخذ به .. كل ماتراه من حضارة الصينيين والفرس ولغتهم التي لم تنقرض هذا كله يدل ان عصر القوميات ليس وشيك الانتهاء.. هذا لايعني ان القومية باقية ابد الدهر ! ولكن الطمع لان ياتي يوم تكون فيه القوميات متعايشة بسلام فيكون عصرا امميا دون ان يعني ذلك باننا سنذوب في بوتقة واحدة .. واعتقادي بان عصر القوميات كان موجودا .. وهو باق الان وسيظل موجودا على الاقل الى امد طويل .



● حسان عطوان ..

انا الاحظ ان كل الانظمة التي اعتنقت الاممية .. ركزت ومازالت تركز على القوميات وخصائصها .. في الاتحاد السوفيتي .. ما زلنا نقول (شعوب الاتحاد السوفيتي) .. وهو مؤلفا من قوميات عديدة .. ومازالت حتى الان (اللغة القرغيزية) و (الطاجاكستانية) وما الى ذلك .. حتى ان هناك شعراء ما زالوا يقولون بالادب الداغستاني .. والخ ..

● د. حافظ الجمالي

بالعكس هناك تشجيع للخصائص القومية .. اللغة لم تكن مكتوبة مثلا فكتبت الا انها جميعا منضوية تحت دولة تجمعها .. وهناك الادب الارمني .. الخ ...وهناك وزن نوعي لكل قومية ..

● صفوان قدسي ..

ليست لدينا احكام جاهزة في هذا المضمار ، اذ كيف لي ان اعرف ما اذا كانت القومية مرحلة عابرة ام انها حقيقة من حقائق الوجود البشري . ولكن هناك حقيقة ناصعة في وضوحها ، وهي اننا مازلنا نعيش عصر القوميات . والمفارقة التي سرعان ماتقع عليها العين المدققة هي ان الماركسية نفسها طبعها عصرنا بهذا الطابع القومي فاصبحت ماركسيات قومية . اي شيء هي الشيوعية الاوربية ان لم تكن شكلا من اشكال التعبير عن هذه الحقيقة ؟ تعالوا نتامل في هذا النص الذي كتبه الزعيم الصيني ماوتسي تونغ قبل سنوات طويلة ، ثم تعالوا نتفق بعد ذلك على ان ماركسية ((ماو)) اصبحت ماركسية قومية ، اي ماركسية صينية خالصة . فهو يقول ان الصين الحديثة خرجت وتطورت من قلب الصين القديمة . ونحن الذين نؤمن بالنظرية الماركسية للتاريخ ، يجب الا نقطع انفسنا عن كل ماضينا ، وعلى العكس من ذلك ، فانه يجب علينا ان نستعرض هذا الماضي وان نتامله ونتفهمه ، وعلينا ان نرث هذا التراث الثمين ونفخر به ، ان الاشتراكية الماركسية يجب ان تطعم بالخصائص المميزة لبلادنا ، ولابد لهذه الاشتراكية من ان ترتدي شكلا وطنيا قبل ان تطبق عمليا عندنا ان قوة الماركسية لن تكون الا في وصلها ولحمها بالتجارب الثورية للبلدان المتخلفة ، والشيوعيون الصينيون اذا تكلموا عن الماركسية بعيدا عن خصائص الصين ومميزاتها فانهم بذلك انما يتكلمون كلاما اجوف في الهواء . ولابد ان تتحول الماركسية الى فكر صيني خالص ، وان يفهم الحزب كله هذا ، وان يفسح الطريق امام فلسفة ثورية صينية حية متدفقة.. صينية الاسلوب ، صينية النكهة .

● د. عفيف بهنسي .

عندما نتحدث عن القومية فان المثال الذي يمكن ان يستحضر ليس القومية الصينية او اليابانية . انما القومية العربية .. القومية العربية بدأت منذ بداية التاريخ وما زالت تتنامى رغم المنعطفات التي مرت بها .. ما زالت متنامية منذ الالف الرابعة (ق.م) .. هذه الحضارة التي ابتدات مازالت قائمة حتى الان انه سر عجيب انها لم تمت .. كغيرها من الحضارات .. هذا مثال يجب ان ناخذه .. وعلى هذا فانني اقول ان الامة العربية سوف تبقى وهي باقية بالضرورة الا اذا تغيرت الامور .. ونحن في عصر المفاجآت . ولكن اقول ضمن معطيات السياق الثقافي العالمي .. اقول : ان الامة العربية مخولة اكثر من اي امة اخرى لان تبعث قوميتها وتعطيها قيما جديدة وتستمر بهذه القيم الى وقت لانستطيع تحديده ...

وضمن الواقع الذي نعيشه فليس امامنا الا ان نتحرك ضمن نطاق القومية العربية .

● صفوان قدسي ..

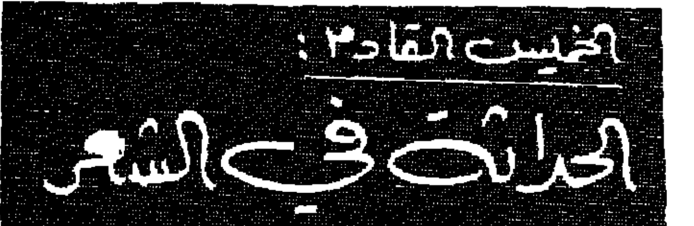
هذا صحيح تماما ، ولكني احببنا ان اشير الى ظاهرة خطيرة سبق للرئيس المناضل حافظ الاسد ان لفت الانظار اليها ، وهي ان هناك محاولات مبذولة لاثارة شكوكنا في حقيقة وجودنا القومي . حتى ما كان يبدو بديهيا من قناعاتنا ، اصبح موضع شك . في مواجهة ذلك ، ما الذي نستطيع عمله ؟ نستطيع ان نعود الى هذه البديهيات نفسها لنعاود التاكيد عليها وعلى صحتها ، وهو مايقوم به فعلا الرئيس الاسد في اكثر من مناسبة . ونحن اليوم نحتفل بالذكرى السادسة عشرة لثورة اذار ، وهي فرصة طيبة لكي نقوم بشيء من هذا القبيل .

دعوة للاقلام الحرة

تتوجه جريدة الثورة الى كل الاقلام الموضوعية والملتزمة بخلق وعي جماهيري عربي ثوري ان تشارك في (مناقشات ندوة الثقافة) في شتى الافكار والمواضيع التي تطرحها آملين من الجميع اغناء هذه الاراء المطروحة بشكل يخلق مناخا سليما لتلاقح الاراء .. هدفنا من ذلك التوجه الى الوعي القومي الجماهيري للمواطن العربي ، لفهم اعمق لظروفه التاريخية والمصيرية وسننشر كل مايرد الينا من آراء نجدها تتوخى (المنهجية) و (الموضوعية) و (الرصانة الفكرية) .

ترسل الاراء والدراسات الى (جريدة الثورة – القسم الثقافي – ندوة الثقافة)

ملاحظة : – الدراسات لاتعاد الى كتابها نشرت ام لم تنشر – .





جماهير شعبنا تحتفل اليوم بالذكرى السادسة عشرة لثورة آذار المجيدة

خطابية وندوات توعية وتدشين العديد من المشاريع الهامة

يحتفل شعبنا اليوم بالذكرى السادسة عشرة لثورة الثامن من آذار المجيدة .

وسيتم بهذه المناسبة تدشين وارساء حجر الاساس لعدد من المشاريع الحيوية .

اضافة الى المهرجانات الخطابية وعقد الندوات لشرح اهداف الثورة ومنجزاتها .

ففي دمشق وضعت المديرية الاقليمية للمؤسسة العامة للتبغ خطة للاحتفال بهذه المناسبة تقضي بزيادة الانتاج واجراء مباريات انتاجية بين العمال في معمل تبغ دمشق يكرم بعدها العمال الفائزون بالانتاج هذا ما صرح به المدير الاقليمي للمؤسسة العامة للتبغ

واضاف ان الخطة تضمنت عقد ندوات التوعية واقامة المهرجانات الخطابية التي تتحدث عن منجزات ثورة آذار المجيدة والمكاسب التي تحققت للطبقة العاملة .

كما سيتم رفع اللافتات التي تعبر عن متابعة العمال لمسيرة ثورة آذار بقيادة حزب البعث العربي الاشتراكي وامينه العام الرفيق المناضل حافظ الاسد رئيس الجمهورية . .

كما قام صباح امس السيد العميد وليد حمدون محافظ دمشق يرافقه مدراء الاسكان والمواصلات والتربية بجولة تفقدية لعدد من مشاريع الخدمات التي سيحتفل بتدشينها بهذه المناسبة ومن ناحية اخرى اقيم في ثانوية الشهيد حسن سرية بصيدنايا احتفالا شعبيا بهذه المناسبة وقد القيت في الاحتفال كلمات حزب البعث العربي الاشتراكي واتحاد شبيبة الثورة والهيئة التعليمية القاها مدير الثانوية

وقد تحدثت الكلمات عن الانجازات الهامة والكبيرة التي حققتها ثورة الثامن من آذار بقيادة حزب البعث العربي الاشتراكي وخاصة الانجازات التي تحققت في ظل الحركة التصحيحية بقيادة السيد الرئيس حافظ الاسد الامين العام للحزب رئيس الجمهورية

واشادت الكلمات بميثاق العمل القومي بين القطرين سورية والعراق باعتباره خطوة كبيرة على طريق تحقيق الوحدة العربية ومواجهة المخططات الاستسلامية والصهيونية والساداتية .

وفي السويداء اقام اتحاد شبيبة الثورة يوم امس سباق اختراق ضاحية للشابات والشباب وعلى شكل مجموعات وقد فازت مجموعة بنات القرية وفاز طلاب ثانوية ارسلان ..

هذا ويقوم الاتحاد بمسابقات ثقافية لعدد من مدارس المحافظة احتفالا بهذه الذكرى .

وفي درعا ارتدت مدينة درعا وقرى المحافظة حلة قشيبة من الزينات حيث علقت الانوار في الشوارع الرئيسية والاعلام والشعارات التي تعاهد القائد الاسد والحزب على الاستمرار في المسيرة بالاضافة الى الملصقات الجدرانية التي تحيي منجزات الثورة

ومن جهة اخرى اقامت قيادة الفرع لحزب البعث العربي الاشتراكي ظهر امس مهرجانا خطابيا على صالة سينما القادسية بدرعا وقد القيت كلمات الحزب والمنظمات الشعبية والجبهة الوطنية .

وقد اشاد الخطباء بالقيادة الحكيمة للرفيق المناضل حافظ الاسد ودور القطر العربي السوري في جبهة الصمود والتصدي وكشف الدور الخياني لعميل الامبريالية انور السادات .

كما ابرز الخطباء منجزات ثورة آذار على مدى ستة عشر عاما من عمر الثورة .

وفي القنيطرة .. بمناسبة الذكرى السادسة عشرة لثورة الثامن من آذار المجيدة سيتم تدشين وارساء حجر الاساس لعدد من المشاريع في قرى وتجمعات المحافظة في حفل رسمي وشعبي ..

وفي حمص اقامت قيادة فرع الحزب مهرجانا خطابيا في الساعة السادسة من مساء امس في صالة سينما الزهراء وقد تضمن برنامج المهرجان الوقوف دقيقة صمت تحية لارواح شهداء الامة العربية وكلمة الحزب القائد وكلمة الجبهة الوطنية التقدمية . وكلمات المنظمات الشعبية

كما سيحتفل يوم الاحد القادم بتدشين محطة باروحا الكهربائية وتنوير قرى الحفر – الصايد – تل الناقة الفحيلة – عين آنس – وذلك باحتفالات رسمية وشعبية ستقام في القرى المذكورة بحضرها السيد وزير الكهرباء والجدير بالذكر ان محطة باروحا الكهربائية تغذي منطقة وادي النضارة بالكهرباء وكذلك منطقة تل كلخ والمشتاية وحب نمره وعين الباردة ومشتى عازار .

وفي حماه اقيم في الساعة السادسة من مساء امس مهرجان خطابي القيت فيه كلمات الحزب والمنظمات الشعبية والجبهة الوطنية التقدمية .

واشاد الخطباء فيه بثورة الثامن من آذار التي جاءت ردا ثوريا حاسما على الانفصال ومؤامرات الاستعمار والدور القيادي للحزب وقدرته الدائمة على استلهام ارادة الجماهير والتعبير عن مصالحها واهدافها والقيادة الحكيمة التي يمثلها الرفيق القائد الذي يعيش في قلوب الملايين من الجماهير العربية ويحظى بتأييدها .

وفضح الخطباء الدور التآمري لنظام السادات وارتباطه مع المخططات الامبريالية والصهيونية بالمنطقة واشادوا بميثاق العمل القومي والوحدة بين سورية والعراق .

وفي طرطوس لبست المدينة حلة قشيبة من الزينات ، كما اقيمت اقواس النصر ومعالم الزينات على مستوى المناطق وقرى المحافظة .

وستبلغ الاحتفالات ذروتها بالمهرجان الخطابي الكبير الذي تقيمه قيادة فرع الحزب وبمسيرة المشاعل الشبيبية الليلية .

والاحتفالات هذا العام تكتسب اهمية بالغة لاقترانها بالانجازات الوحدوية بين القطرين الشقيقين سورية والعراق

في اطار ميثاق العمل القومي .

وفي حلب .. تشارك جامعة حلب بقياداتها الحزبية ومنظماتها الشعبية جماهير امتنا العربية فرحتها بالذكرى المجيدة وسيتم بهذه المناسبة وضع حجر الاساس لاقامة تسع وحدات سكنية للطلبة الجامعيين في الجامعة وستستوعب حوالي اربعة الاف وخمسماية طالب وطالبه وذلك ظهر يوم الاثنين القادم .

كما سيتم وضع حجر الاساس لبناء القسم المدني بكلية الهندسة وكذلك وضع حجر الاساس لبناء سور الحرم الجامعي وسينوب عن الرفيق الامين العام للحزب رئيس الجمهورية في حضور حفل تدشين هذه المشاريع الرفيق احمد دياب عضو القيادة القطرية للحزب رئيس مكتب التعليم العالي القطري وستحضره الرفيقة الدكتورة جيداء القادري امينة فرع الجامعة للحزب والسيد الدكتور احمد يوسف الحسن رئيس جامعة حلب وبعض الرفاق والمسؤولين في الجامعة ..

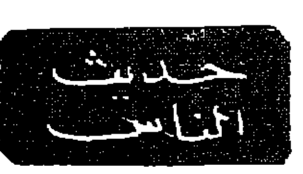
وفي الرقة ضمن احتفالات المحافظة بذكرى الثورة المجيدة افتتح بعد ظهر امس فرع لرابطة خريجي الدراسات العليا بالرقة بحضور الرفيق الدكتور سليم بركات ممثل رئيس الرابطة واعضاء المكتب التنفيذي للرابطة والرفاق امين واعضاء قيادة فرع الحزب والرفيق المحافظ والاعضاء المؤسسين وجمهور غفير من خريجي الدراسات العليا .

وقد القيت كلمة فرع الرابطة اكدت ان افتتاح الفرع هو احد معطيات ثورة الثامن من آذار ودليل جديد على اهتمام الحزب بالعلم والابداع واكد ان الحركة التصحيحية كان لها الفضل الاول لرعاية العلم والعلماء ..

وفي نهاية كلمته وجه الشكر للرفيق الامين العام للحزب والرفيق الدكتور رفعت الاسد رئيس الرابطه على افتتاح هذا الفرع في محافظة الرقة .

وفي براغ اقامت الجمعية التشيكوسلوفاكية الدولية احتفالا بهذه المناسبة حضره وزير العمل التشيكي وعدد من كبار موظفي وزارة الخارجية ومدير العلاقات الخارجية في وزارة الدفاع ومدير جامعة شارلز وممثلون عن المنظمات الشعبية والنقابية ووزارات الدولة وسفير واعضاء سفارة الجمهورية العربية السورية في براغ وجمهور من الطلبة العرب الدارسين هناك..

وقد القى السيد عبد الرحمن فرزات سفير الجمهورية العربية السورية كلمة بهذه المناسبة استعرض فيها المنجزات الكبرى التي حققتها سورية وخاصة بعد الحركة التصحيحية التي قادها الرئيس حافظ الاسد الامين العام لحزب البعث العربي الاشتراكي رئيس الجمهورية



ثورة الانسان الجديد

– من الصعب جدا ان تقيم عطاءات ثورة كثورة الثامن من إذار في زاوية صغيرة كهذه ، ومن العسير ان تلم بضخامة وروعة الانجاز بمجرد جرة قلم على صفحة من الورق ، ولكن من السهل جدا ان تكحل عينيك برؤية الحقيقة ماثلة في عشرات المشاريع والمنشآت الحيوية المتناثرة هنا وهناك والتي تعكس آثار التقدم الذي خطاه القطر في عهد الثورة ، ومدى اشواط التطور التي قطعها في مختلف الميادين وبخاصة بعد الحركة التصحيحية المباركة التي قادها الرئيس المناضل حافظ الاسد . هذه المنجزات التي تمثل بحق مكاسب ثورية هامة لابناء شعبنا ، ومؤشرا على مدى الاهتمام الكبير الذي توليه قيادة الحزب والثورة لعملية بناء المجتمع الاشتراكي المتقدم وايجاد القاعدة الاقتصادية الصلبة وترسيخ دعائم الاستقرار الاجتماعي والسياسي الذي افتقده شعبنا عبر سني حياته الماضية ..

ومن المفيد القول هنا بان الانسان العربي السوري كان وما يزال الهدف الاسمى في كل تحرك وفي كل عمل قامت به الثورة باتجاه بناء الجبهة الداخلية التي تستطيع بتماسكها ان ترفد الجبهة الرئيسية جبهة الصدام مع العدو بكل مستلزمات الصمود ومقومات النصر ، كيف لا وجماهيرنا هي اداة الثورة وصاحبة المصلحة الحقيقية فيها ، وانطلاقا من كل ذلك جهدت الثورة في توفير العمل وايجاد سبل العيش الكريم للجميع وهيأت الفرص المتكافئة امام المواطنين كافة وبلا استثناء للمشاركة والاسهام في عملية بناء الوطن بروح المسؤولية والتفاني ونكران الذات ، فكانت ولادة انساننا الجديد انسان آذار وتشرين القادر على صنع النصر ، والقادر على التضحية والفداء في سبيل الوطن بلا حدود ..

هنيئا لشعبنا بثورته ولتكن الذكرى السادسة عشرة حافزا ومنطلقا نحو المزيد من العمل والعطاء .

● محمد علي بوظه

في بيان أصدرته بمناسبة الذكرى ١٦ لثورة آذار

المنظمات الشعبية والنقابات المهنية تعاهد الحزب والقائد على مضاعفة الجهود لبناء المستقبل وتحقيق الانتصارات

دمشق – سانا – اصدرت المنظمات الشعبية والنقابات المهنية في القطر العربي السوري بمناسبة الذكرى السادسة عشرة لثورة الثامن من آذار المجيدة بيانا جاء فيه ان الذكرى السادسة عشرة لثورة الثامن من آذار المجيدة التي فجرتها جماهير شعبنا المناضلة بقيادة حزبنا حزب البعث العربي الاشتراكي جاءت معبرة تعبيرا صادقا وحازما عن ارادة الجماهير الثائرة من اجل تحطيم الانفصال والقضاء عليه نهائيا وضمان استمرارية العمل الدؤوب لتحقيق الوحدة العربية امل امتنا الخالد من محيطها الى خليجها .

واضاف البيان ان حزبنا حزب البعث العربي الاشتراكي حينما فجر ثورة الثامن من آذار من اجل الوحدة والحرية والاشتراكية فهو بهذا يكون قد انجز مهمة كبيرة ورئيسية من المهام التي حمل على عاتقه لواء النضال من اجلها منذ تاسيسه في الاربعينات واكد من خلال هذه الثورة بانه قادر على قيادة الجماهير واستلهام ارادتها والتعبير بصدق عن مصالحها واهدافها ..

ان منجزات التنمية الاقتصادية والاجتماعية على طريق بناء الاشتراكية ووحدة شعبنا في جبهة وطنية تقدمية والمؤسسات التنظيمية الشامخة مثل مجلس الشعب والادارة المحلية التي من خلالها مارس شعبنا حريته وديمقراطيته كلها مبعث فخر لجماهيرنا بالاضافة الى المنجزات المشرفة على الصعيد العربي حيث احتل قطرنا مركز الصدارة في جبهة الصمود والتصدي في وجه المخططات الصهيونية والامبريالية وعمل على حشد كل الطاقات العربية القادرة على الوقوف في صف المواجهة الرئيسية مع العدو الصهيوني وتعزيز التضامن العربي من اجل حماية الحركة الوطنية الفلسطينية وتوفير الشروط الموضوعية التي تتيح للشعب العربي الفلسطيني مواصلة نضاله بكل الوسائل السياسية والعسكرية لان هذا يتيح للامة العربية فرصة الانتقال الى انجاز اهدافها المرحلية المتمثلة في تحرير الارض العربية المغتصبة – واقرار الحقوق الوطنية المغتصبة للشعب العربي الفلسطيني .

واكد البيان ان صدور ميثاق العمل الوطني واعلان دمشق السياسي والخطوات التي تمت على طريق الوحدة بين القطرين الشقيقين السوري والعراقي تاكيدا للخط القومي الوحدوي الذي سارت عليه وامدت فيه ثورة آذار بما ينسجم تماما مع اهداف حزبنا وتحرك القطر الدائب لتحقيق الوحدة وذلك ان وحدة القطرين الشقيقين يشكل جبهة واحدة ومرحلة متطورة في حركة المواجهة ضد العدو الصهيوني لذلك يكون طبيعيا ان تسعى الصهيونية والامبريالية وعملاؤهما سعيا حثيثا لوضع العراقيل وشن حملة معادية ضد هذا اللقاء وباساليب مختلفة للدس والتشكيك والتآمر الامر الذي يقتضي منا اقصى درجات الوعي والانضباط لتكون اكثر قدرة على انجاز الخطوات الوحدوية والسير في الطريق الصحيح .

وقال البيان : ان السياسة التي اتبعها السادات تحمل كل معاني الخطر على جماهير امتنا ومستقبلنا بل وتهدد وجودنا القومي برمته الامر الذي يجعل التصدي مسؤولية عربية قومية شاملة – وقد اخذ قطرنا دوره كاملا في توفير مستلزمات هذا العمل بحشد الطاقات القومية العربية وانجاح جبهة الصمود ومؤتمر قمة بغداد وفي توطيد علاقات الصداقة والتعاون مع كل القوى الدولية المعادية للاستعمار بما في ذلك الدول الاشتراكية وسائر حركات التحرر الوطنية في آسيا وافريقيا ومع الدول الاسلامية ومجموعة دول عدم الانحياز ..

واكد البيان على اهتمام الحزب والقائد للمنظمات الشعبية هذا الاهتمام الذي تحدث عنه الرفيق حافظ الاسد بخطابه التاريخي امام مجلس الشعب حيث قال : ان المنظمات الشعبية تؤدي دورا كبيرا في حياتنا من حيث كونها الاطار الملائم والصحيح لتنظيم فئات الشعب والدفاع عن مصالحها وتنظيم مساهمتها في بناء البلاد ورفع مستوى الفئات التي تنظم فيها وتثقيف افرادها مهنيا ونقابيا ووطنيا وقوميا – وقد راينا منظماتنا الشعبية تبذل في السنين الماضية نشاطا ملموسا في هذا الاتجاه وتسهم في دور ايجابي ومسؤول في بناء القاعدة الاقتصادية وترسيخ اسس الوحدة الوطنية وتشجيع العمل التعاوني – كما تسهم بقسطها في النضال القومي – وبهذه الكلمات الرائعة نستطيع ان نعرف طريقنا في المستقبل جنبا الى جنب مع باقي المؤسسات الدستورية والتنظيمية الاخرى حيث تتألف الجبهة الشعبية العريضة بقيادة الرفيق المناضل حافظ الاسد – من اجل معركة التحرير والبناء – ولهذا تقع على عاتقنا نحن في المنظمات الشعبية – مهام كبيرة علينا ان نقوم بها من اجل تحقيق اهداف امتنا العربية في الوحدة والحرية والاشتراكية ..

وحيا البيان حزبنا العظيم حزب البعث العربي الاشتراكي بقيادة الرفيق قائد المسيرة الامين العام الرئيس حافظ الاسد .. وقواتنا المسلحة الباسلة .. وشعبنا المكافح على ارض الكنانة في مصر العربية . المجد والخلود لشهداء امتنا الابرار ..

مشروع الكابل المحوري ينجز قريبا

حماه – سانا – بات من المقرر انجاز مشروع الكابل المحوري الهاتفي الذي سيقام بحماه خلال الفترة القليلة القادمة وذلك بهدف تحسين الاتصالات الهاتفية بين حماه وكافة محافظات القطر ..

هذا ومن جهة اخرى فقد انجزت مديرية المواصلات السلكية واللاسلكية اصلاح جميع الاعطال الهاتفية وجزء من خطة توسيع الشبكة في مناطق ونواحي المحافظة بينما يستمر العمل في تمديد الخطوط الهاتفية للمشتركين في المدينة حسب ادوارهم .

وفد فلاحي عراقي يصل حلب اليوم

حلب – سانا – يصل حلب اليوم قادما من دمشق وفد اتحاد الفلاحين في القطر العراقي الشقيق في زيارة للمحافظة تستغرق يومين .

وقد اعد برنامج للوفد الشقيق يتضمن زيارة بعض الجمعيات الفلاحية للاطلاع على واقع الحركة الفلاحية النقابية في المحافظة وزيارة بعض المؤسسات والشركات في حلب .

ومما يجدر ذكره ان الوفد الشقيق يتالف من ٣٢ فلاحا نقابيا عراقيا .

المؤتمر السنوي لعمال حلب

حلب – سانا – يعقد اتحاد عمال المحافظة مؤتمره السنوي العادي يوم السبت القادم في صالة مجمع مراكز التدريب المهني وسيحضر المؤتمر الاخ نائب رئيس الاتحاد العام لنقابات العمال وكان مجلس اتحاد عمال المحافظة قد اقر التقارير التنظيمية والنقابية والاجتماعية والمالية والخدمات والحسابات الختامية والتقديرية التي ستقدم الى المؤتمر .

كما اجرى سلسلة من المناقشات للتقارير المذكورة قبل اقرارها وكانت جميع النقابات العمالية العالية البالغ عددها ١٨ نقابة في المحافظة قد انهت مؤتمراتها السنوية وصدقت على حساباتها وموازناتها .

بلال يستقبل سفير بلغاريا

دمشق – سانا – استقبل الدكتور محسن بلال رئيس لجنة الشؤون العربية والخارجية في مجلس الشعب بعد ظهر امس السيد سفير بلغاريا بدمشق .

وقد وجه السيد السفير في هذه المقابلة الدعوة الى وفد من مجلس الشعب في القطر العربي السوري لزيارة جمهورية بلغاريا الشعبية .

وفد طلائعي يغادر الى المانيا الديمقراطية

دمشق – سانا – يغادر دمشق صباح اليوم متوجها الى المانيا الديمقراطية وفد من منظمة طلائع البعث يتالف من ١٥ مشرفا ومشرفة في زيارة اطلاعية تستغرق ثلاثة اسابيع .

وتاتي زيارة الوفد تنفيذا لاتفاقية التعاون الموقعة بين منظمة طلائع البعث في القطر ومنظمة الطلائع ارنست تيلمان في جمهورية المانيا الديمقراطية .

مشروع الكابل المحوري الهاتفي ينجز قريبا

دمشق – سانا – عقد قبل ظهر امس في المؤسسة العامة للمشاريع الكبرى اجتماع برئاسة المهندس لطفي الخاص المدير العام للمؤسسة ضم المهندس ميلان ساماتس المدير العام لشركة يومغراد اليوغسلافية التي تقوم بتنفيذ المرحلة الثانية لاطالة مكسر مرفأ اللاذقية كما حضر الاجتماع السيد ميلوس كيكس مدير فرع شركة جنرال اكسبورت اليوغسلافية بدمشق وعدد من الفنيين في المؤسسة .

وقد نوقشت في الاجتماع السبل الكفيلة بالبدء في تنفيذ المرحلة الثانية لاطالة هذا المكسر كما جرى استعراض مجمل اعمال المرحلة الاولى التي قاربت على الانتهاء .

انتهاء مسابقات رواد الطلائع

دمشق – سانا – انتهت امس المرحلة الرابعة من مسابقات رواد طلائع البعث في كافة المواهب والاختصاصات التي اقامها فرع مدينة دمشق للطلائع خلال الايام الماضية للفائزين في المرحلة الثالثة من مراحل مسابقات رواد الطلائع في مدينة دمشق .

وشارك في هذه المسابقات ٦٠٠ طليعي وطليعية من صفوف الرابع خامس والسادس وهم الناجحون في مسابقات المنطقة .

وسيشارك الفائزون في هذه المسابقات في المرحلة الاخيرة من مراحل اختيار الرواد الاوائل على مستوى القطر والتي ستتم في اواخر الشهر الجاري ويشارك فيها الرواد على مستوى فروع المنظمة .

نتائج سحب اليانصيب الثاني

للمؤسسة العامة لصندوق توفير البريد

فاز المودعين التالية ارقامهم بجوائز سحب اليانصيب :

الجائزة الاولى : مقدارها ثلاثة امثال الرصيد شريطة أن لا تتجاوز خمسة الاف ليرة .

ربحها المودع رقم : ٦٦٩٢٦١

الجائزة الثانية : مقدارها مثلي الرصيد شريطة ان لا تتجاوز الفي ليرة ربحها المودعون اصحاب الارقام التالية :

٢٩٣٠١٦ ، ١٠٢٦١٢٧ ، ٨٦٥٠٠١ ، ٤٦٨٤٩٥

الجائزة الثالثة : مقدارها مثل الرصيد شريطة ان لا تتجاوز الف ليرة ربحها المودعون التالية ارقامهم :

٥٤٥٨٥ ، ٤٧٨٤٨٢ ، ٩٣٤٢٢٤ ، ٧٦١٩١٥ ، ١٠٢٠٩٠٠ ،
٥٢٣٢١٦ ، ٧٣٨٧٥١ ، ٦٣٢٨٢ ، ٨٤٦٠٠٧ ، ٤٦٢٩٩

الجائزة الرابعة : مقدارها خمسمائة ليرة ربحها المودعون التالية ارقامهم :

٧٢١٥١٤ ، ٧٤٣٤٤٥ ، ٢١٢٠١٦ ، ٦٠٥٩٢١ ، ٦٠٩٨٠٣ ،
٤٥٨٥٥٤ ، ٢٩٢٩٧٤ ، ٤١٤٤٩٢ ، ٧٣٦٨٤٨ ، ٧٠٨١٤٣ ، ٥٤٩٧١١
٦٦٠٦٣٩ ، ٤٤٨١٦٨ ، ٣٥١٦٨٧ ، ٥٨١٤٠٢ ، ٥٠١٠٢٦ ، ٣٣٩٢٨٨
٩٣٠٥١٢ ، ١١٩٢٥٣ ، ٣٤٦٥٥١ ، ٧٣٥٨٤١ ، ٦٤٧٢٤١ ، ٧٧٩٦٠١
٦٥٨٠٣ ، ٩١٦٨٥

علما بان السحب التالي سوف يجري في الخامس من ايار





١٦ سنة ومايزال الفجر يتألق من جديد

بقلم: جلال خيربك

● ست عشرة سنة مرت ، وكانت كالحلم الذي لايصدق في عرف وقناعات الصف المعادي الذي كان ومايزال يراهن على وجود البعث وريادته ومقدرتــــه الخلاقة في بعث فجر الامة العربيـــة ، وتأكيد وجودها القومي الذي يسمو على جميع الاضاليل التي يتبناها من يتنطعون لرسم آفاقها دون أن يكون للقوميـــة ، والقومية الانسانية والتقدمية بالضبط من علاقة في ذلك .

● هاهو البعث من جديد يضيف الوانا خضراء الى الراية العربية الانسانية ويظل واثقــا ان اللون الاحمر هو دائما ملك هذه الامة وفي يدها أنى شاءت وحيثما أرادت ، لما فيه خير مصلحتها ومصلحة ومصير الانسانية .

● من جديد يضيف البعث الى تاريخه سنة جديدة فيها من الحكمة والريادة ، مايجعل أعداءه يتقوقعون ضمن بوتائق لاتتعدى مقدرتها حــدود المقولات والتمنيات ، ورسم آفاق هي اقرب الى الضبابية والارض الهشة ، اكثر من قربها للوضوح والحقيقة والصلابـــة .

● ماهم أن يقال : ان في تاريخ هذه المرحلة منذ فجر انطلاقة البعث وحتى الان ، هنات ومصاعب وكبوات أحيانا ، لكن الذي يهــم انها مستمرة تتعرى الصعاب وتستفيد من الانتكاسات وتنفــذ بصلابة الاحساس بالمسؤولية وتاكيد ذات هذه الامة وسموها فوق مقولات لم تعد خافية على احد.

● لا أقول هاهو البعث ، وهاهي رايته تخفق فوق أرجاء كثيرة من الوطن العربي ، بل أؤكد انه موجود كحقيقة بدهية يعرفها العالم وتسجل في خضمه انتصارات وجود رائعة .

● عبر مسيرة البعث حدثت كثير من المحاولات لاجهاض وجوده وصار العديد من — المداخلات — والسقوط النفسي في تجربة التسلق و — الغنى الذاتي — ووقع الكثير الكثير من حقائق الغنى الفردي ، والنمو الفردي :

وهي حقائق بدهية للمراحل التي يمر فيها أى قطر ينمو ، ويقود ثورة حقيقية تهدف الى جمع شتات هذا الوطن الممزق عبر رقعة جغرافيـــه ليست قليلة ، بل هي حقا رقعة أصيلة وهائلـــة في رسم مصير الانسانيـــة .

لذا فان البعث ومن هذا المنطلق ، يكتسب مجددا وعلى مر السنوات أوسمة كثيرة لانـــه يصبر وصاحب عفو لانه قادر .. بل لانه يخلق جوا من حرية التعبير عن الذات والرأي ، حتى وهي مغالية في غالبية الاوقات .

● اذا :

في مطلع السنة السابعة عشرة ، مايزال البعث موجودا ويضيف الى الراية الانسانية العديد من الالوان الخضراء والحمراء ويحمل في أصالته وذاته تفانيه وتضحياته وحتى أرتفاعه عن الامور الصغيرة.. ويضيف مايمكن — بتجرد — ان يحترم ويقدس

● في مسيرات الشعوب كبوات وأخطاء كثيرة وتجربتنا أو نضالنا هما جزء من تجارب هـــذه الشعوب ، وعلى الاخص منها : ذات الصلـــة بالانسانية وقضايا الامم المقهورة ، والانتصار لها

● اليوم ذكرى ثوره هذا الحزب ، وصموده ذكرى تغلبه على صعاب المنطقة والواقع العربي وبقائه رائدا خلال جميع العواصف التي هـــي عالمية احيانا وذاتية عربية بالمجان في أحيـــان مماثلـــة ...

لذلك فان هذه الذكرى تحمل في ذاتها معاني وجودها دونما حاجة الى شرحها وتفصيلها ولعل العالم معجب ، ومعجب جدا بهذا الوجود الذي راهن عليـــه الكثيرون .

● ماهم أن ارتفعت الراية في فجر الثامـــن من اذار عام ١٩٦٣ وتبدلت على حملها قيادات متعددة ، بل الاهم من ذلك كله منها ماتزال خفاقة تضيف منذ سنوات عدة معاني أعمق : لوجودها وارتفاعها وثبات أقدامها بعيدا عن الحرفية والتقوقع جاعلة المدى القومي اولا هدفها الثابت والاكيد .

● مايهم أيضا أن هذه الراية بين يدي حافظ الاسد كممثل واع وحكيم لهذا الحزب ، وكقائــد حقيقي لهذه الجماهير ، بل أمل لها وهي تنمـــو وتحيا بين المحيط والخليج ولعل الاهم انه كقائد في هذه المرحلة ، يعطي اضافات قومية وحكيمة متجاوزا بصبر وقلب كبير جميع مظاهر الممارسات التي تشهدها الساحة العربية ليس في القطر وحده بل بين جنبات وطننا العربي الكبير .

● ان الوجـــد القومـــي الصـــوفي والمدرسة النضالية القومية التي أرسى حافظ الاسد قواعدها في هـــذا القطر يتسمان ببريق جديد يتقد ويلمع في زحمة العواصف التي تهم بكيان هذه الامـــة بريق يجدد وجود البعث ومقدرته فـــي — بعث — هذه الامة كطليعة فعالـــة من الطلائع القليلة في مسيرة الانسانية الحقيقية .

● هاهي ست عشرة سنة تمر ، والهدف الاساسي البعث — بل الهاجس اليومي — هو اعادة بعث هذه الامة من محيطها الى خليجها كافضل مجتمع تعرفه هذه الانسانية . صحيح ان البعث واجه محنات كثيرة ، وصحيح انه عـــرف متسلقين كبارا ، وصحيح انه مايـــزال يتعرض للامور نفسها ، لكن الاصح : انـــه في كل مرة يكمل مسيرته أشد قوة وأكثر صلابة ، ويحيـــا في نفوس الجماهير العربية كمنقذ وحيد ، لـــه ابدا شرف صون الكرامة العربية وفخر معرفته لخلاصة المعادلات الدولية وتوجيهها لصالح هـــذه الامـــة .

● انها أيضا ست عشرة سنة ، وانه فجر جديد يطل ملوحا بالراية التي رفعها حزب البعث العربي الاشتراكي ، كاضافة حقيقية وجديدة في مسيرة هذه الامة .. انها باختصار :

بعض انتصارات هذا القطر ، وعلى الاخص في مجال الريادة وحمل الشعلة .. انتصارات شعب بصموده وقيادته النضاليـــة .



الطبقـــة العـــاملة ، ورايـــة البعث : عـــبر ســـتة عشـــر عـــامـــاً

اولت ثورة الثامن من اذار الطبقة العاملة، دعما واهتماما واسعين وقد عبر الرئيس حافظ الاسد عن نظرة الثورة الى العمال حين قال : ((ان العمال كانوا دائما شعلة متوهجة ،للنضال في سبيل الوحدة العربية ، وفي سبيل حرية الامة العربية ، وفي سبيل اشتراكية الامـــة العربية ، اعطوا مجتمعهم الكثير من جهودهـــم وعرقهم وكانوا دوما ولا يزالون رمز العطاء والتضحية في سبيل وطنهم ورفاهيته وعزته وكرامته)) .

لقد انتعشت الحركة العمالية في ثورة اذار: حيث أصبح تنظيم الطبقة العاملة يشكل مركز الثقل في المنظمات الشعبية بما يمثله من قوى الانتاج الرئيسية الوثيقة الصلة بمسيرة الحزب والثورة ..

ولعل استعراضا سريعا للمكاسب التي تحققت للطبقة العاملة في قطرنا تقدم الدليل على مدى اهتمام الحزب والثورة بالطبقة العاملة . ولقد اصدرت الثورة العديد من المراسيـــم التشريعية التي تحقق مكاسب ضخمة للطبقة العاملة فـــي القطر .

● ففي عام ١٩٦٣ صدر المرسوم التشريعي رقم (٣٣) القاضي بتعديل المادة (٦٢) من قانون العمل بحيث اصبح عدد ايام الاعياد عشرة ايام في السنـــة .

وعدة مراسيم تشريعية خاصة بتاميم الشركات الصناعية في القطر واعادة ملكيتها للشعب .

● وصدر المرسوم التشريعي رقم (٣٢) لعام ١٩٦٤ الخاص بمنح الاجرة عن العطلة الاسبوعية

● المرسوم التشريعي رقم (٢١) لعام ١٩٦٧ القاضي بتنظيم المنشآت الصناعية التي تملكها الدولة في اتحادات يضـــم كل منها عـــددا مـــن المنشآت ذات الانتاج المتجانس او التكامل .

● صدر المرسوم التشريعي رقم (٤٦) لعام ١٩٦٨ ورقم (٢٠٦) لعام ١٩٦٩ الاول يتعلـــق باجازة الامومة ، والثاني يتعلق بخدمة العلم وضمها الى الخدمة .

● والمرسوم التشريعي رقم (١٢٧) لعام ١٩٧٠ القاضي بتعديل المرسوم (٤٩) لعام ١٩٦٢ الذي قطع بتعديله خط الرجعة على اصحاب الاعمال. وكذلك قضايا التـــسريح .

● المرسوم التشريعي رقم (١٤) لعام ١٩٧١ القاضي بمنح التعويض العائلي للعمال .

● القانون (٣٣) لعام ١٩٧١ القاضـــي بتثبيـــت العاملين في الدولة .

● المرسوم التشريعي رقم (٤) لعام ١٩٧٢ القاضي بمنح التعويض العائلي للمرأة الموظفة او المستخدمة او العاملة في الدولة .

● المرسوم التشريعي رقم (٢٤) لعام ١٩٧٣ القاضي بمنح العاملين في الدولة زيادة على اجورهم قدرها (٥٠) ليرة سورية .

وهناك العديد من المراسيم التي خدمت الطبقة العاملة كذلك .

● ومنها المرسوم التشريعي رقم (٢٢) الخاص بتطبيق احكام قانون التامينات الاجتماعية على عمال البلديات .

● والمرسوم التشريعي رقم (٢١) الخاص باضافة ثلاث درجات لسقوف الترفيع في انظمه الاستخدام والتوظيف .

● والمرسوم التشريعي رقم (٢٢) المتعلق بصرف رواتب وتعويضات المستدعين للخدمـــة الاحتياطية من الجهات التي يعملون فيها .

● والمرسوم التشريعي رقم (٩١) لعام ١٩٧٤ القاضي باشراك الاتحاد العام لنقابات العمال والاتحاد العام للفلاحين في عضوية المجلس الاعلى للتخطيط وهو اعلى هيئة للتخطيط في الدولة.

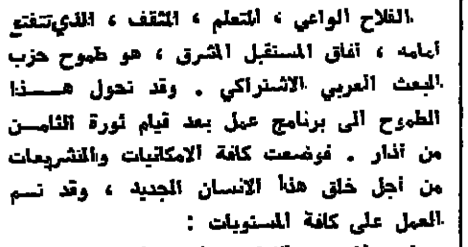
● ومن المراسيم العامة للطبقة العاملة ، المرسوم التشريعي رقم (٨٤) لعام ١٩٨٦ الـــذي عزز دور الطبقة العاملة .

● والحقيقة ان المكاسب التي تحققت للطبقة العاملة في ظل ثورة الثامن من اذار عديدة وفي اغلب المجالات . وكان اخرها في مجال الرعايـــة الصحية ، واخر انجاز للحركة العمالية كان قانون الضمان الصحي الذي يعتبر انجازا لضمان صحة العامل . ومن المنتظر صدور قانون العاملين الموحد الذي بات طلبا ملحا لكافة العاملين في القطر .

وقدقدم الحزب والثورة تقريبا كل ما يلزم العامل في قطرنا — ان كان على الصعيد الاجتماعي ام على الصعيد الثقافي . وذلك لايمان الحزب والثورة بحقوق الطبقة العاملة في العيش وحياة حرة كريمـــة .

● توفيق ضعون

قراءة في إنجازات الثورة لقطاع الجماهير الفلاحية







الفلاح الواعي ، المتعلم ، المثقف ، الذي تتفتح أمامه ، آفاق المستقبل المشرق ، هو طموح حزب البعث العربي الاشتراكي . وقد تحول هـــذا الطموح الى برنامج عمل بعد قيام ثورة الثامـــن من آذار . فوضعت كافة الامكانيات والتشريعات من أجل خلق هذا الانسان الجديد ، وقد تـــم العمل على كافة المستويات :

أ — المستوى الاول هو اعداد الفلاح ، اعدادا نقابيا وثقافيا وسياسيا ، بحيث تمت محاربة العقلية التقليدية التي عاشت في ذهنه ، وقد تم ذلك من خـــلال محاربة العلاقات الاقتصاديـــة والاجتماعية والاقطاعية والرأسمالية ، واستبدلت بعلاقات تعاونية اشتراكية ، وقد اعتمد في ذلك على محاربة الجهل بافتتاح اكبر عدد ممكن مـــن المدارس ، اضافة الى محاربة الامية ، واعتمد أيضا ندوات التوعية والتثقيف السياسي بمبادىء حزب البعث العربي الاشتراكي .

ب — المستوى الثاني : قام على خلق قواعد اقتصادية جديده ، تساهم في خلق حضارة جديدة في الريف ، وتبدلت من خلال قيامها العلاقات التي كانت تسود ريفنا ، وفي هذا المجال انطلقـــت الثورة من أعتبارات عدة :

١ — كان المشروع الرائد وسد الفرات ، وما تركه من آثار ايجابية على عقلية الفلاح في المنطقة من أهم الانجازات الاقتصادية التي ستفتح المجال أمام الفلاح وستنهي خوفه وقلقه تجاه المستقبل ، لان السد العظيم سيؤمن لـــه مساحات مروية ، ويبعد عنه خطر الجفاف . والفيضانات .

٢ — ادخال المكننة الزراعية ، ودفع الفـــلاح للتخلي تلقائيا عن الاساليب الزراعية القديمة .

٣ — محاربة الاتكالية والفوضى الزراعية التي كانت تسود القطاع الزراعي باتجاه تنظيم العمل الزراعي ، وربطه بخطة التنمية العامة ، وفي هذا المجال كانت خطة التكثيف الزراعي ، الخطـــة التي خلقت واقعا زراعيا جديدا ، يعزز اقتصادنا القومي ، ويرفع من سوية دخل وحياة الفلاح .

٤ — عمدت الثورة الى تصنيع الريف وكافـــة المنتجات الزراعية لامتصاص البطالة المقنعة فـــي الريف ، وخلق التصنيع في مواطن الانتاج والمواد الاوليـــة .

٥ — تطوير كافة الخدمات الاجتماعية والمرافق العامة في الريف لتامين حيـــاة أفضل لجماهـــير الفلاحين ، والحد من هجرة الفلاح الى المدينة ما أمكن ذلك . بل على العكس خلق تيار معاكس قوامه هجرة المدينة الى الريف .

وقد واصلت الثورة مسيرتها لتطوير الريـــف وخلق الفلاح الذي يقوم بمهمة بناء أهم القطاعات الانتاجية في اقتصادنا . فانشئت جمعيات فلاحية تعاونيـــة :

جمعيات متعددة الاغراض .

جمعيات تربية الابقار

جمعيات تربيـــة الاغنام .

جمعيات تربية الدواجن .

جمعيات صيـــد الاسمـــاك .

جمعيـــات انتاجيـــة .

وقد عمدت الثورة الى ايصال صوت الفلاح ، وملازمته دائما لركب التطور بكافة أجهزة الاعلام.

وتابع الثورة ايجاد الفلاح المثقف ، وذلك بايجاد دورات لكل الاختصاصات ليتمكن فيها من تادية واجبه تجاه وطنه ، ومنها :

دورات في المجال التنظيمي والحقلي والالـــي والحيواني والحشري . ودورات للعاملين فـــي المحاسبة . ودورات سجاد لبنات الفلاحين . وكذلك خرجت المعاهد الاعدادية في كافة المحافظات مئات الشباب للمساهمة بشكل افضل بالعمل الزراعي .

● ونظرا لاهمية الثروة الحيوانية في حيـــاة الفلاح . فقد أولتها الثورة اهمية خاصة وعملت على دعمها وتحسينها :

ففي مجال الانتاج الحيواني ، كان هناك :

جمعيات تربية الاغنام :

وأوصلت الدولة دعم هذه الجمعيات بكل ما يلزم للاستمرار ، لتحسين وضع الفلاح — ولتقدم هذه الجمعيات حاجة المواطن مـــن هذه المادة الضرورية .

٢ — جمعيات تحسين المراعي وتربية الاغنام :

يتواجد هذا النوع من الجمعيات في منطقـــة البادية فقط بغية تحسين وضع الفلاح ومربي الاغنام

٣ — جمعيات تسمين الاغنام والابقار : وذلك لتامين مورد أضافي للفلاح . ولتعزيز الثـــروة الحيوانية .

● وحرصا من الدولة على مصلحة الفلاحين فقد ساهمت — بشكل فعال بتامين الاعـــلاف بحقل التكاليف اضافة لذلك تامين الاعلاف الخضراء وتحاول الدولة توجيه الفلاحين نحو تنمية وتطوير زراعة بعض المحاصيل في مناطق لم تكن مزروعة هناك من قبـــل .

واهتمت الثورة بالريف في مجـــال الخدمات الضرورية كمشاريع المياه :

● مشاريع المياه :

لقد كان ريفنا محروما من مياه الشرب فترة طويلة بالرغم من مصادر المياه فيه وكانت معظم القرى عطشى ، حتى بدات الثورة تولي اهتمامها لجماهير الفلاحين وتامين مياه الشرب ، وقـــد تمكنت حتى الان من ارواء ٨٠٪ من القرى المحتاجة للماء ، وستعمل خلال خطتها الحالية على ارواء البقية الباقية من القرى ، حتى يصل اليوم الذي نقول فيه بكل ثقة أن ريفنا لم يعد محروما مـــن المياه ، وانه لم تعد هناك قرى تشكو العطش فكما ينعم مواطن المدينة بالماء صار مواطن الريف ينعم به أيضـــا .

قطاع الكهـــرباء :

أولت الدولة عناية خاصة لانارة الريف لـ لهذا القطاع من اهمية في حياة الانسان وتعد العدة حاليا لانارة كامل القطر حتى عام ١٩٨٠ .

● وبالتاكيد لقد تحقق للفلاحين دعم مادي ومعنوي ، قدمه ويقدمه الحزب والثورة وما لهذا القطاع الاكبر من القوة العاملة في قطرنا ، وكذلك فان لها التاثير الكبير في مجال تطورنا الاقتصادي وزيادة دخلنا العام ومن الطبيعي انه لم تستطع الثورة التوصل الى هذه المرحلة الا نتيجة وعي الفلاح نفسه وتغيير أحواله الثقافية والاجتماعية والاقتصادية ، والاهم من هذا كله أيمـــان ثورة اذار بجماهيرنا الكادحة والعمل ليلا نهار عـــلى تطويرها لتكون قادرة على القيام بمهماتها التاريخية.

تومبسون يستعد لاولمبياد موسكو

غادر انكلترا العداء الانكليزي ويلي تومبسون بطل ويمبلدون في العشاري متوجها الى كاليفورنيا في رحلة تستغرق شهرين من اجل الاستعداد لتمثيل بلاده في اولمبياد موسكو ، ويقوم الاتحاد الانكليزي لالعاب القوى بتغطية نفقات الرحلة .

تعديلات جديدة في حلب

ريمت اللجنة التنفيذية بحلب اللجان الادارية في ريف حلب ، فتم تعيين السادة محمد وهب — نادي الباب — اسماعيل عزيز ونواز العمر — نادي منبج — ابراهيم سلو — نادي جرابلس

كما تم تشكيل لجنة فنية جديدة للجنة كرة اليد من السادة : غسان لطوف صفوان عبدو ، عمر الزين ، ثابت ناصر اغا الياس كعدة ، كما تم تعيين السيد ماجد جلب في اللجنة الفنية لكرة الطاولة بدلا من السيد عابر بكن .

فوز المعاهد المتوسطة

تغلبت فتيات المعاهد المتوسطة بحلب على فتيات قوى الأمن بكرتي الطائرة واليد ، اذ فازت طالبات المعاهد بالكرة الطائرة ٣/١ ، وبكرة اليد ١٦/١٢ ، وذلك في اللقاءات التي جرت بينهما في الاسبوع الماضي بحلب .

لجان جديدة بحلب

اعادت اللجنة التنفيذية بحلب تشكيل بعض اللجان الفنية ، فتشكلت اللجان التالية من السادة :

● لجنة العاب القوى : عدنان مشاعل ، ضياء تعامة ، محمد ادلبي اغوب اويديان ومحمد فخزو .

● لجنة الجودو : سعد الدين صالح ، نايف حسنانو ، احمد صلاح الدين ، عبد الكريم بصال ، ابراهيم نبهان .

● لجنة الكاراتيه : عبد العزيز داية ، عبد الستار علبي ، عمر ادلبي ، نبيل غوري ومحمد نجار .

في ذكرى ثورة آذار

انجازات رياضية تحققت وطموحات نحو المستقبل

يحتفل جماهير القطر العربي السوري اليوم . بالذكرى السادسة عشرة لثورة الثامن من اذار المجيدة . .وتاتي هذه الاحتفالات في نطاق التعبير عن امال الجماهير ووفائها للثورة .. لما حققته هذه الثورة من انجازات كبيرة في مختلف المجالات — حيث كان للمجال الرياضي الخط الاوفر من تلك الانجازات ، من خلال الدعم المستمر للحركة الرياضية ، من قبل المسؤولين في الحزب والدولة .. وعلى راسهم الرفيق المناضل حافظ الاسد الامين العام للحزب رئيس الجمهورية .

فما هي اهم الانجازات التي حققتها الحركة الرياضية .. في ظل ثورة الثامن من اذار .

الاتحاد الرياضي العام

لقد كان لثورة الثامن من اذار نظرتها بالحركة الرياضية . من حيث ان الرياضة وسيلة هامة لخلق المواطن المكامل فكريا وجسديا والقادر على بناء الوطن ، والدفاع عن حريته وكرامته وارضه . وحماية منجزات الثورة .. من هنا كان لابد من ايجاد تنظيم رياضي يعمل على ترسيخ وتجسيد مفهوم ونظرة الحزب للرياضة ..

وقد ولد هذا التنظيم الذي جسد نظرة الحزب للرياضة .. بعد قيام الحركة التصحيحية ، عندما اصدر السيد الرئيس حافظ الاسد المرسوم التشريعي رقم ((٣٨)) القاضي بتاسيس الاتحاد الرياضي العام والناظم للحركة الرياضية في القطر .. وبهذا المرسوم انتقلت الحركة الرياضية في القطر ، من رياضة الهواية والنجوم ، الى رياضة جماهيرية هادفة ، تمارسها مختلف الفئات الاجتماعية ، ولكل الاعمار ، وتم طرح شعار الرياضة الجماهيرية من اجل التحرير والبناء .

ولخلق مواطنين اكفاء قادرين على ان يمارسوا دورهم الفعال في زيادة وتيرة الانتاج ، على مختلف ممارساتهم الاجتماعية والحياتية ((واداء دورهم الطبيعي في بناء صرح الوطن)) والذود عن ترابه وكرامته .

بناء الحركة الرياضية

ومنذ ولادة الاتحاد الرياضي العام .. عام ١٩٧١ ، وبدعم وتوجيه من الرئيس القائد حافظ الاسد ، بدا الاتحاد الرياضي العام مسيرة بناء الحركة في القطر ، في مختلف المجالات ، حيث انصبت الجهود على بناء الرياضة في المحاور الثلاث الاساسية للحركة الرياضية .الهيكل التنظيمي. المنشات الرياضية .الكادر التدريبي .

— الهيكل التنظيمي :

في هذا المجال قام الاتحاد الرياضي العام بدراسة ميدانية وشاملة لواقع الرياضة في القطر ، للتعرف على مواطن الخلل والسلبيات فيها ، واتخاذ الحلول المناسبة لها . ومنها على سبيل المثال قرار دمج الاندية للقضاء على الطائفية التي كانت وراء تاسيس بعض الاندية . كما قام الاتحاد بتعديل بعض فقرات نظامه الداخلي ، بما يتناسب مع نتائج الممارسة العملية لهذه التجربة في نطاق الواقع ..

واليوم ينتصب مبنى الاتحاد الرياضي العام في وسط مدينة تشرين مؤكدا النجاح الذي حققه الاتحاد في بناء الهيكل التنظيمي للقيادة الرياضية في القطر .وعلى مستوى القواعد ايضا ..

— المنشات الرياضية :

في هذا المجال قام الاتحاد الرياضي العام برصد معظم ميزانيته التي كانت لاتتجاوز الثلاثمائة الف ليرة سورية عام ١٩٧١ لبناء المنشات الرياضية في القطر ، وعلى مستوى كافة المحافظات .. وكانت عملية البناء هذه تتواتر بشكل تصاعدي عاما بعد عام .. ومع زيادة ميزانية الاتحاد في كل عام ، الى ان كان عام ١٩٧٥ وبعده عام ١٩٧٦ ، الذي يمكن ان نطلق عليه عام المنشات الرياضية في القطر .. وذلك عندما تصدت القيادة الحزبية والسياسية في القطر لتنظيم الدورة الرياضية العربية الخامسة .. على ارض دمشق الصمود لاستضافة الشباب والرياضيين العرب .. وذلك ايمانا من الحزب والثورة بالدور القومي حتى على المستوى الرياضي ايضا ..

فصدر القرار الجمهوري رقم ((٢٥)) القاضي بتشكيل لجنة انجاز المنشات الرياضية ، وكلفت بمهمة بناء مدينة رياضية كاملة في منطقة البرامكة ومثلها في منطقة المزة وتطوير ستاد العباسيين ، واعطيت اللجنة مختلف الصلاحيات ، وكل الدعم لتنفيذ مهمتها .. والتي كانت اهلا لها .. عندما انجزت المنشات الرياضية بفترة زمنية لاتتجاوز العشرة اشهر .. بفضل دعم وتوجيهات الرفيق القائد حافظ الاسد الامين العام للحزب .. وقام السيد الرئيس بافتتاح المنشات الرياضية الحديثة التي ستجري . عليها مباريات ومسابقات الدورة الرياضية العربية الخامسة ، قبل الدورة بيوم .. ومازالت منشاتنا الرياضية الحديثة مفخرة لنا ، وللرياضيين العرب . عندما يلتقون عليها في مناسبات مختلفة .

وما زالت عملية بناء المنشات الرياضية مستمرة على المستويين الافقي والنوعي .. فعلى المستوى الافقي .. حيث تقام صالات مغلقة وملاعب رياضية في كافة المحافظات ، بالاضافة الى مقرات الاندية وملاعبها .. ونوعية حيث تم الان اقرار بناء مدن رياضية كاملة في كل من محافظات حمص وحلب واللاذقية ..

— الكوادر التدريبية :

في هذا المجال .. وباعتبار ان الحركة الرياضية لايمكن ان تزدهر وتتطور حتى ولو توفرت لها الاموال والمنشات الرياضية . دون اعداد الكوادر التدريبية والفنية والتنظيمية التي تشرف على الحركة الرياضية في مختلف مجالاتها . وتقوم بالاشراف على تدريب القواعد الرياضية . ومنتخبات الاستطاعات العليا ، لذا فقد قام الاتحاد الرياضي العام بتوجيه جهوده لاستخدام مختلف الخبرات الرياضية وفي كافة النواحي ، من اجل اعداد كوادرنا الفنية والتنظيمية والتدريبية المؤهلة ، لخلق كوادرنا الرياضية القادرة على العطاء والبناء الرياضي الداخلي .

عهد وفاء للثورة من الرياضيين

والان وبعد مرور ثماني سنوات على تاسيس الاتحاد الرياضي العام فان عملية البناء الرياضي مستمرة في كافة المجالات .. من اجل تحقيق شعار الرياضة للجميع ، والرياضة من اجل الدفاع عن الوطن وحماية منجزات الثورة .. وعملية البناء هذه . لم يكن لها ان تعطي ثمارها المرجوه ، لولا الدعم الذي تلقاه الحركة الرياضية في القطر ، من قبل القيادة الحزبية والسياسية في القطر ، بتوجيه من الرئيس القائد حافظ الاسد ، الامين العام للحزب رئيس الجمهورية .

والرياضيون في الذكرى السادسة عشرة لثورة آذار ، يجددون عهد الوفاء — للثورة على ان يكونوا جنودها الاوفياء مدافعين عن اهدافها . .وحماية منجزاتها .. ويضاعفون الجهد من اجل تحقيق المزيد من الانجازات الرياضية على المستويين الداخلي والخارجي ..

بطولة حلب بالمصارعتين

انتهت بطولة حلب للمصارعتين الرومانية والحرة والتي اشترك فيها ٧١ مصارعا ، واستمرت يومين ، وشهدها جمهور كبير ، الى فوز السادة :

★ المصارعة الحرة :

● الوزن الاول : بكري زلف

● الوزن الثاني : مصباح عقاد

● الوزن الثالث : محمد عبد الرحيم .

● الوزن الرابع : عبد القادر مبتاع .

● الوزن الخامس : رضوان ساكت

● الوزن السادس : محمد مغربي .

● الوزن السابع : احمد شيخو

● الوزن الثامن : حسني بدوي

★ المصارعة الرومانية :

● الوزن الاول : صبحي قبلاوي

● الوزن الثاني : احمد كامل

● الوزن الثالث : عبد الله طيبي .

● الوزن الرابع : بسام سليمان

● الوزن الخامس : عبد الرزاق دراو

● الوزن السادس : محمد علاء الدين زيتونة .

● الوزن السابع : احمد ياسين

● الوزن الثامن : علي السعيد

● الوزن التاسع : عبد الرحمن عزيزي

● الوزن العاشر : علي فقير

الرياضة في حمص

● زار وفد من المكتب التنفيذي للاتحاد الرياضي العام مدينة حمص واجتمع مع اعضاء اللجنة التنفيذية ومع المشرفين على الرياضة الاهلية، فتم استعراض مختلف الامور والقضايا المتعلقة بالحركة الرياضية في المدينة، ولاسيما انهاء الخلافات ، وتكوين وحدة عمل متجانسة ، وكذلك تم بحث موضوع المدينة الرياضية المزمع اقامتها في الملعب البلدي ، بعد ان استملكت وزارة السياحة الارض المخصصة لاقامة المدينة الرياضية سابقا .

● نال الوثبة الوثبة بطولة حمص بكرة الطاولة لفردي الانسات والرجال ، اذ فازت لاعبته ندى عوف ببطولة الانسات ، وفاز لاعبه سعيد التكدلي ببطولة الرجال .

● جرت خمسة اوزان فقط ، واحد منها بالنقط ، في بطولة حمص المصارعتين للدرجة الاولى ، ففاز الكرامة ببطولة المدينة ، بتغلبه على الوثبة باربعة اوزان مقابل وزنين .

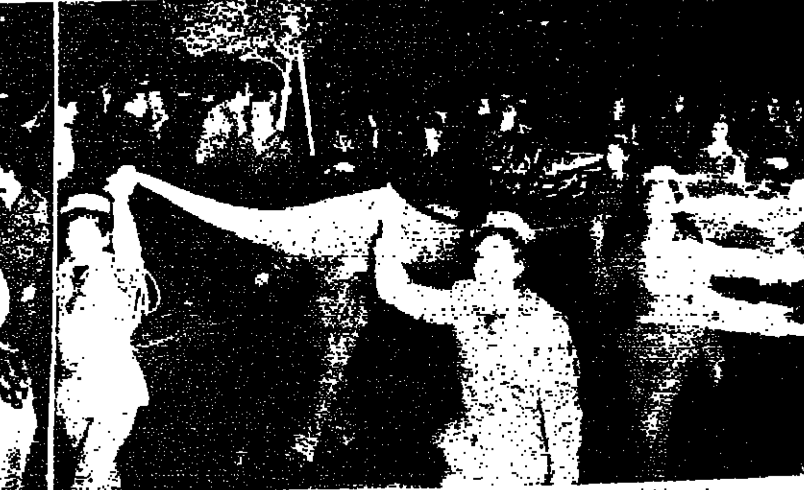
— شارك بالتحكيم السادة : محمد التحف ، ساطع طليمات ، عبد العزيز كالو وغازي السباعي .

● افتتحت اللجنة التنفيذية بحمص مركزا تدريبيا شعبيا بالملاكمة لمن يرغب من هواة اللعبة ، وسيكون الانتساب اليه مجانا .

الرياضيون يحتفلون بثورة اذار

ضمن احتفالات الرياضيين بالذكرى السادسة عشرة لثورة اذار المجيدة، اقيمت يوم الثلاثاء الماضي دورة سلوية خاصة باندية دمشق ، فاز في نهايتها فريق المجد في دورة الصغار بينما فازت انسات الثورة في دورة الانسات .

ففي دورة الصغار ، فاز المجد على الوحدة بفارق كبير وصل في نهاية المباراة الى ٢٩ نقطة ٤٨—١٩ ، والشوط الاول ٢٨—٥ ، وبرز من المجد مالكي ، ماهر طباع ، بينما تفوق من الوحدة محمد قرطوش وفي دورة الاناث ، فازت انسات الثورة على انسات الوحدة بفارق ثلاث نقاط ٣٢—٣٠ ، والشوط الاول ١٧—١٤ وتالقت من الثورة اللاعبتان روز جيري وريما عوا ، ومن الوحدة اللاعبتان ليتا صادق وخديجة اسماعيل .

مسيرة ليلية كبيرة تطوف شوارع دمشق بذكرى الثورة

دمشق — سانا — قامت مساء امس مسيرة شعبية كبيرة نظمها اتحاد شبيبة الثورة بمناسبة حلول الذكرى السادسة عشرة لثورة الثامن من اذار شارك فيها طلاب وطالبات الفتوة في المدارس الثانوية وفرق الطلائع والكشاف .

وقد طافت المسيرة شوارع المدينة الرئيسية يتقدمها حملة المشاعل وفرقة موسيقى اتحاد شبيبة الثورة . كما تقدم المسيرة صورة كبيرة للقائد المناضل الرفيق حافظ الاسد الامين العام لحزب البعث العربي الاشتراكي رئيس الجمهورية بينما حمل المشاركون فيها عشرات اللافتات التي تعبر عن الحب والولاء لقائد المسيرة وتشيد بثورة الثامن من اذار ومنجزاتها على مختلف المستويات .

وقد مرت المسيرة امام مبنى قيادة فرع دمشق للحزب حيث اطل عليها الرفاق امين واعضاء قيادة فرع الحزب محيين المشاركين فيها . وتابعت المسيرة سيرها في شوارع المدينة الرئيسية بين هتاف الجماهير المصطفة على جانبي الطرقات بحياة الثورة وقائد مسيرتها الرفيق المناضل حافظ الاسد .

احتفالات حلب وطرطوس بثورة اذار المجيدة

حلب — مراسل الثورة — اقامت قيادة فرع حلب لحزب البعث العربي الاشتراكي مهرجانا خطابيا كبيرا على مسرح نقابة الفنانين بمناسبة الذكرى السادسة عشرة لثورة اذار ، وحضر الاحتفال الرفيق عبد العزيز مشارقة امين قيادة فرع الحزب والرفيقة جيداء القادري امينة فرع الجامعة للحزب والرفاق اعضاء قيادة فرع المدينة والجامعة والرفيق حسين بطاح محافظ حلب وقائد المنطقة الشمالية ورؤساء المنظمات الشعبية وجماهير غفيرة من الاخوة المواطنين وقد القيت في المهرجان كلمة الحزب القائد القتها الرفيقة نجاة غازي عضوة فرع حلب للحزب ، وكلمة الجبهة الوطنية التقدمية القاها السيد رضوان مارتيني ، وكلمة المنظمات الشعبية القاها الرفيق صفوت جوخجي نقيب المعلمين في حلب وقد تحدثت الكلمات عن ثورة اذار ومعطياتها النضالية وعن نضال الحزب عبر مسيرة التاريخ مؤكدة ان هذه الثورة تشكل حدثا رائدا في حياة الامة العربية وحركة الثورة العربية استطاعت ان تشق طريقها وسط ركام هائل من الصعوبات والمعوقات ، وتمكنت من انجاز تحولات جذرية سياسية واجتماعية واقتصادية وقومية تركت بصماتها على حياة قطرنا ، كما سجلت انعطافا نوعيا في مسيرتها التاريخية بقيام الحركة التصحيحية المباركة التي قادها الرفيق المناضل حافظ الاسد الامين العام للحزب رئيس الجمهورية واستعرضت الكلمات المنجزات التي تحققت لقطرنا في ظل الثورة مشيدة بموقف قطرنا المشرف والحازم ازاء سياسة التخاذل والاستسلام والتفريط بالحقوق التي ينتهجها حاكم مصر انور السادات . وحيت الكلمات اللقاء السوري العراقي وميثاق العمل القومي بين القطرين الشقيقين كما حيت الحزب القائد والرفيق الامين العام ..

وفي طرطوس اقامت قيادة فرع حزب البعث العربي الاشتراكي مساء امس على صالة المركز الثقافي العربي مهرجانا خطابيا كبيرا القيت خلاله كلمة الحزب القائد القاها الرفيق علي زيود محافظ طرطوس وكلمة المنظمات الشعبية القاها الرفيق علي حسن وكلمة الجبهة الوطنية التقدمية القاها السيد نجم الدين الصالح وقد اكدت جميعها ان حزبنا الذي فجر ثورة اذار يمثل وجدان الامة العربية وشعلة النضال ومنارة المناضلين على دروب الوحدة والحرية والاشتراكية

واستعرضت الكلمات مسيرة الثورة ونجاحاتها وخاصة بعد قيام الحركة التصحيحية بقيادة الرفيق القائد وعلى الاصعدة القطرية والعربية والدولية وسلطت الاضواء على اهم المشاريع التي نفذت على صعيد المحافظة .

كما اشادت بميثاق العمل القومي بين القطرين الشقيقين سورية والعراق وابعاده القومية والنضالية والانسانية . وحيت في الختام الحزب القائد والثورة الرائدة .

وقد طيرت جماهير طرطوس برقية للقائد عاهدته على المضي في النضال قدما خلف قيادته الرشيدة ولفضح كل الخونة والمارقين واسقاطهم وحيت القائد وميثاق العمل القومي الذي يعتبر تحولا نوعيا وانعطافا حاسما في مسيرة امتنا باتجاه وحدتها والتصدي لاعدائها

وقد طافت شوارع مدينة طرطوس الرئيسية مساء امس مسيرة شعبية بالمشاعل شارك فيها الاف من فتيان وفتيات الشبيبة وكانت الجماهير تستقبلها على طول الشوارع التي اجتازتها بالزغاريد والهتاف بحياة الحزب وامينه العام والثورة الخالدة .

خطاب هام

تتمة ما نشر على ص — ١ —

ويمثل في الوقت نفسه ردا حاسما على مخططات الاستسلام كما اشارت المنظمات في بيانها الى المنجزات التي حققها قطرنا على صعيد بناء القدرة الذاتية والصمود حيث لحتل قطرنا مركز الصدارة في جبهة الصمود والتصدي في وجه المخططات الصهيونية والامبريالية وعمل على حشد كل الطاقات العربية القادرة على الوقوف في صف المواجهة العربية ضد العدو الصهيوني وتوفير الشروط الموضوعية للانتقال نحو انجاز الاهداف المرحلية المتمثلة في تحرير الارض العربية المغتصبة واقرار الحقوق الوطنية للشعب العربي الفلسطيني — تفاصيل ص٨ —

البديل الشرعي
انسان الثورة ، وجماهير الثورة

— تتمة ما نشر على ص ١ —

صوت الثورة

ومدمر لان تجاهل الجماهير بمعاناتها او بتجاوزها هو تجاهل للثورة ذاتها .

٣ — والثورة تعرف كيف تتعامل مع الواقع ، ولقد رأينا هذه الاضافة الهامة على ثورة اذار منذ عام ١٩٧٠ ، قادنا وضوح الرؤية لترتيب اهدافنا ، ولتحديد تناقضاتنا الرئيسية والثانوية ، لم نغالط في ذلك ، لم نخسر كل شيء في الوقت الذي ترفع فيه كشعار كل شيء ، وفي اطار ذلك انجزنا قوة بنائنا الوطني ورسخنا بالقوة والصبر دوائر عملنا القومي ، اصبحت الحرية في المقدمة ، وتحول الخط القومي الى نضال عقائدي وعملي وسياسي لنا ، ونجحنا في ذلك نجاحات مهمة هي التي تشكل اليوم بؤرة الامل الوحيدة في خضم الضياع العربي .

٤ — ولقد ادركنا بان الثورة لاتعني الاستجابة فحسب ، بل تتطلب التضحية والبذل ، ورأينا كيف يؤكد قائد نضالنا على هذه المعاني ، كيف يعتبرها نموذجا فذا للانطلاق نحو الاهداف الكبرى ، اننا لانتجز ثورتنا الا بالتضحيات ، لانقفز فوق الواقع ، ولا نستطيع ان نتصدى بمثل هذا الشمول والعنف الا بالعطاء والبذل ، لم تعد الثورة مطالب ومكاسب ، لم تعد انتظارا للخير ، يصدر من جهة، وتنعم به جهات ، اصبحت الثورة هذا الكل المتحد ، نراه في القرار ، في الانجاز ، وفي الوقت ذاته نراه في العطاء الجماهيري وفي التضحيات الجماهيرية .

ويقينا ان مسيرة ستة عشر عاما في الثورة قدمت الكثير وصححت الكثير ، ونحن لن نقول ابدا باننا انجزنا الثورة لان الثورة التي تبدأ، ترفض الوقوف ، ومعناها المشرق يبقى في استمرارها ، في تطور مسيرتها ، اننا في مثل هذا الظرف الخطير تحتاج اول ماتحتاج للمراجعة ،للمحاسبة الدقيقة ، لرفض اي معيق او عائق ، ولاننا ثوار ، فاننا نحزم امرنا على الدوام بان نواجه التحديات الخارجية بمقدار ما نواجه التحديات الداخلية ، واذا كانت ثورتنا منذ عام ١٩٦٣ حققت البعد المطلوب للهدف العربي ، فانها منذ عام ١٩٧٠ حققت البعد المطلوب للانسان العربي ..

الرئيس القذافي

تتمة ما نشر على ص — ١ —

ونقلت — تشيكا — عن — القذافي — قوله في مقابلة اجرتها معه مجلة — افريقيا اسيا — ان كافة المشاركين في مؤتمر قمة بغداد قد ادانوا موقف السادات وان بلاده مصممة على التصدي لكافة المحاولات الهادفة للتراجع عن مقررات قمة بغداد .

واشار — القذافي — الى ان الثورة الايرانية ستغير تغييرا عميقا الوضع السياسي في الشرق الاوسط .

اللجنة العسكرية

تتمة ما نشر على ص — ١ —

وعدن .

وذكر وزير الدولة الاردني ان هذه اللجنة تقوم بالتحقيق من مدى التزام الجانبين اليمنيين بما اتفق عليه في مؤتمر الكويت .

ونفى الوزير الاردني وبشدة اي احتمال لان تتحول هذه اللجنة الى قوة ردع عربية في اليمن .

رويتر : القدس

تتمة ما نشر على ص — ١ —

متواجدة بصورة متواصلة في محاولة لكبح تصاعد عمليات المقاومة الفلسطينية ضدها غير انها لاحظت ان المدينة بدت امس — كمعسكر مسلح — .

ونقلت الوكالة اعتراف الناطق العسكري باسم قوات الاحتلال الصهيوني ان عمليتي المقاومة امس تمتا احتجاجا على زيارة الرئيس الامريكي لفلسطين المحتلة .

وابلغ الناطق وكالة — رويتر — قوله ان قوات الامن الصهيونية تتخذ كل الاجراءات الضرورية لمواجهة هجمات متوقعة من جانب المقاومة .

ويقوم مسؤولون عن الامن في الحكومة الامريكية باجراء تخطيط مع قوات الاحتلال لوضع تفاصيل زيارة الرئيس الامريكي .

منظمة التحرير تدعو

تتمة ما نشر على ص — ١ —

ستنجم عن زيارة كارتر للمنطقة .

فقد جاء تلك في بيان صدر في ساعة متأخرة عن اجتماع طارىء للجنة التنفيذية للمنظمة امس .

كما طالب البيان بعقد اجتماع طارىء يعقد خلال ٤٨ ساعة للامانة العامة للمؤتمر الشعبي العربي لوضع الترتيبات الخاصة من اجل تعبئة الجماهير العربية .

المقاومة تفجر

تتمة ما نشر على ص ١

وذكرت — الوكالة — ان التقارير الاولية الاسرائيلية اعترفت باصابة صهيونيين بجراح في هجوم فدائي على سيارة باص تقف بالقرب من جسر — اللنبي — الذي يبعد مسافة — ٤٥ — كيلو مترا عن القدس المحتلة ..

واضافت الوكالة ان الفدائيين استطاعوا في وقت مبكر امس ايضا تفجير باص اخر في القدس المحتلة وزعم الناطق الصهيوني عدم وقوع خسائر في الارواح .

واوضحت الوكالة ان طائرات الهيلوكبتر العسكرية نقلت جرحى الانفجار الى المستشفيات ..

سادكوب توزع

تتمة ما نشر على ص — ١ —

السيارات العائدة للمركز واعلن رئيس المركز في تصريح له امس لمندوب الوكالة العربية السورية للانباء ان مادة المازوت متوفرة وانه يجري توزيعها بانتظام وبالسعر المحدد وان الادارة مستعدة لسماع اي شكوى من الاخوة المواطنين .

توقيع بروتوكول

كما تم التوقيع على اتفاقية بين البلدين تنص على تقديم فنلندا مواد لاثارة تربتين في القطر العربي السوري .

وقد وقع البروتوكول والاتفاقية عن الجانب الفنلندي السيد ايسكو ريكولا وزير المالية .

رفض عربي لزيارة

تتمة ما نشر على ص — ١ —

الوضوح بشان هذه المسالة .

كما قال السيد حسن ابراهيم وزير الدولة الاردني للشؤون الخارجية في حديث نشر في الكويت امس ان معاهدة الاستسلام بين النظام المصري والعدو الصهيوني ستوقع وان المفاوضات التي مرت بها المفاوضات المصرية الاسرائيلية تشير الى ان المعاهدة ستوقع فعلا ..

واكد السيد ابراهيم في حديث لصحيفة الوطن نقلته — كونا — رفض الاردن مجددا لاتفاقات كامب ديفيد وقال ان بلاده ملتزمة بقرارات قمة بغداد التي تقضي بتسوية سلمية شاملة تشترك فيها جميع الاطراف..

وحول الحوار الاردني الفلسطيني — وصف السيد وزير الدولة للشؤون الخارجية المحادثات التي جرت مؤخرا في عمان بين الاردن ومنظمة التحرير الفلسطينية بانها كانت ناجحة ومثمرة.

وقال لقد اتفقنا على التنسيق في المحافل الدولية والامم المتحدة فيما يتعلق بالقضية الفلسطينية ..

وردا على سؤال حول علاقات الاردن مع سورية والعراق قال السيد ابراهيم ان هذه العلاقات قطعت شوطا بعيدا في طريق التنسيق والتعاون والتكامل في معظم المجالات وبشكل خاص الاقتصادية والثقافية ..

وفي بغداد دعت صحيفة الثورة العراقية امس الى سرعة الوقوف امام الخطر الذي يهدد النضال القومي والبدء في معاقبة حاكم مصر انور السادات على تفريطه بالحقوق القومية للشعب العربي كما دعت الدول العربية الى العمل بكل جدية واهتمام لتحمل المسؤولية القومية بتنفيذ مقررات مؤتمر قمة بغداد سواء على صعيد الاجراءات المباشرة ضد النظام المصري الحاكم ام على صعيد الخطوات العربية الاخرى لتعزيز مسيرة الصمود القومي والتصدي للنهج الاستسلامي ولحلقات الخيانة الجديدة التي يشارك في نسج خيوطها حاكم مصر الخائن .

وفي الكويت دعت الصحف الصادرة امس الدول العربية لعقد اجتماع طارىء لوزراء الخارجية العرب لتنفيذ مقررات قمة بغداد واتخاذ الرد العملي والسريع ضد سياسة حاكم مصر الخيانية التي تستهدف تصفية القضية الفلسطينية .

وفي ابوظبي دعت صحيفة الفجر الى التحرك السريع والاكثر ايجابية وتحديد المواقف واصدار القرارات المناسبة لمواجهة اهداف زيارة كارتر للمنطقة والتي تتلخص بهدفين اساسيين .

الاول اعتبار هذه الزيارة محاولة اخيرة لانتشال السادات من عزلته العربية والثاني استمرار محاولات تاكيد الوجود الامريكي في الشرق الاوسط .

وهي المحاولات التي بدأها مبسونسو كارتر منذ انتصار الثورة الايرانية ومضت الصحيفة تقول ان الرئيس الامريكي على الرغم من سعيه لتحقيق هذين الهدفين فان الهوة بين مايحاول السادات تحقيقه وبين ما يجسده العرب عادلا ومقبولا وشاملا هوة سحيقة لا يستطيع كارتر ردمها بهذه الزيارة

وفي باريس اوضحت صحيفة — لوفيغارو — ان رحلة الرئيس الاميركي للشرق الاوسط تهدف الى طمأنة العدو الصهيوني الى ان الولايات المتحدة الاميركية مهتمة كثيرا بتوفير الامن له .

وكشفت الصحيفة في عددها ان هذه الرحلة ستسفر عن اتفاق مكتوب امريكي صهيوني ينص على انشاء حلف عسكري بينهما ..

وتوقعت الفيغارو ان يتفق كارتر والصهاينة على انشاء قاعدة بحرية امريكية في حيفا خاصة بتحركات الاسطول السادس الاميركي .

ونسبت اوج الى مصادر مطلعة قولها ان كارتر لن يكتفي باعلان الحلف القائم بين الصهاينة وامريكا بل سيعلن ايضا عن قيام حلف يشترك فيه نظام السادات ..وتساءلت صحيفة لوماتين عن نوع التسوية التي عرضها كارتر على رئيس وزراء العدو وبيغن وقالت في تعليق لها حول زيارة كارتر للمنطقة ان السادات يتعين عليه ان يقدم تنازلات جديدة وهو على استعداد لذلك

اما صحيفة — لوماتان — اليسارية فقالت انه حتى اذا توصل كارتر الى تحقيق اغراضه وحصل من السادات وبيغن على تعهد بتوقيع معاهدة صلح فان هذه المعاهدة ستظل واهية الى ابعد حد ..

وزير النقل

تتمة ما نشر على ص — ١ —

لمرفاي طرطوس واللاذقية وحمل المدراء المحليين للمؤسسات المتعاملة مع المرفاين استيرادا وتصديرا مسؤولية تنظيم وبرمجة عملها وتحديد احتياجاتها الاسبوعية من وسائل النقل لتامينها في مواعيدها المحدده .

وسيتم محاسبة المقصرين بمنتهى الشدة وصولا الى خدمة المصلحة العامة وتوفير المبالغ الكبيرة التي تتكبدها سنويا خزينة الدولة كغرامات تاخير تفريغ البضائع المستوردة للقطر وبالقطع النادر .

وقد جاء ذلك خلال جلسة العمل التي تراسها امس السيد الوزير وحضرها السيد محافظ طرطوس وقائد الشرطة والمسؤولون في مؤسسات المرفا والتجارة الداخلية والخارجية والاستهلاكية والنقل ومكتب الدور والخطوط الحديدية والجمارك بمحافظة طرطوس ومدير مرفا اللاذقية ومدير قطاع الاستثمار فيه .

حمادي : سندعو

تتمة ما نشر على ص — ١ —

التسوية الاستسلامية مع العدو الصهيوني .

واوضح الدكتور — حمادي — ان ذلك ياتي تنفيذا لمقررات قمة بغداد الذي كلفه بالدعوة لعقد الاجتماع المذكور .

واضاف في مقابلة صحيفة نشرتها جريدة — الرأي العام الكويتية امس ان كل الدلائل تشير الى ان السادات سيوقع الاتفاقية وان الاعلان عن التعثر بالمفاوضات ماهو الا للتعتيم.

وذكرت — واع — ان الدكتور حمادي — اكد ان السادات لن يتراجع عن سياسته الاستسلامية التي ستكون على المدى البعيد فاشلة وتلحق الضرر بمصر .

ونقلت — واع عن الدكتور — حمادي قوله للصحيفة الكويتية ان الاقطار العربية لها موقفها الواضح المحدد بقرارات مؤتمر قمة بغداد وستضع تلك القرارات موضع التطبيق الكامل عند توقيع السادات على الاتفاق المنفرد .

واضاف واذا كانت الولايات المتحدة والسادات يعملان على ان يحصل انقسام في الصف العربي فان ذلك لم ولن يحصل فالجبهة العربية ستبقى وستظل متماسكة كما خرجت من قمة بغداد .

ويعقد مسؤولو الشؤون العربية في وزارتي الخارجية العراقية والسورية في مطلع الاسبوع المقبل اجتماعا في بغداد لدراسة مستلزمات عقد الاجتماع الطارىء لوزراء الخارجية العرب بدعوة من وزير خارجية العراق الدكتور — سعدون حمادي — .

وعلمت — واع — ان اجتماع وزراء الخارجية العرب سيبحث موضوع نقل مقر جامعة الدول العربية من القاهرة الى اية عاصمة عربية اخرى عملا بالقرار التاسع لمؤتمر قمة بغداد الذي عقد في الثاني من تشرين الثاني الماضي .

وعلمت الوكالة ايضا ان وزراء الخارجية والاقتصاد العرب سيعقدون اجتماعا في بغداد قريبا لوضع الاجراءات التي من شانها حماية الامة العربية في مختلف المجالات تنفيذا لما ورد في القرار العاشر لمؤتمر قمة بغداد .

الامم المتحدة :

تتمة ما نشر على ص — ١ —

الحكومة لمعالجة الاوضاع العامة

وعلى صعيد الجنوب اجتمع العماد — فيكتور خوري — وزير الدفاع قائد الجيش امس الى الجنرال — ايمانويل ارسكين — قائد قوات الطوارىء الدولية العاملة جنوبي لبنان بحضور عدد من كبار ضباط الجيش اللبناني والقوات الدولية وذكرت مصادر عسكرية لمراسل — واع — ان البحث تناول خلال الاجتماع الموضوعات المتعلقة بتنفيذ الاتفاق الذي كانت قد توصلت اليه لجنتان عسكريتان احداهما تمثل الجيش اللبناني واخرى قوات الطوارىء الدولية بشان توسيع رقعة انتشار هذه القوات .

هذا وقد اكدت الامم المتحدة مجددا عدم التزام الكيان الصهيوني العنصري بقرارات مجلس الامن الدولي ازاء الجنوب اللبناني .

وجاء في بيان اصدرته قيادة قوات حفظ السلام في جنوب لبنان مساء امس ان اسرائيل لم تف بالتزاماتها بشان سحب قواتها من الجنوب اللبناني ونقلت — ا.ب — عن البيان الذي اشار الى حادثتين الاولى وقعت في — ٢٨ — شباط الماضي والاخرى وقعت اول امس الثلاثاء حيث قام احد ضباط جيش العدو الصهيوني بمساعدة الميليشيات بالدخول الى مناطق تشرف عليها قوات حفظ السلام التابعة للامم المتحدة .

وقال البيان ان قيادة قوات حفظ السلام في الجنوب اللبناني ترى ان ما قام به الضابط الصهيوني يعتبر استفزازا خطيرا .

كما اكد البيان ان القيادة تعتبر وجود الضابط الاسرائيلي في مناطق تابعة لقوات حفظ السلام بمثابة خرق جديد لتعهد اسرائيلي بالانسحاب من المنطقة .

اليوم تبدأ جولة

تتمة ما نشر على ص — ١ —

الرئيس الامريكي كارتر يبذل جهدا حقيقيا وجادا من اجل تحقيق التقدم في عملية — السلام — وان الفرصة متاحة امام ما اسماه بالسلام في الوقت الحاضر .

وذكر الدكتور خليل في تصريحاته للصحفيين انه لن يقف ثمة عائق حقيقي في طريق التوصل الى ما اسماه معاهدة مع تل ابيب .

وان موعد توقيع المعاهدة لا يتوقف على مصر وحدها .

كما ذكرت المصادر الرسمية في القاهرة ان — بريجنسكي — مستشار كارتر للامن القومي اجرى محادثات وصفت بانها مشجعة مع رئيس النظام المصري ليلة امس .

وقالت — دبا — ان — بريجنسكي — اطلع — السادات — على التفاصيل الخاصة بالمقترحات الامريكية الجديدة الهادفة لما زعم بكسر الجمود الحالي بينه وبين اسرائيل .

وكان — بريجنسكي — قد وصل القاهرة امس برافقه الفريد — اثرتون — السفير الامريكي المتجول في الشرق الاوسط للاعداد للزيارة التي سيقوم بها الرئيس الامريكي — كارتر — المقرر وصوله الى القاهرة في ساعة مبكرة من صباح اليوم .

كما اكد راديو صوت امريكا ان — هارولد براون — وزير الدفاع الامريكي سيرافق — كارتر — في زيارته لكل من مصر و — اسرائيل — وهو الذي كان قد حمل فكرة الحلف العسكري الى حلفاء واشنطن قبل بضعة اسابيع .

واذاع الراديو من جهة اخرى بان — وولتر مونديل — نائب الرئيس الامريكي الغى خططه الخاصة بحضور مراسم التنصيب الرئاسية في كل من فنزويلا والبرازيل في الاسبوع المقبل للبقاء في واشنطن اثناء رحلة الرئيس — كارتر — الى الشرق الاوسط مما يؤكد اهمية الاسباب التي حدت بكارتر لاقرار هذه الزيارة .

وفي اطار استعدادات نظام السادات سيعقد مجلس وزرائه اجتماعا طارئا صباح اليوم برئاسة الدكتور — مصطفى خليل — رئيس مجلس وزراء النظام المصري لبحث اخر تطورات الموقف بالنسبة لمحادثات السلام بين النظام المصري والعدو الصهيوني .

وذكرت — اشيا — ان هذا الاجتماع ياتي في اطار الاعداد للمحادثات التي سيجريها رئيس النظام المصري — انور السادات — مع الرئيس الامريكي — جيمي كارتر — حول محادثات التسوية المنفردة .

اما بشان الحلف العسكري فقد اعلن رئيس الحكومة الصهيونية — مناحيم بيغن — ان — كارتر — عرض عليه اقامة حلف عسكري بين الولايات المتحدة واسرائيل وانه وافق على ذلك .

ونسبت — ا.ب — الى — بيغن — قوله امام لجنة الشؤون الخارجية التابعة لمجلس النواب الامريكي يوم الاثنين الماضي انه وافق على عرض الرئيس كارتر بسرور لان — اسرائيل — حسب زعمه تقف وحيدة .

واوضحت الوكالة ان — بيغن — قال بان — اسرائيل — ليس بينها وبين الولايات المتحدة حتى الان ايا من هذه الاتفاقات التي وقعتها الولايات المتحدة مع عشرات الدول في العالم.

واشارت الوكالة ان — بيغن — لم يوضح بالتفصيل نوع هذه الاتفاقات التي ناقشها مع الرئيس الامريكي .

وقالت الوكالة بان التكهنات تركزت حول تسلم الولايات المتحدة بادارة القواعد الجوية في سيناء الواقعة في المنطقة التي ستعيدها اسرائيل لمصر .

كما اكد مسؤول كبير في البيت الابيض الامريكي ما اعلنه مناحيم بيغن حول اقامة معاهدة دفاع مشترك بين الولايات المتحدة و — اسرائيل — .

وذكرت — ا.ب — ان هذا المسؤول نفى في البداية ان يكون قد جرى مثل هذا النقاش لكنه بعد ان اعترف — بيغن — بذلك امام لجنة الشؤون الخارجية التابعة لمجلس النواب الامريكي اضطر للاعتراف .

وستسلم الولايات المتحدة الامريكية — لاسرائيل — ٧٥ — طائرة مقاتلة من طراز — اف ١٦ — قبل الموعد المحدد لها عام — ١٩٨٣ — بثمانية عشر شهرا .

كما ذكرت مجلة اخر ساعة المصرية التي نشرت النبأ امس نقلا عن مصادر وزارة الدفاع الامريكية ان هارولد براون وزير الدفاع الامريكي يدرس الان هذا الطلب الذي تقدم اليه اثناء زيارته الاخيرة — لاسرائيل — .

وقالت اليونايتدبرس عن انباء اسرائيلية ان الرئيس الامريكي — جيمي كارتر — وافق على ان يطلب من — انور السادات — انتسيطر الولايات المتحدة على القواعد الجوية في سيناء التي ستتخلى عنها اسرائيل .

تتمات

ونسبت الوكالة الى مصادر اسرائيلية قولها ان — مناحيم بيغن — رئيس وزراء اسرائيل والرئيس — كارتر — ناقشا امكانية التوقيع على اتفاقات دفاعية امريكية اسرائيلية مشتركة بما في ذلك سيطرة الولايات المتحدة على قاعدة — اتيزيون — في ضوء الاطاحة بشاه ايران العميل للغرب .

واضافت المصادر بانه مع سقوط الشاه تبحث الولايات المتحدة عن كافة اشكال امكانات تاكيد هيمنتها العسكرية في الشرق الاوسط وان اسرائيل هي احدى هذه الخيارات .

ونقلت — الوكالة عن صحيفة — معاريف — الصهيونية قولها في رسالة لها من نيويورك ان — بيغن — قال امام اجتماع الصهاينة بان كارتر اعلمه بانه سيطرح مطلب سيطرة الامريكين على القواعد الجوية الامريكية في سيناء امام السادات .

وقد اعرب رابين رئيس وزراء العدو السابق عن تاييده للخطوات التي اتخذها مناحيم بيغن رئيس وزراء — اسرائيل — مؤخرا بشان معاهدة الصلح المنفرد بين — اسرائيل — والنظام المصري .

وذكر راديو العدو ان رابين اتصل هاتفيا ليلة امس مع بيغن بهذا الخصوص .

كما اتصل هنري كيسنجر وزير الخارجية الامريكية السابق مع بيغن واعرب له عن ارتياحه لهذه الخطوات.

وسيتوج الرئيس الامريكي مهمته لدى السادات بالقاء خطاب امام مايسمى بمجلس الشعب في حكومة النظام المصري صباح يوم السبت القادم وهو اليوم الختامي لزيارته لمصر

وذكرت — ق.ن.ا — ان الرئيس كارتر سيجري في اول يوم من زيارته لحاكم مصر محادثات تستهدف تسوية الخلافات المزعومة التي تحول دون توقيع معاهدة الاستسلام المنفرده مع العدو الصهيوني ..

وفي اليوم التالي — الجمعة — يتوجه السادات وكارتر بالقطار الى الاسكندرية لاستئناف المحادثات ثم يعودان يوم السبت القادم الى القاهرة بطائرة هيلوكبتر حيث تعقد الجلسة الثالثة من المباحثات بينهما ..

واضافت الوكالة ان الرئيس كارتر سيقوم في نفس اليوم بجولة في منطقة الاهرام ثم يغادر القاهرة في الساعة السابعة مساء متوجها الى فلسطين المحتلة .

تتمات

نظام السادات

— تتمة ما نشر على ص ١ —

الرئيس الامريكي كارتر للقاهرة اليوم الخميس .

وتقول — اوج — ان الطلبة المتظاهرين وزعوا منشورات مناهضة للسياسة الاستسلامية للسادات تجاه العدو الصهيوني والولايات المتحدة ورفضوا زيارة كارتر للقاهرة .

كما رفع المتظاهرون شعارات ترفض تبعية مصر للغرب وتندد بالاستسلام وتؤكد على ان فلسطين ارض عربية .

وفي اعقاب هذه المظاهرة امر انور السادات بتكثيف الدوريات المسلحة من قوات الامن في شوارع القاهرة والمرابطة حول المدن الجامعية واعلان حالة الطوارىء في البلاد .

كما افادت الانباء الواردة من القاهرة الى عمان ان مظاهرات صاخبة اجتاحت الجامعات المصرية منذ صباح امس الاول احتجاجا على زيارة كارتر الى مصر .

واكدت صحيفة الراي الاردنية التي نشرت النبأ ان بيانات متعددة وزعت في جامعة القاهرة تندد بزيارة كارتر .

وتقوم دوريات البوليس المصري المسلحة باعمالها على طريق جامعتي القاهرة وعين شمس استعدادا لكل طارىء .

كما اعتقلت مباحث نظام السادات يوم الاثنين على ابو المعز الحريري عضو السكرتارية العامة لحزب التجمع الوطني التقدمي الوحدوي والنائب السابق في مجلس الشعب المصري .

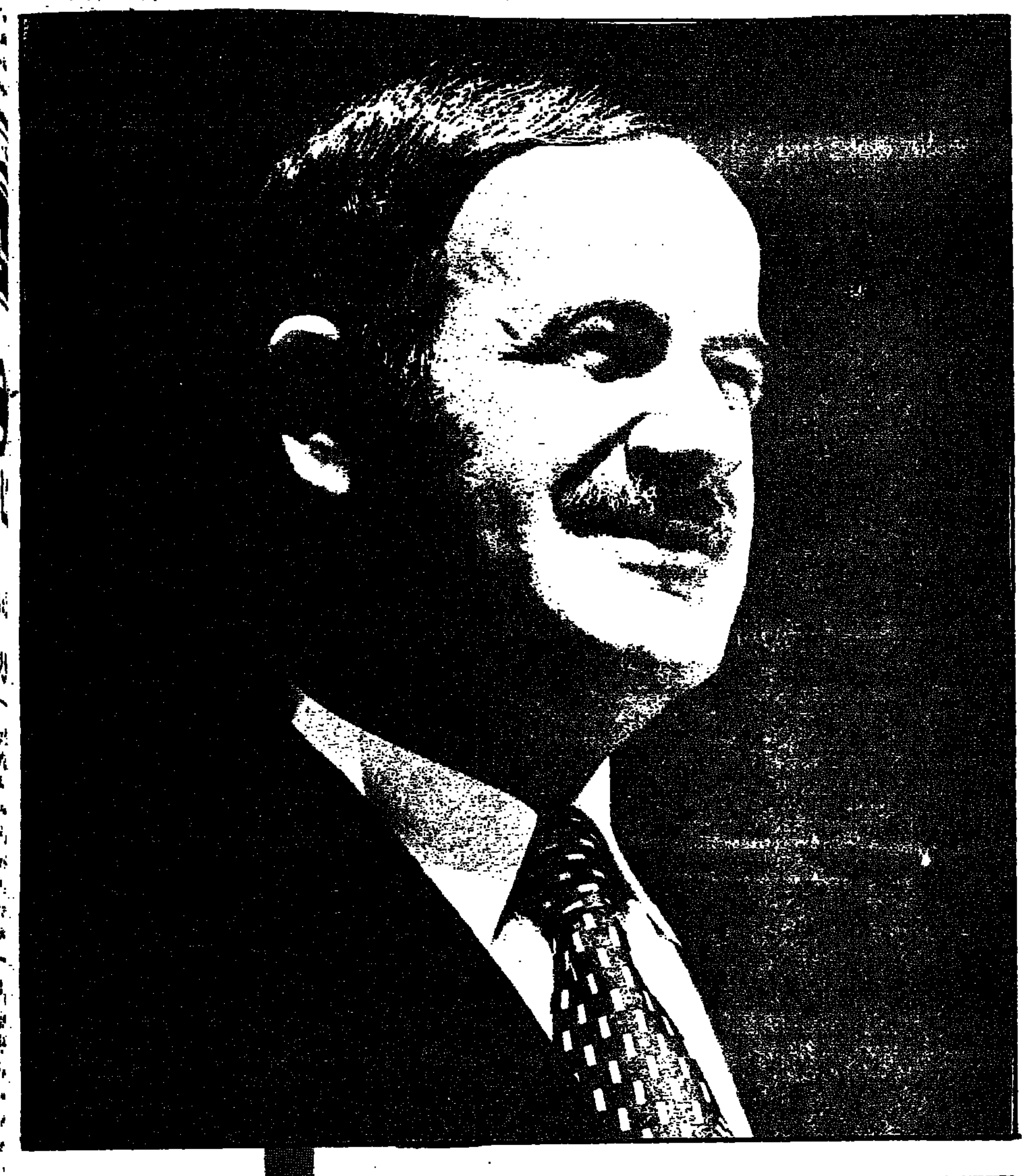
ونقلت واع عن معلومات وردت الى بيروت ان قوات امن السادات ارسلت الحريري مخفورا من الاسكندرية الى معتقل في شبين الكوم .

وذكرت هذه المعلومات ان قوات اخرى هاجمت مقر حزب التجمع والشنم على شحاته عبد الحليم عضو بالاسكندرية واعتدت بالضرب السكرتارية العامة لحزب التجمع بمحافظة الاسكندرية ثم اودعته رهن الاعتقال .

واشارت الانباء نقلا عن مصادر في حزب التجمع بالقاهرة ان التحرشات والاستفزازات الجارية ضد اعضاء ومكاتب الحزب في كافة المحافظات تاتي ضمن توجيهات من جهات عليا تستهدف خنق اصوات المعارضة في نطاق استعدادات نظام السادات لاستقبال الرئيس الامريكي كارتر

حلنا صنه الأصل

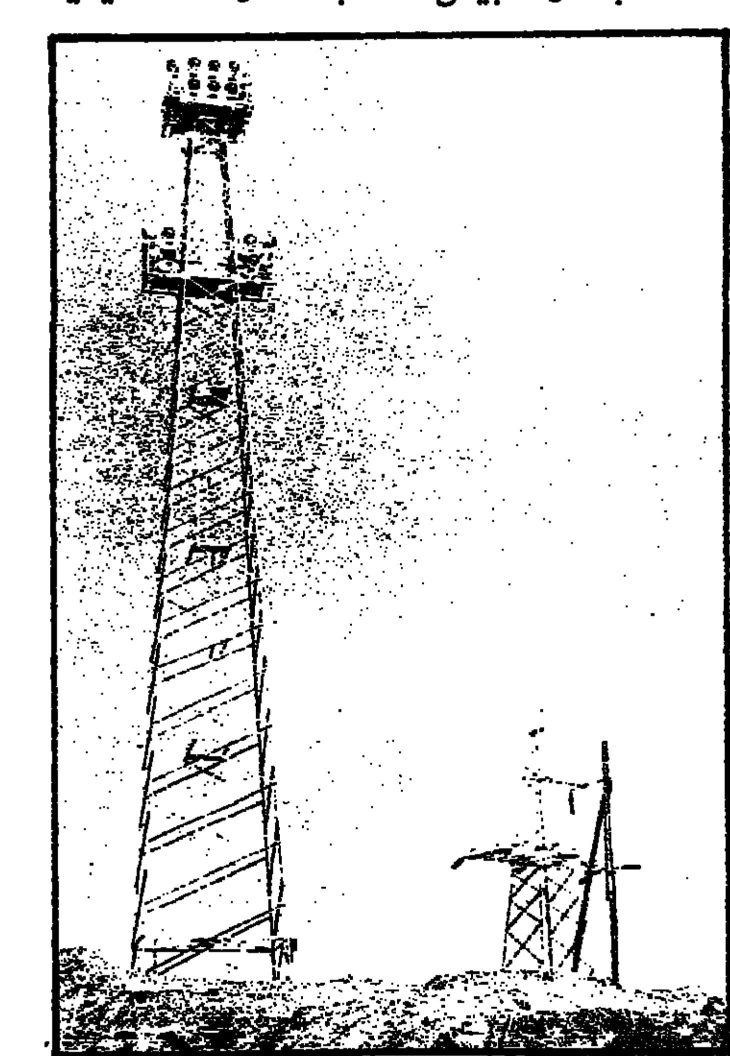
مديرية كهرباء محافظة الرقة تحيي الرفيق القائد بذكرى الثامن من آذار المباركة



تحدث الرفيق محمـــد علي كطيب أمين سر كهرباء محافظة الرقة عن إعمال المديرية قائـــلا :

ان أعمالنا تدخل ضمن قطاع الخدمات • واننـــا ونحن نقوم بعملنا على وجهِ الاتم انما ننطلق مـن هدي توجيهات الرفيق القائد حافظ الاســـد الـــذي يضع حقوق الاخوة المواطنين نصب عينيه .

لقد كان عمل الكهرباء في هـــذه المحافظـــة مقتصرا منذ سنوات على حوالي العشرين ألف مشترك ولـــم يكن عدد القرى المنارة يتجاوز القريتين الاثنتين •• هما السبخة وتل أبيض الا أنه بعد الحركة التصحيحية



المباركة التي قادها الرفيق القائد حافظ الاسد وتنفيذا لمبادىء وأهداف ثورة الثامن من آذار المجيدة وبعدما انطلقت شرارة كهرباء سد الفرات العظيم أحد أهم منجزات الثورة ، جرى ربط مدينة الرقة بالشبكـــة العامة للكهرباء ولقد تـــم هذا الانجاز في عام ١٩٧٦ ونتيجة لذلك بلغ عدد المشتركين ضمن مدينة الرقـــة ثمانين ألف مشترك ، أي أربعة أضعاف العدد السابق وتمت انارة ستين قرية وخلال عام ١٩٧٩ ســـوف نضع أثنتين وخمسين قريـــة جديدة بالخدمة ومـــن خلا لمقارنة بسيطة نجد أن هنالك فرقا كبيرا للغاية لما كانت عليه الحالة من قبل وماهي عليه الان • وكل ذلك ناتج عن الاهتمام الكبير الذي أولاه قائد مسيرة النصر في تشرين للاخوة المواطنين •



وان مديرية الكهرباء في محافظة الرقة التي تعززت قدرتها على خدمة المواطن تستطيع أن تمضي وبكـــل فخر على هدى سياسة الدولة الحكيمة ومن خـــلال توجيهات رفيقنا القائد ولايمكن لنا أن ننسى الجهود التي تبذلها قيادة محافظة الرقة ونخص بالذكر الرفيق المحافظ والرفاق أعضاء قيادة الفرع اننا باسم كهرباء محافظة الرقة نرفع أسمى آيات الشكر والتقديـــر للرفيق القائد حافظ الاســـد لعمله الدائم من أجـــل عزة جماهيرنا العربية •

واننا نسير بقيادته على طريق النصر العظيم •

